

للحافظ أبي بكر عبد الله بن الأشعث السجستاني

حققه وقدم له
الدكتور آثر جفري

الجزيرة
للنشر والتوزيع
٩ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر الشريف

المكتبة الأزهرية للتراث
القاهرة

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

السجستاني ، عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحاق ، ٨٤٥ ـ ٩٢٩٠
كتاب المصاحف / لأبي بكر عبدالله
ابن الاشعث السجستاني ؛ جمعه وقدم له آثر جفري ـ ط ٠١ ـ القاهرة :
المكتبة الأزهرية للتراث [٢٠٠٧]
٢٢٣ص ٤ ٠٠ سم
تدمك ١ ١٦ ٣١٥ ٩٧٧
١ـ المصاحف ٢٢١
أـ جفرى ، آثر (محقق ومقدم)
ب ـ العنوان

اســـم الكتــــاب : المصاحف

اســـم المؤلـــف : د. آثر جفرى

رقـــم الطبعـــة : الأولى

الســـــــنة : ٢٠٠٧

رقـــم الإيـــداع : ٢٠٠٧/٢٠٠٢٩

التـــرقيم الـــدولي : I.S.B.N/ 977 – 315 – 161 – 1

اســـم الناشـــر : المكتبة الأزهرية للتراث

العنــــــوان : ٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

البلـــــــد : جمهورية مصر العربية

المحافظـــــة : القاهرة

التليفــــــون : ٢٥١٢٠٨٤٧

اســـم المطبعـــة : دار السلام الحديثة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نتقدم بهذا الكتاب للقراء على أمل أن يكون أساسا لبحث جديد فى تاريخ تطور قراءات القرآن . نشر فى أيامنا هذه علماء الشرق كثيرا مما يتعلق بتفسير القرآن و إعجازه وأحكامه ولكنهم إلى الآن لم يبينوا لنا ما يستفاد منه التطور فى قراءاته ، ولا ندرى على التحقيق لماذا كفّوا عن هذا البحث فى عصر له نزعة خاصة فى التنقيب عن تطور الكتب المقدسة القديمة وعن ما حصل لها من التغير والتحوير ونجاح بعض الكتّاب فيها

فمن منا يجهل مبلغ سرور علماء الغرب حين أن عثروا على بعض القطع القديمة من القرطاس والبردى التى حفظت لنا آيات وأسفاراً من التوراة أو الانجيل كانت بفضل رمال مصر محفوظة من البلاء والدثور مع طول الزمن . ولا يخفى على المطّلع أن علماء النصارى وعلماء اليهود قد جدوا منذ جيلين فى طلب تحقيق تاريخ الانجيل والتوراة وأنهم فازوا بنتائج باهرة كان لها أثر عظيم فى تفسير هذين الكتابين وتأويلهما ، وأما القرآن فلم نجد شيئا من هذه الأبحاث فيه سوى كتاب واحد بسيط وهو كتاب تاريخ القرآن لأبى عبد الله الزنجانى الذى طبع حديثا فى مصر .

أدى هذا الفحص فى الغرب كما هو معلوم إلى التنازع والخصام بين المتمسكين بالنقل و بين المتمشين مع العقل، أو بعبارة أوضح بين أهل النقل و بين أصحاب هذه الأبحاث ، فقال أهل النقل من اليهود والنصارى إن هذا البحث التحليلى وكل فحص في تاريخ الكتاب المقدس ليس إلا طعناً فى الدين ، ونسبوا إلى هؤلاء الباحثين عدم الايمان ، وزعموا أنهم لا يريدون شيئا غير التشكيك والزندقة والالحاد ، ولكن آراء المفكرين ـ أصحاب هذه المباحث ـ قد ذاعت الآن وانتشرت حتى طغت على آراء غيرهم ممن يتمسكون بالنقل ، فأنت ترى الآن أكثر علماء اليهود وعلماء النصارى يتبعون فى أبحاثهم وتدريسهم طريقة هذا البحث التحليلى

ولو خالف هؤلاء فى بحثهم أهل النقل والطريقة القديمة . و إذا تبينا أصل الاختلاف بينهما وجدناه فى غير النص الموجود بين أيدينا الآن ، فاما أهل النقل فاعتمدوا على آراء القدماء وعلى هذه التخيلات التى ورثوها عن آبائهم وأجدادهم والتى نقلها العلماء من دور إلى دور ، و إذا ما وجدوا بين هذه الآراء خلافا اختاروا واحدا منها وقالوا إنه ثقة وغيره ضعيف أو كاذب . وأما أهل التنقيب فطريقتهم في البحث أن يجمعوا الآراء والظنون والأوهام والتصورات باجمعها ليستنتجوا بالفحص والاكتشاف ما كان منها مطابقا للمكان والزمان وظروف الأحوال معتبرين المتن دون الاسناد يجتهدون فى إقامة نص التوراة والانجيل كما أقيم نص قصائد هوميروس أو نص رسائل أرسطو الفيلسوف .

بدأ نولدكى (Noldeke) الألمانى باستعمال طريقة البحث هذه فى نص القرآن الشريف فى كتابه المشهور الجليل المسمى : تاريخ القرآن . نشر هذا الكتاب سنة ١٨٦٠ م وهو الآن أساس كل بحث فى علوم القرآن فى أوربا ولم يكن فى وسع نولدكى أن يقوم بالطبعة الثانية من كتابه ففوض ذلك إلى تلميذه شوالى (Schwally) الذى ضم اليه نتائج التدقيقات الحديثة ، وتوفى شوالى فى أثناء عمله فأخذ برجشتراسر (Bergstrasser) فى تكميله ، وبعد موت برجشتراسر أتم تلميذه برتزل (Pretzl) طبع الكتاب . ولما ظهرت الطبعة الأولى من كتاب نولدكى تجنى عليه بعض أصحاب النقل فى الشرق واتهموه بالطعن فى الدين وزعموا أن الذين يتتبعون هذه الطريقة ليسوا خالين من المحاباة فى أبحاثهم مع أن انصافهم وصدق نيتهم وعدم محاباتهم ظاهر و يتبين من كتبهم أنهم لايرومون إلا الكشف عن الحق ، وكان عيبهم الوحيد فى أعين أهل النقل أنهم يعتبرون المتن دون الاسناد ويختارون من آراء القدماء ما يطابق ظروف الأحوال من أسانيد متواترة كانت أم ضعيفة ، فكثيرا ما تناقض نتائج أبحاثهم بهذه الطريقة تعليم أهل النقل الذى قد عرف بين العلماء من زمن بعيد .

ولما كان فى إيضاح كل ما قالوه إطالة لمقدمتنا هذه المراعى فيها الاختصار بقدر الامكان فنكتفى بعرض بعض نتائج أبحاثهم إفادة للقراء ومثالا ينسج عليه الباحثون ونذكر أهم هذه النتائج فيما يأتي :

١ ـ لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فى أيدى قومه كتاب ـ قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ما نزلت عليه آيات أمر بكتابتها وكان يعرض على جبريل مرة فى كل سنة ما كتب من الوحى فى تلك السنة وعرضه عليه مرتين سنة موته ، وهكذا جمع القرآن كله فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فى صحف وأوراق ، وكان مرتبا كما هو الآن فى سوره وآياته إلا أنه كان فى صحف لا فى مصحف ، وهذا الرأى لا يقبله المستشرقون لأنه يخالف ما جاء فى أحاديث أخرى أنه قبض صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن فى شىء ، وهذا يطابق ماروى من خوف عمر بن الخطاب وأبى بكر الصديق لما استحر القتل بالقراء يوم اليمامة وقالا إن القتل استحر فى قراء القرآن ونخشى أن يستحر القتل بالقراء فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير ، ويتبين من هذا أن سبب الخوف هو قتل القراء الذين كانوا قد حفظوا القرآن ، ولو كان القرآن قد جُمع وكُتب لما كانت هناك علة لخوفهما ، وفضلا عن ذلك فان علماء الغرب لا يوافقون على أن ترتيب نص القرآن كما هو اليوم فى أيدينا من عمل النبي صلى الله عليه وسلم .

٢ ـ اختلاف مصاحف الصحابة ـ روى أن غير واحد من الصحابة جمع القرآن فى مصحف ومنهم على بن أبى طالب، وأبىّ بن كعب ، وسالم مولى حذيفة وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى الأشعرى ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وغيرهم . وزعم بعض الكتبة أن المراد بالجمع فى هذا الحديث الحفظ ، ولكنا لانوافق على قولهم هذا لأن عليا حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء به إلى الصحابة ، وسمى الناس ما جمعه أبو موسى « لباب القلوب » ، وحرق عثمان ما جمعه أبىّ ، وأبى عبد الله بن مسعود أن يقدم ما جمع من القرآن الى عامل

عثمان بالعراق ، و يلزم على هذا أن ما جمعوه كان مخطوطا فى مصاحف . وكان كل مصحف من هذه المصاحف مصحفا خاصا بصاحبه جمع فيه ما عثر عليه من السور والآيات ، أما المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت لأبى بكر الصديق فكان أيضا فى رأى المستشرقين مصحفا خاصا لا رسميا كما زعم بعضهم . وكانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض لأن كل نسخة منها اشتملت على ما جمعه صاحبها وما جمعه واحد لم يتفق حرفيا مع ما جمعه الآخرون

٣ ـ أخذ مصاحف بعض الصحابة مقاما يعتد به في الأمصار ـ لما نشأت الأمصار الاسلامية بعد فتح الشام والعراق كان كل فريق من الناس يحتاج الى نسخة من القرآن الذى هو أصل دينهم وحكمهم وعاداتهم الاجتماعية ، فاتفق أهل الكوفة على مصحف ابن مسعود ، وأهل البصرة على مصحف أبى موسى الأشعرى ، وأهل دمشق على مصحف المقداد بن الأسود ، وأهل الشام على مصحف أبىّ بن كعب . وكانت هذه المصاحف يخالف بعضها بعضا ، ولما اجتمع أهل العراق وأهل الشام ليغزوا مرج اذربيجان كانوا يتنازعون فى القراآت حتى انكر بعضهم على بعض ما كان يقرأه من غير مصحفه زاعما انه ليس من القرآن ، فنشأ عن ذلك الجدل والنزاع ، وكان كل هذا من تمسك كل منهم بالمصحف المقروء فى مصره

٤ ـ جمع عثمن الناس على حرف واحد ـ روى أن حذيفة بن اليمان كان مع الجنود فى فتح اذربيجان وسمع ما كان بين الناس من الجدل والنزاع فى قراءآتهم فركب الى عثمن بن عفان وقال له يا أمير المؤمنين ادرك هذا القوم قبل أن يختلفوا فى القرآن اختلاف اليهود والنصارى ، فوقف عثمن بين الناس وقال ، من بيده شيء من كتاب الله فليأت به ، فاتوا بما عندهم على عسب واكتاف وأوراق وصحف وما عدا ذلك ، وارسل الى زيد بن ثابت واعد له رهطا من أهل قريش وأمرهم بان يجمعوا القرآن فى مصحف ، فجمعوا القرآن من الصحف ومن شقف مخطوطة ومن صدور الناس ، وكانوا لا يتقبلون شيئا الا إذا شهد له شاهدان ،

وقيل إن عثمٰن ارسل الى حفصة ان ترسل اليه الصحف التى نسخها زيد بن ثابت بأمر أبى بكر الصديق فكانت هذه الصحف مصدر نص مصحف عثمٰن الجديد ، ولما فرغوا من جمع هذا المصحف وكتابته جعلوه مصحفا رسميا ، و بعث عثمٰن بنسخ منه الى الامصار وأمر باحراق ما عداها من صحف أو مصاحف . وزعم بعض العلماء أن عثمٰن انما أخذ من حفصة النص الرسمى الذى كتبه زيد بن ثابت لابى بكر ونسخ هذا النص الرسمى بلغة قريش لأن العرب كانوا يقرءون القرآن بلغات مختلفة ، وقال آخرون ان عثمٰن انما اتم ما ابتدأ به عمر بن الخطاب من جمع القرآن ، ونحن نرتاب ونشك فى هذين الرأيين لأن ما ادى اليه بحثنا فى أحاديث جمع القرآن هو أن اختلاف مصاحف الأمصار كان سببا فى ان عثمٰن أمر زيد ابن ثابت بتأليف ما فى ايدى أهل المدينة من القرآن لا على أن يكون هذا الجمع والتأليف مصحفا لأهل المدينة فقط كما كانت نسخة ابن مسعود مصحفا لأهل الكوفة ونسخة أبى موسى مصحفا لأهل البصرة بل جمعه ليكون المصحف الرسمى لجميع أمصار الاسلام

٥ — خلو مصحف عثمٰن من النقط والشكل — وجد القراء فى المصاحف التى بعثها عثمٰن للامصار اختلافا في بعض الحروف ، فكان فى مصحف الكوفة « عملت » وفى غيره « عملته » ، وكذلك فى مصحف الشام « وبالزبر » وفى غيره « والزبر » ، وفى مصحف المدينة ومصحف الشام « فلا » وفى غيرها « ولا » ومثل ذلك . وكانت هذه المصاحف كلها خالية من النقط والشكل ، فكان على القارىء نفسه أن ينقط ويشكل هذا النص على مقتضى معانى الآيات ، ومثال ذلك « يعلمه » كان يقرأها الواحد « يُعَلِّمُهُ » والآخر « نُعَلِّمُهُ » أو « تُعْلِمُهُ » أو « بِعِلْمِهِ » الخ على حسب تأويله للآية ، فكان حينئذ لكل قارىء اختيار فى الحروف وكذلك اختيار في الشكل أيضاً ، وفضلا عن ذلك فقد وقع اختيار بعض القراء ، كما يتبين ذلك من كتب القراآت ، على كثير مما كان فى المصاحف

التى منع عثمان استعمالها . ثم بعد ذلك ظهرت بالتدريج فى كل مصر من الأمصار قراءة كانت مشهورة معهودة فى ذلك البلد وتبعها الناس دون غيرها . فظهرت قراءة أهل الكوفة وقراءة أهل البصرة وقراءة أهل الشام وقراءة أهل حمص، وقراءة أهل مكة وقراءة أهل المدينة ، وهى اختيار القراء المشهورين من هذه الامصار

٦ - قوة اختيار بعض القراء - واتفق بعد حين أن قد قوى اختيار بعض القراء دون البعض فى هذه الأمصار المذكورة ، فصار اختيار هؤلاء القراء فيما بعد قاعدة قراءة أهل مدنهم ، وأسس القراء اختيارهم على مبادىء ثلاثة ، الأول أن تكون القراءة موافقة لنص المصحف العثمانى ، الثانى أن تكون روايتها من الصحابة ، الثالث أن تكون مطابقة للعربية . أخيراً فى سنة ٣٢٢ اقترع بينها العلامة أبو بكر بن مجاهد ، أعلم أهل عصره فى علم القراآت ، ورجح اختيار القراء السبعة وهم نافع من أهل المدينة وابن كثير من أهل مكة وابن عامر من أهل الشام وابو عمرو من أهل البصرة وعاصم وحمزة والكسائى من أهل الكوفة ، بناء على الحديث المشهور أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه . ولم يقبل جميع العلماء اختيار ابن مجاهد فاستحسن بعضهم قراءة ابى جعفر المدنى وآخر قراءة يعقوب البصرى أو قراءة خلف الكوفى ، وحتى الآن يعتمد كثير من العلماء قراءة القراء العشرة و يثبتون أن كل قراءة رويت عن العشرة هى قراءة متواترة

٧ - ترجيح وتعميم قراءة حفص - لكل من القراء العشرة رواة كثيرون فانتخب الناس بعد حين من مجموع روايات الرواة روايتين لكل قارىء ، فاستحسنوا من روايات رواة نافع رواية ورش ورواية قالون ، ومن روايات رواة ابن كثير رواية البزى ورواية قنبل ، ومن روايات رواة ابن عامر رواية ابن ذكوان ورواية هشام ، ومن روايات رواة ابى عمرو رواية الدورى ورواية السوسى ، ومن روايات رواة عاصم رواية حفص ورواية ابى بكر ، ومن روايات رواة حمزة رواية

خلف ورواية خلاد ، ومن روايات رواة الكسائي رواية الدوري ورواية الحارث ، وكذا من روايات رواة ابي جعفر رواية ابن جماز ورواية ابن وردان ، ومن روايات رواة يعقوب رواية روح ورواية رويس ، وبعد ذلك لم يعتمدوا القراءة إلا اذا كانت من هذه الروايات المختارة . واستمرت هذه الروايات معمولا بها في كل عصر إلى إن فاقت ثلاثة منها على غيرها ، وهي رواية الدوري عن أبي عمرو البصري ، ورواية ورش عن نافع المدني ، ورواية حفص عن عاصم الكوفي . ثم نشرت رواية حفص حتى تغلبت على رواية الدوري كافة وتغلبت أيضا على رواية ورش إلا في المغرب ، فبقيت رواية حفص عن عاصم الكوفي القراءة المشهورة المستعملة في أيامنا في أكثر بلاد العالم الاسلامي

هذا في رأي المستشرقين تاريخ تطور في قراءات القرآن من بدء المصاحف المختلفة في أيام الصحابة إلى المصحف الرسمي العثماني ، ومن وقت حرية الاختيار في الروايات إلى أن اعتمد العلماء رواية رسمية من روايات الرواة الكثيرة المختلفة ، وقد حققوا أن نتيجة بحثهم هذه أقرب فهما للاحاديث المختلفة والروايات المتناقضة وأكثر موافقة لأحوال القرون الأولى وحوادثها ، فبناء على هذا نرى ستة أطوار في تاريخ تطور قراءات القرآن وهي :

(١) طور المصاحف القديمة
(٢) طور المصاحف العثمانية التي بعث بها للامصار
(٣) طور حرية الاختيار في القراآت
(٤) طور تسلط السبعة أو العشرة
(٥) طور الاختيار في روايات العشرة
(٦) طور تعميم قراءة حفص وهو طور النسخ المطبوعة

ولا يخفى على القارىء أن نتيجة هذه الابحاث لا يتفق وما عليه المسلمون من تاريخ القرآن ، ولا يهمنا في بحثنا هذا كونه حقا أو باطلا وإنما المهم هو بيان

ما وصلنا اليه بعد التحرى والتنقيب ، فاذا يجب علينا أن ندقق فى دراسة كل طور من هذه الأطوار لتحل المسائل الكثيرة المتعلقة بكل واحد منها لا سيما الطور الأول والطور الثالث ، و بالاخص انجمع ما بقى من حروف المصاحف القديمة التى تقدمت مصحف عثمان ، وأن نبحث عن رسم المصاحف العثمانية ، وأن نجمع القراآت التى عرفت من زمن الاختيار ، وأن نكشف عن النص الأصلى لكل قارىء من القراء السبعة أو العشرة ، وأن نلم بجميع القراآت المنسوبة إلى رواة القراء العشرة . ثم بعد ذلك نسأل متى وكيف ولماذا اختير لكل منهم روايتان من روايات رواتهم الكثيرة ، وكيف ظهرت رواية حفص على روايات أصحابه . ونظرة قصيرة فى كتاب المصاحف لابن أبى داود تمكننا من الوصول إلى أول مراتب هذا البحث .

كتاب المصاحف

كتب غير واحد من أهل السلف كتبا وصفوا فيها المصاحف القديمة لاسيما تلك المصاحف التى أبطلها عثمان حين ما بعث بمصحفه الرسمى للامصار ، ومن هـذه الكتب كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لابن عامر (المتوفى ١١٨) ، وكتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة عن الكسائى (المتوفى ١٨٩) ، وكتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام فى المصاحف للفراء البغدادى (المتوفى ٢٠٧) ، وكتاب اختلاف المصاحف لخلف بن هشام (المتوفى ٢٢٩) ، وكتاب اختلاف المصاحف وجامع القراآت للمدائنى (المتوفى ٢٣١) ، وكتاب اختلاف المصاحف لأبى حاتم (المتوفى ٢٤٨) ، وكتاب المصاحف والهجاء لمحمد بن عيسى الأصبهانى (المتوفى ٢٥٣) ، وكتاب المصاحف لابن أبى داود (المتوفى ٣١٦) ، وكتاب المصاحف لابن الأنبارى (المتوفى ٣٢٧) ، وكتاب المصاحف لابن اشتة الأصبهانى (المتوفى ٣٦٠) ، وكتاب غريب المصاحف للوراق ، ولم يصل إلينا من هذه الكتب إلا كتاب المصاحف

لابن أبي داود السجستاني ابن الامام أبي داود المحدث المشهور صاحب كتاب السنن، ولما كانت هذه المقدمة لكتاب المصاحف لابن أبي داود كان حقا علينا أن نلمع إلى شيء من تاريخ حياته .

ولد عبد الله بن سليمان الأشعث أبو بكر بن أبي داود بسجستان سنة ٢٣٠ ونشأ بنيسابور، ورحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا حتى زار وهو شاب خراسان وأصفهان وفارس والبصرة و بغداد والكوفة والمدينة ومكة ودمشق ومصر والجزيرة والثغور ، وفي كل بلد من هذه البلاد يكون فيه عالم أو حافظ يقدمه أبوه إليه ليتعلم منه القراءة والحديث وسائر الفنون ، حتى سمع من أكثر علماء ذلك الوقت . وكان شابا مجتهدا نابها وكان في درجة عالية من النسك والصلاح ، فسر به أبوه وخصوصا لما كتبه عن مشايخه . ومما يحكى عنه أنه رحل وحده في طلب العلم ودخل الكوفة ومعه درهم واحد، فاشترى به ثلاثين مدا باقلاء فكان يأكل منه كل يوم مدا و يكتب عن أبي سعيد الأشج الحديث ، فلما كان الشهر حصل ألف حديث، وقيل ثلاثين ألف حديث[1] . واستوطن بغداد وصنف فيها كتبا كثيرة وكانت شهرته في حياته في فن الحديث . روى أنه رجع إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث فاجتمع إليه أصحاب الحديث في ذلك البلد وسألوه أن يحدثهم ، فأبى وقال ليس معي كتاب ، فقالوا له ابن أبي داود وكتاب ؟ فأثاروه فأملى عليهم أحاديث كثيرة من حفظه ، فلما قدم بغداد قال بعض البغداديين مضى ابن أبي داود إلى سجستاني ولعب بالناس ، ثم بعثوا إلى سجستان كتبة ليكتبوا لهم هذه الأحاديث التي أملاها على الناس ، وجيء بها إلى بغداد وعرضت على الحفاظ بها فخطئوه في ستة أحاديث فقط .

اشتهر ابن أبي داود في علم الحديث وفي علوم القرآن أيضا ، وفي هذا الفن روى عن أبي خلاد سليمان بن خلاد (المتوفى ٢٦١) ، وأبي زيد عمر بن شبة (المتوفى ٢٦٢) ، ويونس بن حبيب (المتوفى ٢٦٧) ، وموسى بن حزام الترمذي

(١) حكى ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه ج ٩ : ٤٦٧

(المتوفى نحو ٢٦٠) ، و يعقوب بن سفيان (المتوفى ٢٧٧) ، وروى عنه العالم الشهير ابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤) ، والنقاش (المتوفى ٣٥١) . والف فى هذا الفن كتبا كثيرة ، منها تفسيره ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب فضائل القرآن ، وكتاب شريعة التفسير ، وكتاب شريعة المقارى ، فضلا عن كتابه المشهور كتاب المصاحف والمسمى أيضا كتاب اختلاف المصاحف .

سمى أبو بكر بن أبى داود إمام العراق لأنه علم العلم فى الامصار ونصب له السلطان المنبر . لحدث عليه لفضله ومعرفته وكتب عنه عامة المشايخ بالعراق وأخذوا عنه ، ولكنهم لم يبلغوا فى المعرفة والاتقان ما بلغ هو ، ومع هذا زعم بعض العلماء أنه غير ثقة ، وقيل إن أباه أبا داود كذبه ، وقال الدارقطنى هو ثقة إلا أنه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، وقال فى المغنى ، عبد الله بن سليمان السجستانى ثقة كذبه أبوه فى غير حديث ، وهذه تهمة لم يرض بها المستشرقون لأنها لم تقم عليها حجة من الاحاديث التى رويت عنه ، ولأنهم اختبروا أحاديثه على قاعدة البحث الجديدة فوجدوها صحيحة صادقة ، وصدقوا كلام ابن الجزرى فى أنه ثقة كبير مأمون . اذا فيغلب على الظن أن هذه التهمة إنما نشأت من كونه يروى أحاديث شاذة لا يرضى عنها أهل النقل ، وعند أكثر القدماء أنه ثقة . وذكر ابن شاهين - كان ابن أبى داود يملى علينا من حفظه وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي و يقعد تحته بدرجة ابنه أبو معمر و بيده كتاب ، يقول له حديث كذا فيسرد من حفظه حتى يأتى على المجلس .

بقى لنا من كتابه المشهور (كتاب المصاحف) ثلاث نسخ ، الأولى فى المكتبة الظاهرية بدمشق (حديث ٤٠٧) ، الثانية فى دار الكتب المصرية (تفسير ٥٠٤) ، والثالثة فى مكتبتى ، وكتبت هاتان النسختان من النسخة الظاهرية فهى إذا الأساس الوحيد لصحة النص المراد طبعه . وكتبت النسخة الظاهرية فى أوائل المائة السادسة بخط جيد قليل النقط وغير مشكل ، وأحيانا كان يزيد بعض الكتاب على الكاتب الأصلى بعض حركات غلط فيها مراراً ، وهذه صفحة منه نموذجا .

الصفحة التاسعة من المخطوط الأصلى التى توافق من المطبوع

الصفحة الخامسة عشر

٩

صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيد بن ثابت لذو
ذؤابتين يلعب مع الصبيان . حدثنا عبد الله حدثنا
عمي قال حدثنا أبو رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
خمير بن مالك عن عبد الله قال لما أمر بالمصاحف
ساء ذلك عبد الله بن مسعود قال من استطاع منكم
أن يغل مصحفا فليغلل فإنه من غل شيئا جاء بما غل يوم
القيامة ثم قال عبد الله لقد قرأت القرآن من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وزيد صبي أفأترك
ما أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم .
حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن خمير بن
مالك قال سمعت ابن مسعود يقول
استطاع أن يغل مصحفا فليغلل فإن الله يقول ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ولقد قرأت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد
بن ثابت لصبي من الصبيان أفأنا أدع ما أخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله
قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا وكيع عن شريك عن
إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال لما أمر بتمزيق المصاحف قال
عبد الله أيها الناس غلوا المصاحف فإنه من غل يأت بما غل
يوم القيامة ونعم الغل المصحف يأتي أحدكم به يوم
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الجمحي

و ينقسم الكتاب الى خمسة أجزاء وفى آخر كل جزء منه كتب طباق السماع
و إليك بيان ما جاء فى آخر النسخة بما نصه :

سمع جميع هذا الكتاب وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة على القاضى الأجل العالم أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى الرئيس الاجل المهذب أبوعبدالله أحمد بن محمد بن ملاعب وأولاده أبو البركات داود وصفيه وحفصه تمام الله والشيخ أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبى العلاء المقرى وأبو الحسين وأبو الحسن أبناء يوسف بن على [١] البرار وعلى بن أبى بكر بن عبد الله النعمانى [٢] بقراءة سعد الله بن محا بن الوادي وذلك فى مجالس آخرها يوم الخميس رابع عشرين شعبان من سنة ست وأربعين وخمسمائة بمنزل المهذب [٣]

سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الاجزاء وهي خمسة أجزاء وهو جميع كتاب المصاحف لابى بكر بن أبى داود على القاضى أبى الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الارموى أبو منصور سعيد بن الشيخ الاجل العدل أبى سعد محمد بن الشيخ الامام العالم العدل أبى منصور سعيد بن محمد بن الرزار بقراءة سعد الله ابن محا بن محمد بن الوادى وسمع هذا الجزء حسب سنقر بن عبد الله فتا ابن الرزاز وذلك . . . . [٤] سبع وأربعين وخمسمائة .

سمع جميع كتاب المصاحف وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة على الأشياخ العلماء الصالحين أبى الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان العدل وأبى بكر المبارك بن صدقة بن يوسف الباخرزى وأبى بكر محمد بن أبى عبد الله بن أبى

---

(١) فى آخر الجزء الرابع : بن يوسف (البرار) كذا مهملة ولعله البزاز
(٢) وفيه : النعمانى المقرى
(٣) فى آخر الجزء الثالث : بمنزل الأجل المهذب بدار البساسيرى بحوره باب الأزج من مدينة السلام
(٤) طمست الكتابة فى التصوير وفى آخر الثالث : فى يوم الخميس

الفتح بن مكي النهرواني بحق سماعهم عن أبي الفضل الأرموى عن ابن المسلمة بالطريق المعروفة إلى المصنف بقراءة احمد بن سليمان بن احمد بن سليمان الحربي وهذا خطه الأشياخ أبو الجنيد المبارك بن مسعود بن مبارك وأبو الحسن على بن معالى بن أبي عبد الله الرصافيان وأبو محمد اسماعيل ابن شيخنا الامام العالم عبد الرزاق ابن الشيخ الامام العالم أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبو المظفر محمد وأبو القاسم يوسف أبناء أبي الحسين بن أبي بكر الباخرزى المسموع منه وأبو الكرم بن أبي بكر بن أبي الكرم المباركي وسمع من أول الثالث من هذه النسخة إلى آخر الكتاب عشائر بن عبد القادر بن عشائر الصافنوى وسمع من باب تجزئة المصاحف إلي آخر الكتاب أبو محمد يونس بن أبي بكر بن كرم بن مسلم الحربي الاسكاف وسمع من تطييب المصاحف إلى آخر الكتاب أبو الفتح محمد ابن يوسف بن أبي جعفر الدباس وذلك في مجلس واحد يوم الاحد ثامن شوال من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمسجد العدل أبي الفضل عبد الواحد المقروء عليه بدرب نخل من باب الازج وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

سمع جميع كتاب المصاحف لابن أبي داود على الشيخ الأجل القاضي وجيه الدين أبي المعالى أسعد بن أبي المنجا بروايته عن القاضي الأرموى المشايخ الشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي والشيخ عبد الجليل بن فضيل بن عبد الله الحراني ومحمد بن أبي طالب بن محمد المؤجل ورزق الله بن عمر بن ابراهيم وعلى بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد بقراءته وابنه ابراهيم في مجالس عدة آخرها يوم السبت سادس شوال سنة ستمائة بمدرسة بن مسمادة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .

قرأت جميع كتاب المصاحف وهو هذه الأجزاء الخمسة على الشيخ الامام العدل الورع الصالح شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك المقدسي بسماعه من ابن ملاعب فسمعه الفقيهان بدر الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن النجيب وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى وسمعه سوى الجزء الأول أخوانى عبد الله وعبد القادر وعبد الرحمن بن أحمد بن شامة وصح ذلك يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من محرم سنة أثنتين وثمانين وستمائة بجبل قاسيون . كتبه احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم ابن تيمية .

قرأت كتاب المصاحف هذا على الشيخ الامام العالم شمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عمر المقدسى بسماعه قراءة على ابن ملاعب فسمع الجزء الأول منه الفقيه عماد الدين حسن بن ابراهيم بن شويخ . وصح فى مجالس آخرها يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة وكتب يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى عفا الله عنه .

وقد سقط من ابتداء هذه النسخة ورقة أو ورقتان وأظن أنه قد سقط من الاصل صحف كثيرة لا سيما فى الفصول التى يذكر فيها قراآت أُبىّ بن كعب وقراآت طلحة بن مصرف ، وفضلا عن ذلك تحول بعض الصحف من مكانها الاصلى ، فصححت هذا التحويل وأرجعت كل صحيفة الى مكانها وفى بابها .

وقد ذكر المؤلف اثناء نص الكتاب كلمات للايضاح فاحطتها بقوسين هكذا [ ]

وأخيراً أرى واجباً علىّ أن أسدى جزيل شكرى للذين عاونونى بمعرفتهم وعلمهم على إخراج هذا الكتاب إلى عالم المطبوعات ، وهم صديقى الأستاذ الشيخ سيد نوار الذى قرأ معى النسخة الأصلية حين ما هيأتها للطبع وساعدنى على حل كثير من العبارات الغامضة ، وكذلك الأستاذ الكبير محمد زاهد

أفندى الكوثرى صاحب النسخة من كتاب المصاحف المحفوظة الآن فى دار الكتب المصرية والذى راجع كل ملزمة من الأصل قبل الطبع و إنى مدين له بالشكر على مساعدته القيمة ولا سيما فى مسائل الأسانيد ، ولا أنسى أيضاً فضل الأستاذ السيد محمد أمين الخانجى الذى كاف خاطره وقام بتصحيح المسودات المطبعية ومراجعتها .

ولتكميل فائدة البحث فى حروف المصاحف القديمة زدت فى الكتاب ملحقاً باللغة الانكليزية جمعت فيه جميع ما وقفت عليه فى كتب المفسرين والنحاة وعلماء القراآت من حروف هذه المصاحف القديمة كمصحف أبىّ بن كعب ومصحف ابن مسعود وما عداها من مصاحف أيام الاختيار . والواجب علىّ أن أخصّ بشكرٍ جزيلٍ حضرات نظار وقف دى غوى بليدن الذين تبرعوا بنفقة طبع هذا الكتاب .

ا . جفرى

فهرست الأبواب

الجزء الأول

صفحة

الجزء الثانى

صفحة

الجزء الثالث

صفحة

الجزء الرابع

صفحة

الجزء الخامس

صفحة

إصـــلاح

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
قرامة	قراءة	١٤	٣
جاءكم	جاءكم	٣	١
ورقتين	ورقتان	٣	٢٠
رُسُولٌ	رَسُولٌ	١١	٣
عمى : يعقوب بن سفيان	عمى : محمد بن الأشعث ، وكذلك ص ١٨[١٩] ٢٣[٢٢] ٣٢[٢٠] ٥٥[٢٣] ٨٦[٢٢] ١٣٠[١٩] ١٥٤[٢٢]	١٥	٢١
و يقولوا : وكذا ص٣٨[٤]	و يقول	٣٧	١١
الزحرف	الزخرف	٤٣	٢
الحَىُّ	ٱلحَىُّ	٥٢	٣
تَتُـذَكِّرَ	فَتُذَكِّرُ وزد فى الهامش ـ مرفوعة : كذا قرأها حمزة والأعمش وغيرهم من الكوفيين ، انظر كتاب سيبويه (طبعة باريس)١ :٣٨٣ ، وهى فى قراءتنا «فَتُـذَكِّرَ» منصوبة ، ولعل قراءة عبدالله «فَتُـذَكِّرُهَا»	٥٨	٦
على الصلوةَ	على ٱلصَّلَوٰةِ	٥٨	١٥
أَحْسِبِ	إِحْسَبِ	٦٦	٣
قَبْلَهُ	قَبَلَهُ : كما هى فى الهامش	٧٢	٦

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
(١٣)	(١٤)	٧٤	٢٢
(١٧)	(١٨)	٧٤	٢٣
اَلُعَصْرِ	اَلْعَصْرِ	٨٨	٦
جميع	جمع	٩١	١٧
الازرمى	الاذرمى	٩٦	٧
حدثنا(وكذا من١٤٢ [٢])	حدثنا	٩٦	٩
عمى يعقوب	عمى و يعقوب وزد فى الهامش ـ عمى : يعنى محمد بن الأشعث	١٠٣	١٠
فادَارَءتُم	فَادَّرَءتُم	١٠٦	٧
اَلُمُهْتَدِى	اَلْمُهْتَدِى	١٠٨	٢
فَنُجِىٌ	فَنُجِّىَ	١٠٩	١
اَلسَّيِّئَاتِ	اَلسَّيِّئَاتِ	١١٣	١
اَلُعُلَمَؤُا	اَلْعُلَمَؤُا	١١٦	١٧
واَحْلتْ	وَأُحِلتْ	١٢٨	٢٠
واوتو	واتو	١٤٦	١٨
لِيُسُوءا	لِيَسُؤُا	١٤٩	١
آتونى	أتونى	١٥٠	١٧
مومى	موسى	١٥٩	١٧
الدُّبرَ:وكذاص١٦٩ [٣]،	الدُّبرَ	١٦٨	١٨
أجراُ كم	أجرا كم	١٧١	٥
(١٨)	(١٩)	١٧٦	٢٣
قال زعم ،	قال ، زعم	١٧٨	١٦
رسول الله الله	رسول الله	١٨١	١
احسد	احد	١٩١	١٥



من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله

رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي عنه .

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه .

رواية القاضي الامام فخر القضاة ابي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي عنه .

رواية الشيخ الامام العدل ابي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان عنه

سماع لأبي الفتح محمد وعبد الله وعبد الرحمن أولاد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي منه .

باب من كتب الوحى لرسول الله

. . . . . قال حدثنا الحسن بن عفان قال حدثنا يحيى بن عيسى بهذا .
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت
عن زيد بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتُحْسِنُ السريانية فانها
تأتيني كتب قلت لا قال فتعلمها قال فتعلمتها فى تسعة عشر يوماً . حدثنا عبد الله ٥
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن أبى عثمان الوليد
ابن أبى الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد عن خارجة بن زيد قال دخل نفر
على زيد بن ثابت فقالوا حَدِّثْنَا ببعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا أحدثكم كنت جار رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا نزل
الوحى أرسل إلى فكتبت الوحى وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ١٠
ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه .

حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال حدثنا المقرىء
قال حدثنا الليث بن سعد بهذا . حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن
رجلا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا أملى عليه سميعاً ١٥
بصيراً كتب سميعاً عليماً وإذا أملى عليه سميعاً عليماً كتب سميعاً بصيراً . وكان
قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا فتنصر الرجل وقال
إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن
فلفظته الأرض فقال أنس قال أبو طلحة فأنا رأيته منبوذاً على وجه الأرض

---

(٢) انما سقط من الأصل ورقة واحدة أو ورقتين (٤) السريانية : وفى
صحيح البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتابة اليهود ليقرأه
عليه إذا كتبوا إليه ، أنظر أيضا البداية والنهاية ٥ : ٣٤٦

باب الامر بكتابة المصاحف

حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنى أبو الوليد حدثنى همام وحدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن فمن كتب عنى شيئا سوى القرآن فليَمْحُه [قال محمد شيئا إلا القرآن فمن كتب عنى شيئا غيره] . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى قال حدثنا يزيد قال حدثنا همام بهذا . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق ابن إبرهيم بن زيد [هو شاذان] قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال كان يكره أن يكتب أو يكتب فى النعل .

خطوط المصاحف

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى إن شاء الله حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبى قال سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الأنبار . حدثنا عبد الله قال حدثنا على بن حرب عن هشام بن محمد بن السائب قال أكيدر دومة هو الأكيدر بن عبد الملك الكندى وأخوه بشر بن عبد الملك الذى علمه أهل الأنبار خطنا هذا فخرج بشر إلى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية فولدت له جاريتين وقال غير علىّ عن هشام بن محمد إن خطنا هذا سمى الجزم وأول ما كتب بيقة كتبه قوم من طىء يقولون هم من بولان وكان الشرقى يقول مُرامر ابن مرة وسلمة بن حزرة وهم الذين وضعوا هذا الكتاب . [قال هشام الذى غضب على معاوية فى قتل حُجْر بن عدى] . وقال غير علىّ إن بشرا لما تزوج الصهباء بنت حرب علم هذا الخط سفيان بن حرب وقال عمر بن الخطاب ومن بمكة من

قريش تعلموا الكتاب من حرب بن أمية . قال أبو بكر وتعلمه معاوية من عمه سفيان بن حرب [وقال أبو بكر و « بقة » قرية وراء الأنبار يقال لها بقة .]

باب جمع القرآن

(جمع أبى بكر الصديق رضى الله عنه القرآن فى المصاحف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٥

حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن السدى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين . حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا سفيان عن السدى عن عبد خير عن على قال أعظم الناس أجراً فى المصاحف أبو بكر فانه أول من جمع بين اللوحين . حدثنا عبد الله ١٠ قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد قال حدثنا سفيان عن السدى عن عبد خير عن على قال رحمة الله على أبى بكر كان أعظم الناس أجراً فى جمع المصاحف ، وهو أول من جمع بين اللوحين . حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن السدى عن عبد خير قال سمعت عليا يقول أعظم الناس أجراً فى المصاحف أبو بكر رحمة الله ١٥ على أبى بكر هو أول من جمع بين اللوحين . حدثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن عبد خير قال سمعت عليا يقول رحمة الله على أبى بكر كان أول من جمع بين اللوحين . حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سفيان عن السدى عن عبد خير قال رحم الله أبا بكر كان أول من جمعه بين اللوحين . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن ٢٠ أيوب بن يحيى بن ضريس قال حدثنا على بن الحسين قال أبو بكر كان يلقب كُرَاع . حدثنا المطلب عن السدى عن عبد خير قال أول من جمع كتاب الله

بين الوحيين أبو بكر . حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه أن أبا بكر هو الذى جمع القرآن بعد النبى صلى الله عليه وسلم بقول ختمه . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنى شبابة بن سوار قال حدثنا بسام قال كنت عند أبى جعفر وعنده حمزة الزادى

٥ فقال حمزة تكلموا فإن بيننا و بينه سترا فلما خرج قلنا لأبى جعفر إنه قال كذا وكذا فقال ماله فعل الله به وفعل ما كان هذا لأحد إلا للنبى فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم ولا يراه . حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما استحر القتل بالقرآء يومئذ فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال

١٠ لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت أقعدوا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه . حدثنا عبد الله قال حدثنا عمرو بن على بن بحر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهرى قال أخبرنى عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وكان عنده عمر فقال إن هذا أتانى فقال إن القتل قد استحر بالقراء و إنى أخشى

١٥ أن يستحر القتل بالقراء فى سائر المواطن فيذهب القرآن وقد رأيت أن تجمعوه فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدره ورأيت فيه الذى رأى فقال أبو بكر إنك شاب [أو رجل] عاقل وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانتهمك فاكتبه قال فوالله

٢٠ لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علىّ منه فقلت لهما كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر هو والله خير فلم يزل أبو بكر وعمر يراجعانى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له

---

(٨) ابن ابى الزناد : هو عبد الرحمن القرشى

صدرهما ورأيت فيه الذى رأيا فتتبعت القرآن أنسخه من الصحف والعسب واللخاف [قال أبو بكر اللخف الحجارة الرقاق] وصدور الرجال حتى فقدت آية كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها (س ٩ آ ١٢٨) « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ من أَنْفُسِكُمْ » فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت فأثبتها فى سورتها . [قال أبو داود اللخف الحجارة الرقاق] . حدثنا عبد الله قال حدثنا ٥ محمد بن بشار بندار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السبّاق أن زيد بن ثابت قال بعث إلىّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال إن عمر بن الخطاب أتانى فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وأنى أخشى أن يستحر القتل بالقراء فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير و إنى أرى أن تأمر بجمع القرآن فقال أبو بكر لعمر كيف أفعل شيئاً ١٠ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى بما شرح له صدر عمر ورأيت الذى رأى قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك شاب عاقل لانتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فتتبع القرآن ، فو الله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على من ذلك ، قلت فكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى ١٥ الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدرهما [صدر أبى بكر وعمر] فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف [يعنى الحجارة] وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة [براءة] مع خزيمة ابن ثابت (س ٩ آ ١٢٨ و ١٢٩) « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ٢٠ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » . حدثنا عبد الله قال حدثنا على بن حرب قال حدثنا جعفر بن عون عن ابراهيم بن اسماعيل الأنصاوى عن الزهرى

عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال دعانى أبو بكر فقال إنك رجل شاب
كنت تكتب الوحى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إجمع القرآن
فاكتبه فوالله لو كلفونى نقل الجبال كان أيسر على من الذى كلفنى فجعلت
أتتبع القرآن من صدور الرجال ومن العسب ومن الرقاع ومن الأضلاع ففقدت
٥ آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجدها عند أحد فوجدتها
عند رجل من الأنصار (س٣٣ آ ٢٣) « مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللهَ عَلَيْهِ ». فألحقتها فى سورتها ، فكانت الصحف عند أبى بكر حتى مات ثم
عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى ابن السباق عن
١٠ زيد بن ثابت قال وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبى عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه [وهذا حديث عثمان] قال أرسل إلى
أبو بكر مقتل أهل اليمامة فأتيته وعنده عمر رضى الله عنه فقال أبو بكر إن عمر
أتانى فقال إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قراء القرآن وأنا أخشى أن يستحر
القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القرآن لا يوعى وإنى أرى أن تأمر
١٥ بجمع القرآن فقلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت
فيه الذى رأى عمر ، قال زيد وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال عمر إنك شاب عاقل
لا نتهمك وكنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع هذا القرآن
فأجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علىّ مما كان أمرونى
٢٠ به من جمع القرآن قلت وكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى بالذى شرح له صدر أبى بكر

---

(١٠) أبى عن ابن شهاب : يعنى ابراهيم بن إسماعيل عن الزهرى

وعمر فجمعت القرآن أجمعه من الأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الانصارى لما أجدها مع أحد
غيره « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ » الآية . قال يعقوب فى حديثه
فكانت الصحف عند أبى بكر حياته حتى مات ثم عند عمر حياته حتى مات ثم
عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد ٥
ابن النعمان قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية أنهم
جمعوا القرآن فى مصحف فى خلافة أبى بكر فكان رجال يكتبون ويملى عليهم
أُبَىّ بن كعب فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة :[٦] (س ٩ آ ١٢٧) « ثم
انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ » فظنوا أن هذا آخر
ما أنزل من القرآن فقال أُبىّ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنى بعدهن آيتين ١٠
« لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُفٌ رَحِيمٌ . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » قال فهذا آخر ما أنزل من القرآن فختم الأمر بما فتح به
لقول الله جل ثناؤه (س ٢١ آ ٢٥) « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ
نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ » . حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر ١٥
قال اخبرنا ابن وهب قال أخبرنى مالك عن ابن شهاب عن سالم وخارجة أن
أبا بكر الصديق كان جمع القرآن فى قراطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر
فى ذلك فأبى حتى استعان عليه بعُمَر ففعل وكانت تلك الكتب عند أبى بكر
حتى توفى ثم عند عمر حتى توفى ثم كانت عند حفصة زوج النبىّ صلى الله عليه
وسلم فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردّنها إليها فبعث ٢٠

(٦) الربيع ، يعنى الربيع بن أنس ولكن فى الأصل ربيع فقط

بها إليه فنسخها عثمان في هذه المصاحف ثم ردّها إليها فلم تزل عندها حتى أرسل
مروان فأخذها لحرقها .

(جمع على بن أبى طالب رضى الله عنه القرآن فى المصحف)

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى قال حدثنا ابن فضيل
٥ عن أشعث عن محمد بن سيرين قال لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم أقسم علىّ
أن لا يرتدى برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن فى مصحف ففعل فأرسل إليه
أبو بكر بعد أيام أكرهت أمارتى يا أبا الحسن قال لا والله إلا أنى أقسمت
أن لا أرتدى برداء إلاّ لجمعة فبايعه ثم رجع . [قال أبو بكر لم يذكر المصحف
أحد إلا أشعث وهو ليّن الحديث وإنما رووا حتى أجمع القرآن يعنى أتم حفظه
١٠ فانه يقال للذى يحفظ القرآن قد جمع القرآن] .

(جمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه القرآن فى المصحف)

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال
أخبرنا مبارك عن الحسين أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل
كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال إنا لله وأمر بالقرآن فجمع وكان أول من
١٥ جمعه فى المصحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى
عمر بن طلحة الليثى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام فى الناس فقال من كان
تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك
فى الصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان
٢٠ فقتل وهو يجمع ذلك اليه فقام عثمان بن عفان فقال من كان عنده من كتاب الله

---

(١) فى : سقط من الأصل .

شيء فليأتنا به وكان لايقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان فجاء خزيمة
ابن ثابت فقال إنى قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما قالوا وما هما قال تلقيت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم (س ٩ آ ١٢٨) « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ »
إلى آخر السورة ، قال عثمان فأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما ٥
قال اختم بها آخر ما نزل من القرآن فختمت بها براءة . حدثنا عبد الله قال حدثنا
اسماعيل بن أسد قال حدثنا هوذة قال حدثنا عوف عن عبد الله بن فضالة قال لما
أراد عمر أن يكتب الامام أقعد له نفرا من أصحابه وقال إذا اختلفتم فى اللغة
فاكتبوها بلغة مضر فان القرآن نزل على رجل من مضر . حدثنا عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا ١٠
أبى قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال قال عمر بن
الخطاب رضى الله عنه لا يملين فى مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف . حدثنا
عبد الله قال حدثنا إسحاق بن ابراهيم قال حدثنا سليمان قال حدثنا جرير بهذا .
حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا
شيبان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ١٥
لا يملين فى مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف .

(اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف)

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن هياج قال حدثنا يحيى بن
عبد الرحمن يعنى الارحبى حدثنى عبد الله بن عبد الملك الحر عن اياد بن لقيط
عن يزيد بن معاوية قال إنى لفى المسجد زمن الوليد بن عقبة فى حلقة فيها ٢٠

---

(٢٠) يزيد : لعل المراد يزيد بن معاوية النخعى الكوفى، انظر تهذيب التهذيب ١١ :
٣٦٠ . الوليد بن عقبة : كان والى الكوفة ٢٥ - ٣٠ هـ

حذيفة قال وليس إذ ذاك حجزَة ولا جلاوزة إذ هتف هاتف ـ من كان يقرأ على قراءة أبي موسى فليأت الزاوية التي عند أبواب كندة ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود فليأت هذه الزاوية التي عند دار عبد الله ، واختلفا فى آية من سورة البقرة قرأ هذا (س ٢ آ ١٩٦) « وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ » وقرأ

٥ هذا « وَأَتِمُّوا الحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلّٰهِ » ، فغضب حذيفة واحمرت عيناه ثم قام ففرز قميصه فى حجزته وهو فى المسجد وذاك فى زمن عثمان ، فقال إما أن يركب الى أمير المؤمنين و إما أن اركب ، فهكذا كان من قبلكم، ثم أقبل فجلس فقال إن الله بعث محمدا فقاتل بمن أقبل من أدبر حتى أظهر الله دينه ثم أن الله قبضه فطعن الناس فى الاسلام طعنة جوادٍ، ثم إن الله استخلف أبا بكر فكان ماشاء الله ثم إن

١٠ الله قبضه فطعن الناس فى الاسلام طعنة جوادٍ ، ثم إن الله استخلف عمر فنزل وسط الاسلام ثم إن الله قبضه فطعن الناس فى الاسلام طعنة جواد ، ثم إن الله استخلف عثمان وايمُ الله ليوشكن أن يطعنوا فيه طعنة تخلفونه كله. حدثنا عبد الله قال حدثنا سهل بن صالح قال حدثنا أبو داود و يعقوب قالا أخبرنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سويد بن غفلة قال قال عليٌّ فى المصاحف ـ لو لم

١٥ يصنعه عثمان لصنعته [قال أبو داود عن رجل عن سويد] . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة قال قال عليٌّ حين حرق عثمان المصاحف ـ لو لم يصنعه هو لصنعته . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن أبى اسحاق عن مصعب بن سعد قال

٢٠ أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك وقال لم ينكر ذلك منهم أحد .

---

(١٣) يعقوب : يعنى يعقوب بن سفيان

حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا ثابت بن عمارة الحنفى قال سمعت غنيم بن قيس المازنى قال: قرأت القرآن على الحرفين جميعا والله ما يسرنى أن عثمان لم يكتب المصحف وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح غلام فأصبح له مثل ما له قال قلنا له يا أبا العنبر لِمَ قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرءون الشعر . حدثنا عبد الله قال حدثنا ٥ يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الله حدثنى عمران بن حدير عن أبى مجلز قال لولا أن عثمان كتب القرآن لالفيت الناس يقرءون الشعر . حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبى بكر ولا لعمر ، صبره نفسه حتى قتل مظلوما وجمعه الناس على المصحف . ١٠

(كراهية عبد الله بن مسعود ذلك)

حدثنا عبد الله قال حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمرو بن ثابت قال حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى الشعثاء قال كنا جلوسا فى المسجد وعبد الله يقرأ فجاء حذيفة فقال - قراءة ابن أم عبد وقراءة أبى موسى الأشعرى والله إن بقيت حتى آتى أمير المؤمنين [يعنى عثمان] لأمرته بجعلها ١٥ قراءة واحدة . قال فغضب عبد الله فقال لحذيفة كلمة شديدة قال فسكت حذيفة . حدثنا عبد الله قال حدثنا الحسن بن مدرك واسحاق بن ابراهيم بن زيد قالا حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الشعثاء المحاربى قال قال حذيفة يقول أهل الكوفة قراءة عبد الله ويقول أهل البصرة قراءة أبى موسى والله لئن قدمت على أمير المؤمنين لأمرته أن ٢٠ يغرقها ، قال فقال عبدالله إما والله لئن فعلت ليغرقنك الله فى غير ماء [قال شاذان فى سقرها] . حدثنا عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبة قال حدثنا

---

(٢١) شاذان : هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد

ابن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء قال كنت جالسا عند حذيفة وأبي موسى وعبد الله بن مسعود فقال
حذيفة أهل البصرة يقرءون قراءة أبي موسى وأهل الكوفة يقرءون قراءة
عبد الله أما والله أن لو قد أتيت أمير المؤمنين لقد أمرته بغرق هذه المصاحف
٥ فقال عبد الله إذاً تغرق في غير ماء . حدثنا عبد الله قال حدثنا على بن حرب
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن مرّة قال ذكر لي أن عبد الله وحذيفة
وأبا موسى فوق بيت أبي موسى فأتيتهم فقال عبد الله لحذيفة أما أنه قد بلغني
أنك صاحب الحديث قال أجل كرهت أن يقال قراءة فلان وقراءة فلان
فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب ، قال وأقيمت الصلاة فقيل لعبد الله تقدم
١٠ صَلِّ فأبى فقيل لحذيفة تقدم فأبى فقيل لأبي موسى تقدم فانك ربّ البيت .
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عثمان العبسى قال حدثنا اسماعيل بن بهرام قال
حدثنا سُعَير بن الخِمْس عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق قال كان عبد الله
وحذيفة وأبو موسى في منزل ابي موسى فقال حذيفة أمّا أنت ياعبد الله بن قيس
فبعثت الى أهل البصرة أميراً ومعلما وأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك وأما
١٥ أنت ياعبد الله بن مسعود فبعثت ألى أهل الكوفة معلماً فأخذوا من أدبك
ولغتك ومن قراءتك، فقال عبدالله أما أني إذاً لم أضلهم وما من كتاب الله آية إلا
أعلم حيث نزلت وفيم نزلت ولوأعلم أحداً أعلمَ بكتاب الله مني تبلّغنيه الأبل لرحلت
إليه . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن حميد بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت
٢٠ مِن فِي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وأن لزيد بن ثابت

---

(١٢) مغيرة ، لعل الصواب المغيرة . (١٣) عبد الله بن قيس : يعني اباموسى.
(٢٠) لزيد : في الأصل زيد

ذؤابتين يلعب مع الصبيان . حدثنا عبد الله قال حدثنا عمى قال حدثنا ابن
أبى رجاء قال أخبرنا اسرائيل عن أبى إسحاق عن حميد بن مالك عن عبد ا
قال لما أمر بالمصاحف ساء ذلك عبد الله بن مسعود قال ـ من استطاع منكم أن يغل
مصحفا فليغلل فانه من غل شيئا جاء بما غل يوم القيامة . ثم قال عبد الله لقد
قرأت القرآن من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد صبى أفأترك ٥
ما أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس
ابن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن أبى اسحاق عن
حميد بن مالك قال سمعت ابن مسعود يقول إنى غال مصحفى فمن استطاع أن
يغلّ مصحفا فليغلل فان الله يقول (س ٣ آ ١٦١) « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ القِيَامَةِ » ، ولقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ١٠
وأن زيد بن ثابت لصبى من الصبيان أفأنا أدع ما أخذت من فى رسول الله صلى
الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا وكيع عن
شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم لما أمر بتمزيق المصاحف قال عبد الله
أيها الناس غلوا المصاحف فانه من غلّ يأت بما غلّ يوم القيامة ونعم الغل المصحف
يأتى به أحدكم يوم القيامة . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجى ١٥
حدثنا أيوب بن مسلمة حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله
قال قرأ « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ » ، غلوا مصاحفكم فكيف
تأمرونى أن أقرأ قراءة زيد ولقد قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة ولزيد ذؤابتان يلعب بين الصبيان . حدثنا عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أبو شهاب ٢٠

---

(١) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان. (٢) ابن أبى رجاء : هو أحمد بن عبد الله.
(٤) من غل : انظر س ٣ آ ١٦١. (٢٠) أبو شهاب : هو موسى بن نافع .

عن الأعمش عن أبى وائل قال خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » غلوا مصاحفكم ، وكيف تأمرونى أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت وقد قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وأن زيد بن ثابت ليأتى مع الغلمان له ذؤابتان ، والله ما نزل من القرآن إلا
٥ وأنا أعلم فى أى شىء نزل ، ما أحد أعلم بكتاب الله منى وما أنا بخيركم ولو أعلم مكانا تبلغه الأبل أعلم بكتاب الله منى لأتيته قال أبو وائل فلما نزل عن المنبر جلست فى الحلق فما أحد ينكر ما قال . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن يونس وسعيد بن سليمان قالا حدثنا أبو شهاب بهذا . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا ابو
١٠ شهاب بهذا . حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله « مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » على قراءة من يأمرنى أن اقرأ ، لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم أصحاب محمد أنى أعلمهم بكتاب الله ولو علمت أن أحدا أعلم بكتاب الله منى لرحلت إليه ، قال شقيق فجلست فى حلق من أصحاب محمد
١٥ فما سمعت أحداً منهم يعيب عليه شيئاً مما قال ولا ردّه . حدثنا عبد الله قال حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق . قال قال عبد الله حين صنع بالمصاحف ماصنع ، والذى لا إله غيره ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث أنزلت وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت ولو أنى أعلم أحداً أعلم بكتاب الله منى تبلغنيه الأبل لأتيته . حدثنا عبد الله قال حدثنا
٢٠ ابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبة قال حدثنا ابن أبى عُبيدة قال حدثنا أبى عن الأعمش عن أبى رزين عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود لقد قرأت

---

(٦) أعلم : يعنى فيه شخص اعلم . (٨) أبو شهاب : هو موسى بن نافع .

من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين له . وقال محمد بن معمر البحرانى عن يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن أبى سعيد الأزدى قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت . حدثنا عبدالله قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا الحسين ٥
ابن حفص حدثنا أبو مسلم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال قال حذيفة أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج فى فئة تقاتلكم اكنتم مصدق ؟ قال قلنا سبحان الله يا أبا عبد الله ولم تفعل . قال أرأيتم لو قلت لكم تأخذون مصاحفكم فتحرقونها وتلقونها فى الحشوش اكنتم مصدق؟ قالوا سبحان الله ولم تفعل . قال أرأيتم لو حدثتكم انكم تكسرون قبلتكم أكنتم مصدق؟ قالوا سبحان ١٠
الله ولم تفعل . قال أرأيتم لو قلت لكم أنه يكون منكم قردة وخنازير أكنتم مصدق ؟ فقال رجل يكون فينا قردة وخنازير ؟ قال وما يؤمنك لا أمّ لك . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى قال واخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود
كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ ١٥
[كتاب] المصاحف وتولاّها رجل والله لقد أسلمت وأنه لفى صلب أبيه كافرا [يريد زيد بن ثابت] . وكذلك قال عبد الله يا أهل الكوفة [أو يا أهل العراق] أكتموا المصاحف التى عندكم وغلوها فان الله يقول (س ٣ آ ١٦١) «وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » فالقوا الله بالمصاحف . قال الزهرى فبلغنى أن ذلك
كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . [قال ٢٠
ابن أبى داود — عبد الله بن مسعود بدرى وذاك ليس هو ببدرى و إنما ولوه لأنه

(٦) أبو البخترى : هو سعيد بن فيروز الطائى

كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم] . حدثنا عبد الله قال حدثنا عمى وحمدان
ابن على قالا حدثنا ابن الأصبهانى عن عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء فقال كنا نعد عبد الله
حنانا فما باله يواثب الأمراء .

٥ ## (رضاء عبد الله بن مسعود
لجمع عثمان رضى الله عنه المصاحف)

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجلى . قالا
حدثنا أبو أسامة قال حدثنى زهير قال حدثنى الوليد بن قيس عن عثمان بن حسان
العامرى عن فلفلة الجعفى قال فزعت فيمن فزع إلى عبد الله فى المصاحف فدخلنا
١٠ عليه فقال رجل من القوم إنا لم نأتك زائرين ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر
فقال إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف [أو حروف]
و إن الكتاب قبلكم كان ينزل [أو نزل] من باب واحد على حرف واحد
معناهما واحد .

(جمع عثمان رحمة الله عليه المصاحف)

١٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازى أهل الشام فى فَرْج أرمينية [قال أبو بكر يعنى الفرج الثغر]
وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم فى القرآن فقال لعثمان بن

---

(١) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان .
(١٧) فرج : كذا وفى أكثر الروايات هى « مرج »

عفان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا فى الكتاب كما اختلف
اليهود والنصارى. فأرسل إلى حفصة أن ارسلى إلىّ بالصحف ننسخها فى المصاحف
ثم نردّها إليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير
أن انسخوا الصحف فى المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم أنتم ٥
و زيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتى إذا نسخوا الصحف
فى المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التى نسخوا
وأمر بسوى ذلك فى صحيفة أو مصحف أن يحرق [وقال غيره يخرق] ، قال
الزهرى وحدثنى خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة
الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها (س ٣٣ آ ٢٣) ١٠
« مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَاعَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَه
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ » ، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت [أو أبى خزيمة]
وألحقتها فى سورتها ، قال الزهرى واختلفوا يومئذ فى التابوت والتابوه فقال النفر
القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت
فإنه بلسان قريش . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب ١٥
ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبى عن ابن شهاب عن أنس بهذا . حدثنا عبدالله
قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال
أخبرنى أنس بن مالك الأنصارى أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان فى
ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان فى غزوهم ذلك الفرج
ممن اجتمع من أهل العراق وأهل الشام و يتنازعون فى القرآن حتى سمع حذيفة ٢٠
من اختلافهم فيه ماذعره فركب حذيفة حتى قدم على عثمان فقال يا أمير المؤمنين

---

(١٦) ابن شهاب : يعنى الزهرى.

أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا فى القرآن اختلاف اليهود والنصارى فى الكتب
ففزع لذلك عثمان وأرسل إلى حفصة بنت عمرأن أرسلى إلىّ بالصحف التى جمع
فيها القرآن فأرسلت بها إليه حفصة ، فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن هشام أن ينسخوها فى المصاحف وقال
٥ لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى كتبت فى المصاحف ، ثم رد
عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جُند من أجناد المسلمين بمصحف
وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذى أرسل به ، فذاك زمان
حرقت المصاحف بالعراق بالنار . حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا
١٠ ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن السبّاق أن زيد بن ثابت
حدثه قال أرسل إلى أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال إن
القتل قد استحر بأهل اليمامة من قُبُل المسلمين وأنى أخشى أن يستحر القتل بالقراء
فى المواطن فيذهب كثير من القرآن لايوعى و إنى أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت
لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر هو والله
١٥ خير فلم يزل يراجعنى حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت فيه الذى رأى عمر . قال
زيد وعمر جالس عنده لايتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتّهمك
كنت تكتب الوحْى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فاجمعه . قال زيد
فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علىّ مما أمرنى به من جمع القرآن .
قال فقلت له كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال هو
٢٠ والله خير . قال فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى انشرح صدرى للذى شرح به صدر
أبى بكر وعمر . قال فقمت فاتبعت أجمع القرآن من الرقاع والأكتاف والأقتاب
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصارى
لم أجدهما مع أحد غيره (س ٩ آ ١٢٨) « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ »

وكانت الصحف التى جمعنا فيها القرآن عند أبى بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند
عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر . قال ابن شهاب ثم أخبرنى أنس بن
مالك الأنصارى أنه اجتمع لغزوة أذر بيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق ،
قال فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة ، قال فركب حذيفة
ابن اليمان لما رأى من اختلافهم فى القرآن إلى عثمان فقال إن الناس قد اختلفوا ٥
فى القرآن حتى والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف
قال ففزع لذلك عثمان فزعاً شديداً فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحيفة التى كان أبو
بكر أمر زيداً بجمعها فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الآفاق ، فلما كان مروان أمير المدينة
أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليحرقها وخشى أن يخالف بعض الكتاب بعضاً
فمنعته إياها . قال ابن شهاب فحدثنى سالم بن عبد الله قال فلما توفيت حفصة أرسل إلى ١٠
عبد الله بعزيمة ليرسلن بها ، فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل بها عبد الله بن
عمر إلى مروان ففشاها وحرقها مخافة أن يكون فى شىء من ذلك اختلاف لما نسخ
عثمان رحمة الله عليه . حدثنا عبد الله قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا أيوب عن أبى قلابة قال لما كان فى خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة
الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين ، ١٥
قال أيوب لا أعلمه إلا قال حتى كفر بعضهم بقراءة بعض ، فبلغ ذلك عثمان فقام خطيباً
فقال أنتم عندى تختلفون فيه فتلحنون فمن نأى عنى من الأمصار أشد فيه اختلافاً وأشد
لحنا ، اجتمعوا يا أصحاب محمد واكتبوا للناس اماما ، قال أبو قلابة فحدثنى مالك بن أنس
[قال أبو بكر هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس] ، قال كنت فيمن أملى عليهم
فربما اختلفوا فى الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه ٢٠
وسلم ولعله أن يكون غائبا أو فى بعض البوادى فيكتبون ما قبلها وما بعدها

---

(١٩) مالك بن أنس : الصواب مالك بن أبى عامر ، انظر ص ٢٦ . ويذكر الدانى
فى المقنع قراآت من مصحف جد أنس بن مالك .

و يدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه ، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل
الأمصار أنى قد صنعت كذا محوت ما عندى فامحوا ما عندكم . حدثنا عبد الله
قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن علقمة بن مرثد الحضرمى قال أبو داود وحدثنا محمد بن أبان الجعفى سمعه من
٥ علقمة بن مرثد [وحديث محمد أتم عن عقبة رواه أبو عبد الله محمد بن عيسى
الأصبهانى المقرىء فى كتاب المصاحف والهجاء عن محمد بن الصلت الأسدى عن
محمد بن أبان وقال عن العيزار بن جرول الحضرمى] ، قال لما خرج المختار كنا
هذا الحي من حضرموت أول من تسرع إليه فأتانا سويد بن غفلة الجعفى فقال
إن لكم علىّ حقا و إن لكم جواراً [أو إن لكم قرابة] والله لا أحدثكم اليوم إلا
١٠ شيئا سمعته من المختار ، أقبلت من مكة و إنى لأسير إذ غمزنى غامز من خلفى فاذا
المختار فقال لى يا شيخ ما بقى فى قلبك من حب ذلك الرجل يعنى عليا ، قلت إنى
أشهد الله أنى أحبه بسمعى وقلبى و بصرى ولسانى ، قال ولكن أشهد الله إنى
أبغضه بقلبى وسمعى و بصرى ولسانى ، قال قلت أبيت والله إلا تثبيطا عن آل محمد
وترثيثا فى إحراق المصاحف ، [أو قال حراق، هو أحدهما يشك أبو داود] . فقال
١٥ سويد والله لا أحدثكم إلا شيئا سمعته من على بن أبى طالب رضى الله عنه ،
سمعته يقول ـ يأيها الناس لاتغلوا فى عثمان ولا تقولوا له إلا خيرا [أو قولوا له خيرا]
فى المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله مافعل الذى فعل فى المصاحف إلا عن ملأ
منا جميعا ، فقال ما تقولون فى هذه القراءة ؟ فقد بلغنى أن بعضهم يقول إن قراءتى
خير من قراءتك وهذا يكاد أن يكون كفرا، قلنا فما ترى؟ قال نرى أن نجمع الناس
٢٠ على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف ، قلنا فنعم ما رأيت . قال
فقيل أى الناس أفصح وأى الناس أقرأ؟ قالوا أفصح الناس سعيد بن العاص وأقرأهم

---

(٥) محمد بن عيسى : توفى سنة ٢٥٣ وكان كتابه هذا من اصول المقنع .
(١٨) فقال : يعنى قال عثمان .

زيد بن ثابت فقال ليكتب أحدهما ويملى الآخر فعملا وجمع الناس على مصحف .
قال قال عليّ والله لو وليت لفعلت مثل الذى فعل . حدثنا عبد الله قال حدثنا
إسحاق بن ابراهيم النهشلى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ومحمد بن أبان
الجعفى كلاهما عن علقمة بن مرثد قال شعبة عمن سمع سويد بن غفلة يقول — سمعت
عليا يقول رحم الله عثمان لو وليته لفعلت مافعل فى المصاحف . وقال محمد بن أبان ٥
أخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت العيزار بن حريث الحضرمى يقول: لما خرج
المختار فذكر نحوه ولم يذكر قراءته وقال قلت يكتب سعيد ويملى زيد ، قال
وكتب مصاحف بعث بها فى الأمصار وساقه . حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا
ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن ناساً كانوا
بالعراق يسأل أحدهم عن الآية فاذا قرأها قال فانى أكفر بهذه ، ففشا ذلك ١٠
فى الناس واختلفوا فى القرآن ، فكلم عثمان بن عفان فى ذلك فأمر بجمع المصاحف
وأحرقها ثم بثها فى الأجناد يعنى التى كتب . حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن
وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال بلغنا إنه كان انزل قرآن كثير فقتل
علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب ، فلما جمع أبو بكر
وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم ، وذلك فيما بلغنا حملهم على أن يتبعوا ١٥
القرآن فجمعوه فى الصحف فى خلافة أبى بكر خشية أن يقتل رجال من المسلمين
فى المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا بما معهم من القرآن ولا يوجد عند أحد
بعدهم ، فوفق الله عثمان فنسخ تلك الصحف فى المصاحف فبعث بها إلى الأمصار
وبثها فى المسلمين . حدثنا عبد الله قال حدثنى عمى قال حدثنا أبو رجاء قال
أخبرنا اسرائيل عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد قال قام — عثمان فخطب الناس ٢٠
فقال أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون فى القرآن وتقولون
قراءة أبي وقراءة عبد الله يقول الرجل والله ماتقيم قراءتك ، فأعزم على كل رجل

(١٩) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان

منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به ، وكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة ، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أملاه عليك؟ فيقول نعم،فلما فرغ من ذلك عثمان قال من أكتب الناس ؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه ٥ وسلم زيد بن ثابت،قال فأى الناس أعرب؟قالوا سعيد بن العاص،قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد. فكتب زيد وكتب مصاحف ففرقها فى الناس،فسمعت بعض أصحاب محمد يقول قد أحسن . حدثنا عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا يحيى يعنى ابن يعلى بن الحارث قال حدثنا أبى قال حدثنا غيلان عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد قال سمع عثمان قراءة أبى وعبد الله ومعاذ ١٠ فخطب الناس ثم قال إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة وقد اختلفتم فى القرآن عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتانى به ، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسب فيه الكتاب ، فمن أتاه بشيء قال أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال أى الناس أفصح؟قالوا سعيد بن العاص،ثم قال أى الناس أكتب ؟ قالوا زيد بن ثابت،قال ١٥ فليكتب زيد وليمل سعيد. قال وكتب مصاحف فقسمها فى الأمصار فما رأيت أحدا عاب ذلك عليه . حدثنا عبد الله قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنى أبى قال أخبرنا سعيد بن عبد العزيز أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سعيد وقتل العاص مشركا يوم بدر ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركا . ٢٠ حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسئلها الصحف التى كتب منها القرآن فتأبى حفصة أن تعطيه إياها ، قال سالم فلما توفيت حفصة

ورجعنا من دفنها ارسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر فأمر بها مروان فشققت ، فقال مروان إنما فعلت هذا لأن مافيها قد كتب وحفظ بالمصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب فى شأن هذه الصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان شىء منها لم يكتب . حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى ٥ عمرو قال قال بكير حدثنى بسر بن سعيد عن محمد بن أُبىّ أن ناسا من أهل العراق قدموا إليه فقالوا إنما تحملنا إليك من العراق فأخرج لنا مصحف أُبىّ ، قال محمد قد قبضه عثمان ، قالوا سبحان الله اخرجه لنا ، قال قد قبضه عثمان . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام عن محمد قال كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول فرفع ذلك إلى ١٠ عثمان بن عفان فتعاظم ذلك فى نفسه فجمع أثنى عشر رجلا من قريش والأنصار فيهم أُبىّ بن كعب وزيد بن ثابت وأرسل الى الربعة التى كانت فى بيت عمر فيها القرآن فكان يتعاهدهم ، قال محمد فحدثنى كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم فربما اختلفوا فى الشىء فأخروه ، فسألت لم تؤخرونه؟ قال لاأدرى . قال محمد فظننت فيه ظنا فلا تجعلوه أنتم يقينا ، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا فى الشىء أخروه حتى ١٥ ينظروا آخرهم عهدا بالعرضة الآخرة فيكتبوه على قوله . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثنى عشر رجلا من قريش والأنصار فيهم أُبَىّ بن كعب وزيد بن ثابت ، قال فبعثوا إلى الربعة التى فى بيت عمر فجىء بها ، قال وكان عثمان يتعاهدهم فكانوا إذا تدارءوا فى ٢٠ شىء أخروه ، قال محمد فقلت لكثير وكان فيهم فيمن يكتب — هل تدرون لم كانوا

---

(٦) عمرو : يعنى عمرو بن الحارث

يؤخرونه؟ قال لا ، قال محمد فظننت ظناً إنما كانوا يؤخرونها لينظروا أحدثهم عهدا بالعرضة الآخرة فيكتبونها على قوله . حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين قال جمع عثمان للمصحف اثنى عشر رجلا من المهاجرين والأنصار منهم أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت . حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين أن عثمان بن عفان جمع اثنى عشر رجلاً من قريش والأنصار فيهم أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص . حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن حكيم المقوّم وعبد الله بن محمد الزهرى و يونس بن حبيب و إسحاق بن ابراهيم بن زيد قالوا حدثنا أبو داود عن عمران القطان عن زياد بن أبى المليح عن أبيه قال قال عثمان بن عفان يملى هذيل ويكتب ثقيف ، قال بعضهم فى حديثه حين أراد أن يكتب المصحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن صدقة قال حدثنا الوليد قال قال مالك كان جدى مالك بن أبى عامر ممن قرأ فى زمان عثمان وكان يكتّبه المصاحف.

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

---

(١٣) مالك : يعنى مالك بن أنس .

الجزء الثاني

من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله



(باب اخبار آيات متفرقة فى المصحف)

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

(خبر قول الله عز وجل « من المؤمنين رجال صدقوا» الآية (س ٣٣ آ ٢٣) فى المصحف)

أخبرنا القاضى أبو الفضل الأرموى قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا أبو جعفر ٥ محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمى قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى قال حدثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى قالا حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لما كتبتُ المصاحف فقدتُ آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتها عند خزيمة ١٠ ابن ثابت الأنصارى،(س ٣٣ آ ٢٣) « مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ » إلى « تَبْدِيلاً » ، وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين،قال الزهرى وقتل مع على رضى الله عنه يوم صفين . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلانى ومحمد بن عوف الحمصى قالا حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى خارجة بن زيد بن ١٥ ثابت عن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف من المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين ، قول الله تعالى « مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رجالٌ صَدَقوا ماعاهدوا اللهَ عَلَيْه » .

(خبر قوله عز وجل «لقد جاءكم رسول» الآية (س ٩ آ ١٢٨، ١٢٩) فى المصحف)

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا
محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله
٥ ابن الزبير قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة،
«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» الى قوله «رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» إلى عمر فقال من معك
على هذا؟ قال لا أدرى والله إلا أنى أشهد أنى سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووعيتها وحفظتها ، فقال عمر وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه
١٠ وسلم، ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن
فالحقوها فيها فألحقتها فى آخر براءة . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان قال
حدثنى أبوجعفر أحمد بن عمر المكى حدثنا عبدالله بن أبى جعفر الرازى عن أبيه عن
الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبىّ بن كعب ، أنهم جمعوا القرآن من مصحف
أبىّ فكان رجال يكتبون يملى عليهم أبىّ بن كعب فلما انتهوا إلى الآية التى فى
١٥ سورة براءة (س ٩ آ ١٢٧) «ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ» اثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل الله تعالى من القرآن، فقال أبىّ بن كعب
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنى بعد هذا آيتين «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رحيم» الى آخر
السورة ، قال فهذا آخر ما نزل من القرآن ، قال فختم الأمر بما فتح الله به بلا إله إلا الله
٢٠ بقول الله تعالى (س ٢١ آ ٢٥) «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ» . حدثنا عبدالله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال

أخبرنى عمر بن محمد بن طلحة الليثى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام فى الناس فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأتنا به ، وكانوا كتبوا ذلك فى المصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك فقام عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا ٥ به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: إنى قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قال وما هما؟ قال تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» إلى آخر السورة ، قال عثمان وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما قال أختم بهما آخر ما نزل من القرآن ١٠ فختمت بهما براءة .

(خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبى عدى وسهل بن يوسف قالوا حدثنا عوف بن أبى جميلة قال حدثنى يزيد الفارسى قال حدثنى ابن عباس رضى الله عنه قال قلت لعثمان ماحملكم على ١٥ أن عمدتم إلى الأنفال وهى من المثانى وإلى براءة وهى من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما ، بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فى السبع الطوال ، ماحملكم على ذلك؟ فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتى عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا ، وإذا أنزل عليه ٢٠ الآية يقول ضعوا هذه الآية فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها

فظننت أنها منها ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبيّن لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما في السبع الطوال . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا عوف عن يزيد الفارسي قال قال لنا ابن عباس
٥ قلت لعثمان فذكر مثله . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عوف الأعرابي عن يزيد الفارسي قال حدثني ابن عباس قال قلت لعثمان فذكر نحوه . حدثنا عمي قال حدثنا عثمان قال حدثنا عوف بهذا .

باب المصاحف العثمانية

اختلاف ألحان العرب في المصاحف

١٠ [والألحان اللغات . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا لنرغب عن كثير من لحن أبيّ يعني لغة أبيّ] . حدثنا عبدالله حدثنا المؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال لما فرغ من المصحف أتي به عثمان فنظر فيه فقال قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئا من لحن ستقيمه العرب بألسنتها . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى [يعني
١٥ ابن آدم] حدثنا إسماعيل بهذا وقال ستقيمه العرب بألسنتها . [قال أبو بكر بن أبي داود هذا عندي يعني بلغتها وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعا لما استجاز أن يبعث به إلى قوم يقرؤنه] . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا بكر [يعني ابن بكار] قال حدثنا أصحابنا عن أبي عمرو عن قتادة أن عثمان رضي الله عنه لما رفع إليه المصحف قال إن فيه لحنا وستقيمه العرب بألسنتها .

(٧) عمي : يعني يعقوب بن سفيان .

حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا عمران بن داود القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثى عن عبد الله بن فُطيمة عن يحيى بن يعمر قال ، قال عثمان رضى الله عنه ، فى القرآن لحن وستقيمه العرب بألسنتها .
حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو داود حدثنا عمران بن داود القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثى عن عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن ٥ يعمر قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه : إن فى القرآن لحنا وستقيمه العرب بألسنتها . [قال أبو بكر هذا عبد الله بن فطيمة أحد كتّاب المصاحف] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية عن أرطاة قال حدثنى ابن عون قال ربما اختلف النـاس فى الأمرين وكلاهما حق . حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستانى حدثنا عبيد بن عقيل عن هارون عن الزبير بن الخريت عن عكرمة ١٠ الطائى قال لما أتى عثمان رضى الله عنه بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن فقال ، لو كان المملى من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هـذا . حدثنا عبد الله حدثنا الفضل بن حماد الخيرى حدثنا خلاد يعنى ابن خالد حـدثنا زيد بن الحُباب عن أشعث عن سعيد بن جبير قال ، فى القرآن أربعة أحرف لحن « الصَّابِئُونَ » (س ٥ آ ٦٩) « وَالْمُقِيمِينَ » (س ٤ آ ١٦٢) « فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ ١٥ الصَّالِحِينَ » (س ٦٣ آ ١٠) و « إِنْ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ » (س ٢٠ آ ٦٣) .
حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن الزبير أبى خالد قال قلت لأبان بن عثمان كيف صارت (س ٤ آ ١٦٢) لَـٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ مِنْهُمْ والمؤمنونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ » مابين يديها وما خلفها رفع وهى نصب ؟ قال ٢٠

(٨) أرطاة : هو أرطاة بن المنذر بن الاسود الحمصى ، انظر تهذيب التهذيب ١ : ١٩٨

من قِبَل الكتاب كتب ماقبلها ثم قال ، ما أكتب ؟ قال اكتب المقيمين الصلاة فكتب ما قيل له . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة عن لحن القرآن « إنْ هٰذا انِ لَسَاحِرَانِ » ، وعن قوله « وَالْمُقِيمِينَ ٱلصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَوةَ » ، وعن قوله « وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ » ، فقالت ياابن أختى هذا عمل الكتاب أخطؤا في الكتاب .

(انتزاع عثمان رضى الله عنه المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد الثقفى حدثنا منجاب بن الحارث قال قال ابراهيم حدثنى أبو الحياة عن بعض أهل طلحة بن مصرف قال دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر ، [قال أبو بكر هذا ابراهيم بن يوسف السعدى من ولد سعد بن أبى وقاص روى عنه المنجاب كتاب المبتدأ عن زياد وهو لا بأس به]

(ما كتب عثمان رضى الله عنه من المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد الثقفى حدثنا المنجاب بن الحارث قال حدثنى قبيصة بن عقبة قال سمعت حمزة الزيات يقول كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة فوضع عند رجل من مُراد فبقى حتى كتبت مصحفى عليه ، وحمزة القائل كتبت مصحفى عليه . حدثنا عبد الله قال سمعت أبا حاتم السجستانى قال لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف فبعث واحدا إلى مكة ، وآخر الى الشام ، وآخر الى اليمن ، وآخر الى البحرين ، وآخر الى البصرة ، وآخر الى الكوفة ، وحبس بالمدينة واحداً . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب الحسانى حدثنا كثير يعنى ابن هشام حدثنا جعفر

---

(١) من قبل الكتاب : وفى غير هذا الحديث من عمل الكتاب ، انظر تفسير الطبرى ٦ : ١٦

حدثنا عبد الأعلى بن الحكم الكلابى قال ، أتيت دار أبى موسى الأشعرى فاذا
حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعرى فوق اجّار لهم ، فقلت
هؤلاء والله الذين أريد فأخذت أرتقى اليهم فاذا غلام على الدرجة فمنعنى فنازعته
فالتفت الى بعضهم قال خل عن الرجل فأتيتهم حتى جلست إليهم ، فاذا عندهم
مصحف أرسل به عثمان وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه ، فقال أبو موسى ماوجدتم ٥
فى مصحفى هذا من زيادة فلا تنقصوها ، وماوجدتم من نقصان فاكتبوه . فقال
حذيفة كيف بما صنعنا ؟ والله ماأحد من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ
يعنى ابن مسعود ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ يعنى أبا موسى
الأشعرى ، وكان حذيفة هو الذى أشار على عثمان رضى الله عنه بجمع المصاحف على
مصحف واحد ، ثم ان الصلاة حضرت فقالوا لأبى موسى تقدم فإنا فى دارك فقال ١٠
لا أتقدم بين يدى ابن مسعود ، فتنازعوا ساعة وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبى
موسى فدفعاه حتى تقدم فصلى بهم . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا
جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال، قال رجل من أهل الشام مصحفنا ومصحف أهل
البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة ، قال قلت لِمَ ، قال إن عثمان رضى الله عنه
لما كتب المصاحف بلغه قراءة أهل الكوفة على حرف عبد الله فبعث به اليهم ١٥
قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به . قال
جرير وكان فى قراءة عبد الله (س ٥ آ ٥٥) « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ والّذِينَ
آمَنُوا والّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب
قال سألت مالكاً عن مصحف عثمان رضى الله عنه فقال لى ذهب . حدثنا عبد الله
قال ذكر أبى عن أبى صالح الفراء واحمد بن جناب عن الحكم بن ظهير عن اسماعيل ٢٠
السدى عن عبد خير قال : خطب علىّ فقال أفضل الناس بعد النبى صلى الله عليه
وسلم أبو بكر وأفضلهم بعد أبى بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته . قال

(١٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

فوقع فى نفسى من قوله ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته فأتيت الحسين بن على
فقلت ان أمير المؤمنين خطب فقال ان أفضل الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم
أبو بكر وأفضلهم بعد أبى بكر عمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فوقع فى نفسى ،
فقال الحسين قد وقع فى نفسى كما وقع فى نفسك فسألته فقلت يا أمير المؤمنين من
٥ الذى لو شئت أن تسميه لسميته ؟ قال المذبوح كما تذبح البقرة [أو كما قال]

(اطلاق عثمان رضى الله عنه القراءة على غير مصحفه)

حدثنا عبد الله حدثنا عثمان بن هشام بن دلهم حدثنا اسماعيل بن الخليل عن
على بن مسهر عن اسماعيل بن أبى خالد قال ، لما نزل أهل مصر الجحفة يعاتبون
عثمان رضى الله عنه ، صعد عثمان المنبر فقال جزاكم الله يا أصحاب محمد عنى شرا
١٠ أذعتم السيئة وكتمتم الحسنة وأغريتم بى سفهاء الناس أيكم يأتى هؤلاء القوم
فيسألهم ماالذى نقموا وماالذى يريدون ، ثلاث مرات لا يجيبه أحد . فقام علىّ رضى
الله عنه فقال أنا ، فقال عثمان أنت أقربهم رحماً وأحقهم بذلك ، فأتاهم فرحبوا به
وقالوا ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك ، فقال ما الذى نقمتم ؟ قالوا نقمنا أنه محا
كتاب الله عز وجل وحمى الحمى واستعمل أقرباءه وأعطى مروان مائتى الف
١٥ وتناول أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فرد عليهم عثمان رضى الله عنه . أما
القرآن فمن عند الله انما نهيتكم لأنى خفت عليكم الاختلاف فاقرءوا على أى حرف
شئتم . وأما الحمى فوالله ماحميته لأبلى ولا غنمى وإنما حميته لأبل الصدقة لتسمن
وتصلح وتكون أكثر ثمنا للمسلمين . وأما قولكم انى أعطيت مروان مائتى الف
فهذا بيت مالهم فليستعملوا عليه من أحبوا . وأما قولهم تناول أصحاب النبى صلى
٢٠ الله عليه وسلم فانما أنا بشر أغضب وأرضى فمن ادعى قبلى حقا أو مظلمة فهذا أنا

---

(٨) الجحفة : هى قرية كبيرة على طريق المدينة وهى ميقات أهل مصر والشام
أنظر ياقوت معجم ٢ : ٣٥

فان شاء قود. و إن شاء عفو و إن شاء أرضى ، فرضى الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلا .

(الامام الذى كتب منه عثمان رضى الله عنه المصاحف وهو مصحفه) ٥

حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبى داود حدثنا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران حدثنا اسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جمّاز الزهرى قالا سمعنا خالد ابن اياس بن صخر بن أبى الجهم يذكر أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه فوجد فيه مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثنى عشر حرفا ، منها فى البقرة ١٠ (س ٢ آ ١٣٢) « وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ » بغير الف ، وفى آل عمران (س٣ آ ١٣٣) « وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ » بالواو ، وفى المائدة (س ٥ آ ٥٣) « وَيَقُولُوا الَّذِينَ آمَنُوا » بواو ، وفيها أيضا (آ ٥٤) « مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ » بدال واحدة ، وفى براءة (س ٩ آ ١٠٧) « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا » بواو ، وفى الكهف (س ١٨ آ ٣٦) « لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا » واحد ، وفى الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) « وَتَوَكَّلْ ١٥ عَلَى الْعَزِيزِ » بالواو ، وفى المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) « أَوْ أَنْ يُظْهِرَ » ، وفى الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) « فَبِمَا كَسَبَتْ » بالفاء ، وفى الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « وَفِيهَا مَا تَشْتَهِى الْأَنْفُسُ » بغير هاء ، وفى الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) « فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ » بهو ، وفى الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا » بالواو . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن ابراهيم بن المهاجر قال حدثنا سليمان بن داود ٢٠ الهاشمى حدثنا اسماعيل بن جعفر عن خالد بن اياس بن صخر بن أبى الجهم العدوى وسليمان بن مسلم بن جمّاز إن هذه الحروف مكتوبة فى مصحف عثمان بن عفان

رضى الله عنه وهى تخالف قراءة أهل المدينة ومصاحفهم وهى اثنا عشر حرفا ، فى سورة البقرة (س٢ آ ١٣٢) « وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ » بغير الف ، وفى آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) « وسَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ » بالواو ثابتة فيها ، وفى سورة المائدة (س ٥ آ ٥٣) « وَيَقُولُوا الذينَ آمَنُوا » بالواو ثابتة فى يقول ، وفى المائدة أيضا
٥ (آ ٥٤) « يَاأَيُّهَا الذينَ آمنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ » بدال واحدة ، وفى سورة براءة (س ٩ آ ١٠٧) « والذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً » الواو ثابتة فى الذين ، وفى الكهف (س ١٨ آ ٣٦) « لأجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً » ليست منهما ، وفى سورة الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) « وَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيزِ الرَّحِيمِ » مكتوبة بالواو ، وفى حم المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) « أوْأَنْ يُظْهِرَ فِى الأرْضِ الفَسَادَ » أو مكتوبة بالألف،
١٠ وفى حم الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) « مِنْ مُصيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ » مكتوبة بالفاء ، وفى حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « وفِيهَا مَاتَشْتَهِى الأنفُسُ » تشتهى مكتوبة بغيرهاء ، وفى سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) « فإنَّ اللهَ هُوَ الغنىُّ الحميدُ » بهو مكتوبة ثابتة ، وفى الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « ولا يخافُ عُقْبَاهَا » ولا بالواو وليست بالفاء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا ابراهيم بن الحسن حدثنا
١٥ بشار بن أيوب قال حدثنى أسيد بن يزيد قال فى مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه (٢٣ آ ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩) « سَيَقُولُونَ لِلّهِ » ثلاثتهن بغير ألف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا ابراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال حدثنى أسيد بن يزيد أن فى مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١ ، ٥١) « وقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ » ليس فيها ألف . حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستانى حدثنا يعقوب
٢٠ عن بشار يعنى الناقط عن أسيد قال فى مصحف عثمان (س ٢ آ ١٣٢) « وَوَصَّى » بغير ألف . حدثنا عبدالله حدثنا محمد بن عرفة خدثنا ابراهيم بن الحسن حدثنا بشار ابن أيوب قال سمعت أسيد يقول « واشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمونَ » فى مصحف ابن

عفان ثلاثة أحرف (س ٣ آ ٥٢ ، ٦٤ ، س ٥ آ ١١١) . حدثنا عبد الله حدثنا احمد
ابن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد حدثنا عيسى بن عمر الهمدانى
قال أخبرنى محمد بن عبيد الله عن صبيح عن عثمان أنه سمعه يقرأ (س ٣ آ ١٠٤)
« وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعونَ إلى الخيرِ ويأمُرونَ بالمعروفِ وَيَنهَوْنَ عَن
المُنكَرِ وَيَسْتَعينُونَ اللهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وأولئكَ هم المفلحونَ » . حدثنا عبد الله ٥
حدثنا أحمد بن محمد حدثنا خلاد قال سمعت سفيان الثورى يسئله عن هذا الحديث .

باب اختلاف مصاحف الامصار

التى نسخت من الامام

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى الخُنَيْسى حدثنا خلاد بن خالد المقرىء
عن على بن حمزة الكسائى قال اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ، ١٠
فأما أهل المدينة فقرأوا فى البقرة (س ٢ آ ١٣٢) «وَأَوْصَى بِهَا إبراهيمُ » وأهل
الكوفة وأهل البصرة « وَوَصَّى بِهَا » بغير ألف ، أهل المدينة فى آل عمران
(س ٣ آ ١٣٣) «سَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ مِن رَبِّكُمْ » بغير واو ، وأهل الكوفة وأهل
البصرة « وَسَارِعُوا » بواو ، ويقول أهل المدينة فى المائدة (س ٥ آ ٥٤) « مَنْ
يَرْتَدِدْ » بدالين ، ويقول أهل الكوفة وأهل البصرة « مَنْ يَرْتَدَّ » بدال واحدة، ١٥
الأنعام أهل المدينة وأهل البصرة (س ٦ آ ٦٣) « لئنْ أنجيتَنا » وأهل الكوفة
« لئنْ أنجانَا » ، براءة أهل المدينة (س ٩ آ ١٠٧) «الذينَ اتخذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً »
بغير واو ، وأهل الكوفة وأهل البصرة « والذينَ اتخذُوا مَسْجِداً » بواو ، وأهل
المدينة فى الكهف (س ١٨ آ ٣٦) « خيرًا منهُمَا » وأهل الكوفة وأهل البصرة
« خيراً منهَا مُنقَلَباً » ، الشعراء أهل المدينة (س ٢٦ آ ٢١٧) « فتوكّلْ » وأهل ٢٠

الـكوفة وأهل البصرة «وَتَوَكَّلْ» بالواو ، والمؤمن أهل المدينة (س ٤٠ آ ٢٦) «وأنْ يُظْهِرَ فِي الأرْضِ» بغير ألف ، وأهل البصرة وأهل الـكوفة «أوْ أنْ يُظْهِرَ» بألف ، وفى عسق أهل المدينة (س ٤٢ آ ٣٠) «ومَا أصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ» وأهل الـكوفة وأهل البصرة «فَبِمَا» بفاء ، الزخرف أهل

٥ المدينة (س ٤٣ آ ٧١) «فِيهَا مَاتَشْتَهِيهِ الأنْفُسُ» بهاءين ، وأهل الـكوفة وأهل البصرة «ماتشتهى الأنفس» بهاء واحدة ، الحديد أهل المدينة (س ٥٧ آ ٢٤) «ومَن يتوَلَّ فإنَّ اللهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ» بغير هو ، وأهل الـكوفة وأهل البصرة «فإنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ» بهو ، والشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ، أهل المدينة «فَلاَ يَخَافُ» بالفاء ، وأهل الـكوفة وأهل البصرة «وَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا»

١٠ بالواو ، وفى الأنبياء أهل المدينه وأهل البصرة (٢١ آ ٤) «قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ» أهل الـكوفة «قالَ ربِّى يَعْلَمُ» ، وفى سورة الجن اختلفوا كلهم فيها (س ٧٢ آ ٢٠) «قالَ إنَّمَا أدْعُو رَبِّى» يقولون «قال» و «قل» ، وفى بنى اسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) «قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى» و «قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى» وفى المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) «قال كم لبثتم» و «قل كم لبثتم» . أهل المدينة وأهل الـكوفة (آ ٨٥ ، ٨٧، ٨٩) «لله

١٥ لله لله» ثلاثتهن، وأهل البصرة واحد «لله» واثنان «الله الله» بالألف ، الاحقاف أهل الـكوفة (س ٤٦ آ ١٥) «وَوَصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إحْسَانًا» ، وأهل المدينة وأهل البصرة «حُسْنًا» بغير ألف ، يس أهل الـكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) «وَمَا عَمِلَتْ» بغير هاء ، وأهل المدينة وأهل البصرة «عَمِلَتْهُ أيْدِيهِمْ» بالهاء ، الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٨) «فَهَلْ يَنظُرُونَ إلاَّ السَّاعَةَ أنْ تَأتِيَهُمْ بَغْتَةً»

٢٠ قراءة أهل مكة وفى مصاحفهم ، وأهل الـكوفة كمثل ولم أسمع أحدا من أهل الـكوفة يقرأها هكذا ، وأهل المدينة وأهل البصرة «أنْ تَأتِيَهُمْ» ، وفى النساء فى

مصاحف أهل الكوفة (س ٤ آ ٣٦) « والجار ذا القربى والجار الجنب »
وكان بعضهم يقرأها كذلك ولست أعرف واحدا يقرأها اليوم إلا « ذى القربى »،
وفى هل أتى أهل المدينة وأهل الكوفة (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) « قوارىرا قوارىرا »
كلاهما بالألف، وأهل البصرة الأولى بالألف والأخرى بغير ألف ، الحج أهل البصرة
(س ٢٢ آ ٢٣) « وَلُؤْلُؤًا » يثبتون الألف فيها و يطرحونها فى سورة الملائكة ٥
(س ٣٥ آ ٣٣) « وَلُؤْلُؤ » وأهل الكوفة وأهل المدينة يثبتون الألف فيهما .
هذا اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة كله .

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنى خلاد بن خالد عن خالد بن
اسماعيل بن مهاجر قال قرأت على حمزة الزيات (س ٤ آ ٣٦) « وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَى » ثم قلت ان فى مصاحفنا « ذا » أفاقرءوها ، قال لا تقرأها الا « ذى » . ١٠
حدثنا عبدالله حدثنا أحمد بن ابراهيم بن المهاجر حدثنا سليمان بن داود حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن خالد بن اياس بن صخر بن أبى الجهم العدوى وسليمان بن مسلم بن
جمّاز أن أهل المدينة يخالفون الاثنى عشر حرفاً التى هى مكتوبة فى مصحف عثمان بن
عفان فيقرءون بعضها بزيادة و بعضها بنقصان ، فى سورة البقرة (س ٢ آ ١٣٢)
« وَأَوْصَى بِهَا » يزيدون فى « وصى » الفا ، وفى آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ١٥
« سَارِعُوا إِلَى » يطرحون الواو من « وَسَارِعُوا » ، وفى المائدة (س ٥ آ ٥٣)
« يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا » يقرءونها بغير واو ، وفى المائدة أيضا (آ ٥٤)
« يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ » بدالين على التضعيف ، وفى سورة براءة
(س ٩ آ ١٠٧) « الَّذِينَ اتَّخَذُوا » ليس فى الذين واو ، وفى الكهف (١٨
آ ٣٦) « خَيْرًا مِنْهُمَا » على معنى الجنتين ، وفى الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ٢٠
« فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ » يقرءونها بالفاء ، وفي حم المؤمن (س ٤٠ آ
٢٦) « وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ » يطرحون الالف من « أو » ، وفى

حم الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) « مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ » يلقون الفاء من « فَبِمَا » وفى حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « مَاتَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ » يزيدون فيها هاء ، وفى سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) « فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ » لايجعلون فيها هو ، وفى الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا » يقرءون

٥ مكان الواو فاء . [قال ابن أبى داود فقال خالد بن أبى اياس و يقال ابن إياس هو فى الحديث ضعيف وفى القراءة له موضع] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا أبى قال سألت قارئين لأهل المدينة فلم الوه عما اختلفا فيه من الاعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق فزعما أن قراءتهما على قراءة أهل العراق غير أن اثنى عشر حرفا واقتونا

١٠ فيها وخالفوهم . « وَوَصَّى » فى البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ، و « سَارِعُوا » فى آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ، وفى المائدة (س ٥ آ ٥٣) « وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا » ، و (آ ٥٤) و « مَنْ يَرْتَدَّ » أيضا فى المائدة ، وفى براءة (س ٩ آ ١٠٧) « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا » ، وفى الكهف (س ١٨ آ ٣٦) « خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا » ، وفى الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) « وَتَوَكَّلْ » ، وفى الطول (س ٤٠

١٥ آ ٢٦) « أَوْ أَنْ يُظْهِرَ » ، وفى عسق (س ٤٢ آ ٣٠) « فَبِمَا كَسَبَتْ » وفى حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « تَشْتَهِي الأَنْفُسُ » ، وفى الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ » ، وفى الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان الحمصى قال أهل الشام يقرءون فى البقرة (س ٢ آ ١٣٢) « وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ

٢٠ بَنِيهِ » ، وفى آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) « سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ » بغير واو ، وفى

---

(٦) عمرو بن عثمان : هو ابو حفص الحمصى (٨) الوه : كذا فى الاصل والمعنى غير مفهوم (١٤) الطول : أنظر الاتقان للسيوطى (طبعة الهند) ص ١٢٧ .

المائدة (س ٥ آ ٥٣) « يَقُولُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا » بغير واو ، وفيها أيضا (آ ٥٤)
« وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ » بدالين ، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) « ٱلَّذِين
ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا » بغير واو ، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) « خَيْرًا مِنْهُمَا »
بميمين ، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) « فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ »
بالفاء ، وفي حم (س ٤٠ آ ٢٦) « وَأَنْ يُظْهِرَ » بغير ألف ، وفي عسق (س ٤٢ ٥
آ ٣٠) « بِمَا كَسَبَتْ » بغير فاء ، وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « تَشْتَهِيهِ
ٱلْأَنْفُسُ » بهاءين ، وفي الحديد (٥٧ آ ٢٤) « إِنَّ ٱللهَ ٱلْغَنِيُّ الحَمِيدُ » ليس
فيه « هو » ، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا » بالفاء ،
قال عمر وقرأناه على أُبَيّ . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا المعافى بن
عمران الظهرى حدثنا اسماعيل بن عياش عن سوادة بن زياد البُرْحى قال هذا ١٠
ما اختلفت فيه أهل المدينة وأهل العراق من حروف القرآن . قراءة أهل المدينة
في البقرة (س ٢ آ ١٣٢) « وَأَوْصى بها إِبْرَاهِيمُ » وأهل العراق « ووَصَّى » ،
وفي آل عمران قراءة أهل المدينة (س ٣ آ ١٣٣) « سَارِعُوا » وقراءة أهل
العراق « وَسَارِعُوا » ، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٤) « وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ »
وقراءة أهل العراق « مَنْ يَرْتَدَّ » ، وفي المائدة (آ ٥٣) « يَقُولُ ٱلَّذِينَ آمنوا » ١٥
وفي قراءة أهل العراق « وَيَقُولُ الذينَ » ، وفي التوبة (س ٩ آ ١٠٧) « الذين
ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا » ، وفي قراءة أهل العراق « وَٱلذينَ ٱتخذُوا » ، وفي
الرعد (س ١٣ آ ٤٢) « وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ » ، وفي قراءة أهل العراق « وسَيَعْلَمُ
الكُفَّارُ » ، وفي الكهف (١٨ آ ٣٦) « خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا » وقراءة أهل
العراق « خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا » ، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٧، ٨٩) « سَيَقُولُونَ ٢٠
لِلهِ » ، وفي قراءة أهل العراق « سَيَقُولُونَ الله » وهما موضعان ، وفي الشعراء

(س ٢٦ آ ٢١٧) « فَتَوَكَّلْ » وقراءة أهل العراق « وَتَوَكَّلْ » ، وفى الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) « منْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا » ، وفى قراءة أهل العراق « مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلُؤ » ، وفى المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) «وَأَنْ يظهرَ فِى الأَرْضِ الفسادَ» ، وقراءة أهل العراق «أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِى الأَرْضِ الْفَسَادَ» ، وفى حم عسق (س ٤٢ آ ٣٠) « بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ » ، وقراءة أهل العراق « فَبِمَا كسبَتْ أَيْدِيكُمْ » ، وفى الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) « تشْتهِيهِ الأَنْفُسُ ، وفى قراءة أهل العراق « تَشْتَهِى الأَنْفُسُ » ، وفى الزخرف أيضا (آ ٦٨) « يا عِبَادِى لاَخَوْفٌ عليْكُمْ » ، وأهل العراق «يا عِبَادِ» ، وفى الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) « فانَّ اللهَ الغنىُّ الحيدُ » ، وقراءة أهل العراق « فانَّ اللهَ هُوَ الْغنىُّ الحيدُ » ، وفى هل أتى على الانسان (س ٧٦ آ ١٥ ، ١٦) « كانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا » وفى قراءة أهل العراق « كَانَتْ قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ » ، وفى الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) « فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا » ، وقراءة أهل العراق « وَلاَ يَخَافُ » . وقال كثير بن عبيد فى إمام أهل الشام (س ٨ آ ٦٧) « مَا كانَ لِلنَّبِىِّ أَنْ يكونَ لهُ أَسْرَى » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن صدقة الجُبْلانى الحمصى وكان فى سوق يهود وكان معلما ، حدثنا شريح بن يزيد أبو حيوة عن أبى البرهسم فى اختلاف أهل الشام وأهل العراق ، فى سورة البقرة فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٢ آ ١١٦) « قَالُوا اتَّخذَ اللهُ وَلَدًا » وفى إمام أهل العراق «وقالوا» ، وفى إمام أهل الشام والحجاز (آ ١٣٢) « وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ » وفى إمام أهل العراق « وَوَصَّى » ، وفى آل عمران فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٣ آ ١٣٣) « سارعُوا إلى مغفرة » وفى إمام أهل العراق «وَسَارِعُوا» ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز

(آ ١٨٤) « جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ » ، وفى إمام أهل العراق « وَالزُّبُرِ » ، وفى النساء فى إمام أهل الشام (س ٤ آ ٦٦) « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا » ، وفى إمام أهل العراق « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ » ، وفى سورة المائدة فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥ آ ٥٣) « يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا » ، وفى إمام أهل العراق « وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٥٤) « مَنْ ٥ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ » ، وفى إمام أهل العراق « مَنْ يَرْتَدَّ » ، وفى سورة الانعام فى إمام أهل الشام (س ٦ آ ٣٢) « وَلَدَارُ الْآخِرَةِ » وفى إمام أهل العراق « وَلَلدَّارُ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٣٧) « زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ » وفى إمام أهل العراق « زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ » ، وفى سورة الأعراف ١٠ فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٧ آ ٣) « قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ » وفى إمام أهل العراق « تَذَكَّرُونَ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٤٣) « مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ » ، وفى إمام أهل العراق « وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز فى قصة صالح (آ ٧٥) « وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ » ، وفى إمام أهل العراق « قَالَ الْمَلَأُ » ، وفى إمام ١٥ أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٤١) « وَإِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ » ، وفى إمام أهل العراق « وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٩٥) « ثُمَّ كِيدُونِي فَلَا تُنْظِرُونِ » ، وفى إمام أهل العراق « ثُمَّ كِيدُونِ » بغير ياء ، وفى سورة الأنفال فى إمام أهل الشام (س ٨ آ ٦٧) « مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ » ، وفى إمام أهل العراق « مَا كَانَ لِنَبِيٍّ » ، وفى سورة التوبة فى إمام أهل الشام ٢٠

(٨) أهل الحجاز : فى المقنع والاتحاف هذه القراءة من أهل الشام فقط

وأهل الحجاز (س ٩ آ ١٠٧) « ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا » ، وفى إمام أهل العراق « وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا » ، وفى سورة يونس فى إمام أهل الشام (س١٠ آ٢٢) « هُوَ ٱلَّذِى يَنْشُرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ » ، وفى إمام أهل العراق « يُسَيِّرُكُمْ » ، وفى سورة الكهف فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ١٨ ا ٣٦) « خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا » ، وفى إمام أهل العراق « خَيْرًا مِنْهَا » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن صدقة حدثنا أبو حيوة حدثنا مبشر بن عبيد قال فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ١٨ ا ٩٥) « مَا مَكَّنَنِى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ » قال مبشر وفى إمام أهل العراق « مَا مَكَّنِّى » ولم اسمع أحدا يقول هذا غير مبشر ، ثم رجع إلى حديث أبى البرهسم . [قال أبو بكر بن أبى داود أبو البرهسم اسمه جرير بن معدان الحضرمى الحمصى وهو ابن أخى معاوية بن صالح وهو قارىء أهل حمص] . وفى سورة المؤمنين فى امام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٢٣ آ ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩) « فسيقولون لله » كل شىء فيها ، وفى إمام أهل العراق الأولى « سَيَقُولُونَ لِلَّهِ » والحرفان الآخران بعد ذلك « سَيَقُولُونَ اللهُ » ، « سَيَقُولُونَ الله » مرتين ، وفى سورة الشعراء فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٢٦ آ ٢١٧) « فَتَوَكَّلْ » وفى إمام أهل العراق « وَتَوَكَّلْ » ، وفى سورة الزمر فى إمام اهل الشام وأهل الحجاز (س ٣٩ آ ٦٤) « أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِى » ، وفى إمام أهل العراق مثل ذلك ، وفى سورة حم المؤمن فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٤٠ آ ٢١) « كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ » ، وفى إمام أهل العراق « وَكَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٢٦) « وَأَنْ يُظْهِرَ فِى الْأَرْضِ الْفَسَادَ » ، وفى إمام أهل العراق « أو أن يظهر فى الأرض » ، وفى سورة حم عسق فى إمام أهل

(٩) اسمه جرير . قال ابن الجزرى فى طبقات القراء ١ : ٦٠٤ أن اسمه عمران بن عثمان

الشام وأهل الحجاز (س ٤٢ آ ٣٠) « وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ » وفى إمام أهل العراق « فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ » ، وفى سورة حم الزخرف فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٣ آ ٧١) « فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ » وفى إمام أهل العراق « تَشْتَهِى » ، (آ ٦٨) و « يَا عِبَادِى لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ » وأهل العراق لايثبتون الياء ، وفى سورة الرحمن فى إمام أهل الشام ٥
وأهل الحجاز (س ٥٥ آ ١٢) « وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ » وفى إمام أهل العراق « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٧٨) « تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » وفى إمام أهل العراق « تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » ، وفى سورة الحديد فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٧ آ ٢٤) « إِنَّ اللهَ الْغَنِىُّ الْحَمِيدُ » وفى إمام أهل العراق ١٠
« هُوَ الْغَنِىُّ الْحَمِيدُ » ، وفى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٠) « وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى » ، وفى إمام أهل العراق « وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى » ، وفى سورة والشمس وضحاها فى إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٩١ آ ١٥) « فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا » وفى إمام أهل العراق « وَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا » . حدثنا عبد الله قال
سمعت أباحاتم السجستانى يقول بين مصحف أهل مكة وأهل البصرة اختلاف ١٥
حرفان و يقال خمسة أحرف ، عند أهل مكة فى آخر النساء (س ٤ آ ١٧١) « فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ » وعند البصريين « وَرُسُلِهِ » ، وفى براءة (س ٩ آ ١٠٠) « تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ » وعند البصريين « تَجْرِى تَحْتَهَا الأَنْهَارُ » بغير من . و بين مصحف أهل الكوفة واهل البصرة حرفان وقال قوم بل عشرة
أحرف و يقال أحد عشر حرفا ، فى مصحف الكوفيين فى يس (س ٣٦ آ ٣٥) ٢٠
« وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ » بلا هاء ، وفى الاحقاف (س ٤٦ آ ١٥) « وَوَصَّيْنَا

الإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إحْسَانًا » . وقال آخرون بل هى عشرة أحرف قالوا فى الأنعام (س ٦ آ ٦٣) « لَئِنْ أنْجَانَا مِنْ هَذِهِ » بالألف وفى مصحف البصريين « لَئِنْ أنْجَيْتَنَا » ، وفى بنى اسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) « كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى » قال بالألف ، وفى الانبياء (س ٢١ آ ٤) « قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ القَوْلَ فِى السَّمَاءِ » ،
٥ وفى آخرها (آ ١١٢) « قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ » ، وهى ثلاثهن عند البصريين قُلْ قُلْ قُلْ ، وفى المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩) « سَيَقُولُونَ لِلّهِ » فى الثانية والثالثة بحذف الفين ، وفى الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) « ولُؤْلُؤًا » بألف ، وفى سورة الانسان (س ٧٦ آ ١٥ ، ١٦) « قَوَارِيرَ قَوَارِيرًا » بزيادة الف فى الثانية . قال أبو بكر بن أبى داود وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى
١٠ القارىء الأصبهانى عن محمد بن سفيان الكوفى قال سمعت على بن حمزة يعنى الكسائى قال ـ فى مصاحف أهل الكوفة خاصة (س ٤ آ ٣٦) « وَالْجَارِ ذِى القُرْبَى » ، وفى الأنعام أهل الكوفة (س ٦ آ ٦٣) « لَئِنْ أنْجَانَا » وأهل المدينة وأهل البصرة « لَئِنْ أنْجَيْتَنَا » ، وفى الأنبياء أهل الكوفة (٢١ آ ٤) « قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ القَوْلَ » وأهل المدينة وأهل البصرة « قُلْ رَبِّى يَعْلَمُ » ،
١٥ وفى الحج (س ٢٢ آ ٢٣) والملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) أهل المدينة وأهل الكوفة يثبتون الألف فيهما فى « لُؤْلُؤ » وأهل البصرة يثبتون فى الحج ويطرحون فى الملائكة ، وفى يس أهل الكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) « ومَا عَمِلَتْ أيْدِيهِمْ » بغير هاء وأهل البصرة وأهل المدينة « ومَا عَمِلَتْهُ أيْدِيهِمْ » وفى الأحقاف أهل الكوفة (٤٦ آ ١٥) « إحْسَانًا » وأهل البصرة كذلك فى مصاحفهم وأهل
٢٠ المدينة وأهل البصرة « حُسْنًا » بغير الف ، وفى سورة محمد صلى الله عليه وسلم فى مصاحف أهل الكوفة (س ٤٧ آ ١٨) « أنْ تَأْتِيَهُمْ » . قال الكسائى ولم أسمع أحدا

منهم يقرأ كذلك ، أهل المدينة وأهل البصرة «أن تأْتِيَهُمْ» وكذا فى مصاحفهم .
قال محمد [هو ابن عيسى] سمعت خلفا يقول فى مصاحف أهل مكة « أنْ تأْتِيهِمْ »
وكذلك فى مصاحف الكوفيين قال خلف ولا أعلم أحدا قرأ به ، ثم عاد إلى
حديث على بن حمزة . أهل الكوفة (س ٧٦ آ ١٥ ، ١٦) «قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا»
بألف كلتاهما ، وأهل المدينة وأهل البصرة الأولى بالألف والأخرى بغير الف ، ٥
وفى الجن اختلفوا فيها كلهم يقولون (س ٧٢ آ ٢٠) « قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّى »
« قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّى » ، وفى بنى اسرائيل (س ١٧ آ ٩٣)«قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى»
« قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى » ، وفى المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) « قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ »
« قلْ كَمْ لَبِثْتُمْ » ، أهل الكوفة وأهل المدينة كلها (س ٢٣ آ ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩)
« لِلّٰهِ لِلّٰهِ لِلّٰهِ » ، كذلك قال على بن حمزة أهل البصرة « لِلّٰهِ » واحدة واثنان ١٠
« الله الله » بألف ، أهل المدينة (س ٤٣ آ ٦٨) « يَا عِبَادِى لاَ خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ » بالياء .

باب ما كتب الحجاج بن يوسف فى المصحف

حدثنا عبدالله حدثنا أبو حاتم السجستانى حدثنا عباد بن صهيب عن عوف
ابن أبى جميلة أن الحجاج بن يوسف غير فى مصحف عثمان أحد عشر حرفا قال ١٥
كانت فى البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) « لَمْ يَتَسَنَّ وَانْظُرْ » بغير هاء فغيّرها « لَمْ
يَتَسَنَّهْ » بالهاء ، وكانت فى المائدة (س ٥ آ ٤٨) « شَرِيعَةً وَمِنْهَاجًا » فغيرها
« شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا » ، وكانت فى يونس (س ١٠ آ ٢٢) « هُوَ الذى
يَنْشُرُكُمْ » فغيره « يُسَيِّرُكُمْ » ، وكانت فى يوسف (س ١٢ آ ٤٥) « أَنَا

آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ » فغيرها « أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِه » ، وكانت فى المؤمنين
(س ٢٣ آ ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩) « سَيَقُولُونَ لِلّهِ لِلّهِ لِلّهِ » ثلاثتهن فجعل الأخريين
« الله الله » ، وكانت فى الشعراء فى قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦) « مِنَ
الْمُخْرَجِينَ » وفى قصة لوط (آ ١٦٧) « مِنَ الْمَرْجُومِينَ » فغير قصة نوح
٥ «مِنَ الْمَرْجُومِينَ » وقصة لوط « مِنَ الْمُخْرَجِينَ » ، وكانت فى الزخرف
(س ٤٣ آ ٣٢) « نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ » فغيرها « مَعِيشَتَهُمْ » ،
وكانت فى الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) « مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ » فغيرها
« مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ » ، وكانت فى الحديد (س ٥٧ آ ٧) « فَالَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَاتَّقَوْا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ » فغيرها « وَأَنْفَقُوا » وكانت فى إذا الشمس
١٠ كورت (س ٨١ آ ٢٤) « وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ » فغيرها « بِضَنِينٍ » .

باب اختلاف مصاحف الصحابة

[قال أبو بكر بن أبى داود إنما قلنا مصحف فلان لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان أخذته عن أبى رحمه الله هكذا فعل فى كتاب التنزيل .]

١٥ مصحف عمر بن الخطاب رضى الله عنه

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعى حدثنا أبان بن عمران النخعى قال قلت لعبد الرحمن بن الأسود إنك تقرأ (س ١ آ ٧) « صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ

---

(١٨) من أنعمت : وفى مصاحفنا « الذين أنعمت »
(١٨) وغير : وفى مصاحفنا « ولا »

ٱلضَّالِينَ » . حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا سهل
حدثنا على بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وعلقمة أنهما صليا خلف
عمر فقرأ بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا يزيد
ابن عبد العزيز عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود بهذا . قالا سمعنا عمر
ابن الخطاب يقرأ « صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ٥
وغَيْرَ الضَّالِّينَ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا عبيد الله
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود أن عمر كان يقرأ « صِرَاطَ
مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِّينَ » . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ومحمد بن اسماعيل بن سمرة قالا حدثنا يعلى بن
عبيد عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وعلقمة قالا كان عمر يقرأ « غَيْرَ ١٠
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وغَيْرَ الضَّالِّينَ » . [قال ابن سلام عن الأسود عن علقمة] .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن
يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت عمر يقرأها « صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِّينَ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يسار
حدثنا يحيى حدثنا محمد يعنى ابن عمرو قال حدثنى يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه ١٥
قال ثوب بالصلاة صلاة العشاء فدخل المسجد فاذا عمر بن الخطاب فصليت خلفه
فقرأ آل عمران فقلت يقرأ عشر آيات فقرأ حتى قرأ مائة فركع فلما قام من سجوده
قرأ مابقى فى الركعة الثانية وقرأ (س ٣ آ ١) « أَلَمَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيَّامُ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا يزيد قال أخبرنا
محمد بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبـد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس وحدثنا ٢٠

---

(٣) يحيى : يعنى يحيى بن آدم . انظر ص ٣٢ .
(٩) ابن سمرة : يعنى الأحمسى

شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا ابن ادريس عن محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد
ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقرأ « أَلَمَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ » لفظ شعيب وهو اتم .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن احمد بن أبي المثنى حدثنا داود يعني ابن عمرو حدثنا
٥ الزنجي عن اسماعيل يعني ابن أمية عن أبي ذباب [يعني الحارث بن عبد الرحمن
ابن أبي ذباب] عن أبيه عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب وصلى بالناس العشاء
الآخرة فقرأ فيها بأم الكتاب قال فكأني أسمعه يقول « أَلَمَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ
هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ » . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد حدثنا
أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان بن عتيق [أو ابن أبي عتيق]
١٠ أن عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ « أَلَمَ اللهُ لاَ إِلٰهَ
إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو
وسمع ابن الزبير يقرأ (س ٧٤ آ ٤٠ ـ ٤٢) « فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءلُونَ يَافُلاَنُ
مَاسَلَكَكَ فِي سَقَرَ » ، قال عمرو فأخبرني لقيط أنه سمع ابن الزبير يذكر أنه سمع
عمر بن الخطاب يقرأها كذلك . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى
١٥ حدثنا ابن الزبير حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن عمرو بن ميمون قال سمعت
عمر يقرأ « أَلَمَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن
اسماعيل الأحمسي حدثنا عبيد الله حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
[أو غيره] عن عمر قرأ « الحَيُّ القَيَّامُ »

---

(١٠) يحيى : يعني يحيى بن آدم .
(١٤) يحيى : يعني يحيى بن آدم .

مصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا مسهر بن عبد الملك حدثنا عيسى بن عمر بن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه قرأ (س ٢ آ ٢٨٥) « آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَآمَنَ الْمُؤْمِنُونَ » .

مصحف أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه

٥

حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد عن عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير (س ٤ آ ٢٤) « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » وقال هذه قراءة أُبَيّ بن كعب . حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد حدثنا حجاج حدثنا حماد قال قرأت في مصحف أُبَيّ (س ٢ آ ٢٢٦) « لِلَّذِينَ يُقْسِمُون » ، [وقال ابن أبي داود مصحفنا فيه « يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ »] ١٠ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج حدثنا حماد قال وجدت في مصحف أُبَيّ (س ٢ آ ١٥٨) « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِما » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أيوب حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال كانت في قراءة أُبَيّ بن كعب (س ٥ آ ٨٩) « فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ » . قال عبد الله بن أبي داود لانرى ١٥

---

(٣) أبي عبد الرحمن : يعني السلمي

(٤) (ص ٢ آ ٢٨٥) : وفي مصاحفنا « بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون » .

(٧) (س ٤ آ ٢٤) : زاد أبي « إلى أجل مسمى »

(١٢) (س ٢ آ ١٥٨) : وفي مصاحفنا « أن يطوّف »

(١٣) ابن أيوب : هو ابن يحيى بن ضريس

(١٥) (س ٥ آ ٨٩) : وفي مصاحفنا « ثلثة أيام ذلك كفّرةُ أيمنكم »

أن تقرأ القرآن إلاّ لمصحف عثمان الذى اجتمع عليه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فإن قرأ إنسان بخلافه فى الصلاة أمرته بالإعادة .

مصحف عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا زكرياء بن عدى حدثنا
٥ حفص عن الشيبانى عن عطاء البزاز عن يسير بن عمرو عن عبد الله أنه قرأ
(س ٤ آ ٤٠) « إنّ اللهَ لايظْلِمُ مِثْقَالَ نَمْلَةٍ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد
ابن الحسن البكارى حدثنا كثير بن يحيى حدثنا أبى حدثنا جويبر عن الضحاك
عن النزال عن ابن مسعود أنه كان يقرأ (س ٣ آ ٤٣) « وَارْكَعى وَاسْجُدِى
فِى السَّاجِدِين » . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن الأزهر حدثنا أبو عاصم عن
١٠ ابن جُرَيج عن عطاء قال هى فى قراءة ابن مسعود (س ٢ آ ١٩٨) « فِى مَوَاسِمِ
الْحَجِّ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يسار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم
قال فى قراءة عبد الله (س ٥ آ ٦٤) « بَلْ يَدَاهُ بسطان » . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان قال فى قراءة عبد الله
(س ٢ آ ١٩٧) « وَتَزَوَّدُوا وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى » . حدثنا عبد الله حدثنا
١٥ الحسن بن احمد بن أبى شعيب حدثنا مسكين عن هارون قال فى قراءة ابن مسعود
(س ٢ آ ٦١) « مِنْ بَقْلِهَا وِقثّائِهَا وَثُومِها وَعَدَسِها وَبَصَلِها » . قال هارون

---

(٦) (س ٤ آ ٤٠) : وفى مصاحفنا « مثقال ذرة »
(٨) (س ٣ آ ٤٣) : وفى مصاحفنا « واسجدى واركعى مع الراكعين »
(١٠) فى مواسم : يعنى — « فضلا من ربكم فى مواسم الحج » ، وانظر ص ٥٥
(١٢) بسطان : رواه أبو حيان « بسيطان » ، وهى فى مصاحفنا « مبسوطتان »
(١٤) (س ٢ آ ١٩٧) : وفى مصاحفنا « وتزودوا فان خير الزاد التقوى » .
(١٦) وثومها : وهى فى قراءتنا « وفومها »

وكان ابن عباس يأخذ بها . حدثنا عبد الله حدثنا على بن خشرم قال أخبرنا عيسى
عن ابن جريج عن عطاء قال نزلت (س ٢ آ ١٩٨) « لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أن
تَبْتَغُوا فَضْلاً مِن رَبِّكُم فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ » وفى قراءة ابن مسعود « فِي
مَوَاسِمِ الْحَجِّ فَابْتَغُوا حِينَئِذٍ » . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد حدثنا
مسكين عن هارون حدثنا صاحب لنا عن أبى روق عن ابراهيم التيمى عن ابن ٥
عباس قال قراءتى قراءة زيد وأنا آخذ ببضعة عشر حرفا من قراءة ابن مسعود ، هذا
أحدها (س ٢ آ ٦١) « مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وثومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا » .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا كثير بن هشام حدثنا
جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول وتلا هذه السورة (س١٠٣)
« والعَصْرِ . إنَّ الانْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ . إلاَّ ٱلذِينَ ١٠
آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ » ، ذكر أنها فى قراءة عبد الله
ابن مسعود . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا أبو حذيفة قال قال
سفيان كان أصحاب عبد الله يقرءونها (س ٢ آ ٢٠٢) « أُولَـٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبُ
مَا اكْتَسَبُوا » . حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى قال سمعت جريرا يقول
سألت منصوراً عن قوله تعالى (س٢ آ ١٤٨) « وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا » ١٥
فقال نحن نقرأ « وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا قِبْلَةً يَرْضَوْنَهَا » بالياء . حدثنا عبد الله حدثنا
احمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال قرأوا
(س٢ آ ١٩٦) « وأَقِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ » . حدثنا عبدالله حدثنا عمى
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل حدثنا ثُوَيْر عن أبيه عن عبدالله « وأَقِيمُوا الْحَجَّ

---

(٢) (س ٢ آ ١٩٨) : وفى مصاحفنا من غير « فى مواسم الحج »
(١٣) (س ٢ آ ٢٠٢) : وفى مصاحفنا « نصيب مما كسبوا »
(١٨) (س ٢ آ ١٩٦) : وفى مصاحفنا « وأتموا الحج والعمرة لله »
(١٩) عمى : يعني يعقوب بن سفيان

وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ». قال عبد الله لولا التحرج و إنى لم أسمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها شيئاً لقلت إن العمرة واجبة مثل الحج . حدثنا عبد الله حدثنا على بن
محمد التقفى قال حدثنا المنجاب قال أخبرنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال فى قراءة
عبد الله « وأتِمّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إلى الْبَيْتِ ». حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن
٥ سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم « وأقِيموا
الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ » . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى
حدثنا مفضل بن مهلهل عن الأعمش قال كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ
عليهم القرآن أظنه قال وتؤخذ عنهم القراءة قال فى قراءة عبد الله (س ٢ آ ١٤٤)
« وحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَهُ ». حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن
١٠ أيوب حدثنا يحيى حدثنا مفضل بن مهلهل عن الأعمش عن أبى رزين قال فى
قراءته (س ١٧ آ ١١٠) « وَلاَ تُخَافِتْ بِصَوْتِكَ ولاَ تَعَالَ بِهِ » . حدثنا
عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال سمعته
من أبى محمد بن طلحة ومن أبى عبيدة بن ممن هذا الكلام الذى مضى . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان قال فى قراءة
١٥ عبد الله (س ١١ آ ١٠٢) « كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إذَا أَخَذَ الْقُرَى » بغير واو .
حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال قال ابن ادريس فى

---

(٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٩) قبله : وهى فى قراءتنا « شطره »

(١١) (س ١٧ ا ١١٠) انظر الدر المنثور للسيوطى ٤ : ٢٠٨ . وهى فى مصاحفنا « ولا تخافت بها » فقط .

(١٥) بغير واو : يعنى « كذلك » مكان « وكذلك »

قراءتهم (س ٢ آ ٢١٤) « وزُلْزِلوا » ، « فزَلْزِلوا يقولُ حقيقةَ الرّسول والذينَ آمَنوا » .

< البقرة >

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسى حدثنا خلاد بن خالد ابن يزيد عن حسين الجعفى قال سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال فى قراءتنا فى ٥ البقرة مكان (٢ آ ٣٦) « فأزَالَهُمَا » « فَوَسوَسَ » ، وقبل الحسين من البقرة مكان (س ٢ آ ٤٨) « لا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ » ، « لا يُؤْخَذ » ، وقوله (س ٢ آ ٦١) « اَهْبِطُوا مِصْرَ » ليس فيها ألف ، ومكان (س ٢ آ ٧٠) « البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا » ، « مُتَشَابِهٌ » ، ومكان (س ٢ آ ٨٥) « إنْ يأتوكُم أُسْرَى تُفْدُوهُمْ » ، « وَإنْ يؤْخَذُوا تَفْدُوهُمْ » ، وفى البقرة أيضاً (آ ١٢٧) ١٠ « وَإذْ يَرْفَعُ إبرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ وَإسْمَاعِيلُ يقولانِ رَبَّنَا » ، (آ ٨٣) « أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إسْرَائِيلَ لايَعْبُدُونَ إلاّ اللهَ » وفى مكان آخر (آ ٨٣) « ثمّ تَوَلَّيْتُمْ » ، « ثُمّ تَوَلَّوْا » ، (آ ١٥٨) « ومَنْ تَطَوَّعَ خيراً » والأخرى (آ ١٨٤) « فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيراً » ، وفى قراءة عبد الله « ومَنْ تَطَوَّعَ بِخَيْرٍ » وهو قوله (آ ١٧٧) « لَيْسَ البِرَّ أنْ تُوَلوا » مكانها « لا تَحْسَبَنَّ أنّ ١٥ البِرَّ » ، (آ ٢١٠) « هَلْ يَنْظُرُونَ إلاّ أنْ يأْتِيَهُمُ اللهُ فِى ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ والمَلائِكَةُ » وفى قراءة عبدالله « هَلْ يَنْظُرُونَ إلاّ أنْ يأْتِيَهُمُ اللهُ والمَلائِكَةُ

---

(١) (س ٢ آ ٢١٤) : وفى مصاحفنا « وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا »

(٥) حسين الجعفى : هو الحسين بن وليد ، انظر تهذيب التهذيب ٢ : ٣٧٦

(٦) فأزالهما : هى فى مصاحفنا « فأزلهما » وكانت « أزالهما » قراءة الكوفيين سوى عاصم

(١١) يقولان ربنا : وفى مصاحفنا « ربنا » فقط

(١٢) لايعبدون : وفى قراءتنا هى « تعبدون »

فى ظُلَلٍ مِن الْغَمامِ » ، وقوله (آ ٢٢٩) « إلاَّ أنْ يَخافَا » ، وفى قراءة عبد الله « إلاَّ أنْ يَخافوا » ، (آ ٢٣٧) « مِنْ قَبْلِ أنْ تَمَاسُّوهُنَّ » ، وفى قراءة عبد الله « منْ قَبْلِ أنْ تُجَامِعوهُنَّ » ، وفى قوله (آ ٢٥٩) « قالَ أعْلَمُ » ، وفى قراءة عبدالله « قِيلَ أعْلَمْ » ، (آ ٢٦٠) « عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا » بغير واو ، وقوله (آ ٢٧١) « فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ يُكَفِّرُ » بغير واو ، وفى قراءتنا (آ ٢٨٢) « أنْ تَضِلَّ إحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ » مرفوعة ، وفى قراءة عبدالله « فَتُذَكِّرَها » ، وفى قراءتنا (آ ٢٨٤) « يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ » ، وفى قراءة عبد الله « يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ » بغير فاء ، وَفى قراءتنا (آ ١٠٦) « مَانَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أوْ نُنْسِهَا » ، « مَانُنْسِكَ مِنْ آيَةٍ أوْ نَنْسَخْهَا » فى قراءة عبد الله ، وفى قراءتنا (آ ٢١٧) « يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » ، وفى قراءة عبدالله « وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالٍ فِيهِ » وفى قراءتنا (آ ٢٣٣) ، « لِمَنْ أرَادَ أنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ » وفى قراءة عبد الله « لِمَنْ أرَادَ أنْ يُكَمِّلَ الرَّضاعَةَ » ، وفى قراءتنا (آ ٢٣٨) « حَافِظُوا عَلَى الصلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى » ، وفى قراءة عبد الله « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوات وَعلَى الصَّلوةَ الْوُسْطَى » ، وفى قراءتنا (آ ١٩٧) ، « فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فى الْحَجِّ » ، وفى قراءة عبد الله « فَلاَ رُفُوثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدالٌ فى الْحَجِّ » . اخر البقرة .

---

(٢) تماسوهن : هى قراءة أكثر الكوفيين وفى مصاحفنا « تمسوهن »

(٤) بغير واو : يعنى فى « جزءا » ، وكذلك هى فى قراءة حفص عن عاصم وقرأ أبو بكر عن عاصم « جزؤاً » بالواو . (٥) فهو : وفى الأصل « هو » فقط

(٥) يكفر : وفى مصاحفنا « ويكفر » بالواو .

(٦) فتذكرها : فى الدر المنثور نقلا عن ابن أبى داود أن قراءة عبدالله « فتذكرها الاخرى »

< آل عمران >

فى قراءة عبد الله (س ٣ آ ١) « الْحَيُّ الْقَيَّامُ » (آ ٧) « وإنْ حَقِيقَةُ تَأْوِيلِهِ إلاَّ عِنْدَ اللهِ . والرَّاسِخونَ فى الْعِلْمِ يقولون آمَنَّا بِهِ » وفى قراءة عبدالله (آ ١٨) « شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إلا هُوَ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ١٩) « إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسلام » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٢١) « إنَّ الَّذينَ يَكْفُرُونَ بآياتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبيينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَاتَلُوا الذينَ يأْمُرونَ بالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ » ، وفى قراءة عبدالله (آ ٣٩) « وَنَادَاهُ الْمَلاَئِكَةُ يَازَكَرِيَّا إنَّ اللهَ » ، وفى قراءة عبدالله (آ ٥٧) « فأمَّا الذينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصَّالِحَاتِ فَأُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٧٥) « بِقِنْطَارٍ يُوفِهِ إِلَيْكَ » ، « بِدِينارٍ لا يُوفِهِ إِلَيْكَ » ، وفى قراءة عبدالله (آ ٤٥) « وقالتِ الْمَلاَئِكَةُ يا مَرْيَمُ إنَّ اللهَ لَيُبَشِّرُكِ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٤٨) وَنُعَلِّمُهُ الْكِتابَ » على نون ، (آ ١٥٦) « وَاللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ واللهُ بَصِيرٌ بِما تَعْمَلونَ » مكان « وَاللهُ بِمَا تَعْمَلونَ بَصِيرٌ » ،

(٢) (آ ٧) : هى فى مصاحفنا « وما يعلم تأويله إلا الله »

(٣) (آ ١٨) : هذه هى القراءة المشهورة وفى بعض المفسرين أن قراءة عبد الله « أن لا » مكان « أنه لا »

(٤) (آ ١٩) : هذه هى القراءة المشهورة وقال أبو حيان فى البحر أن عبد الله قرأ « الحنيفية » مكان « الاسلام »

(٦) وقاتلوا : وفى مصاحفنا هى « ويقتلون »

(٧) (آ ٣٩) : هى فى مصاحفنا « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله »

(٨) فأوفيهم : فى قراءتنا « فيوفيهم »

(٩) (آ ٧٥) : وفى مصاحفنا « يؤده » مكان « يوفه »

(١٠) وقالت : هى فى مصاحفنا « إذ قالت » لبشرك : فى مصاحفنا « يبشرك » فقط

(١١) نعلمه : كذا قرأه قراء الكوفة والبصرة والشام

وفى قراءة عبدالله (آ ١٧١) « يَسْتَبْشِرونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَاللهُ لايُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ »، وفى قراءة عبد الله (آ ١٨١) « وَقَتْلَهُمُ الأنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ يقَالُ لَهُمْ ذوقوا ».

< النساء >

(س٤ آ ١٠) « وَمَنْ يأْكُلُ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا فَإِنَّمَا يأْكُلُ فى بَطْنِهِ نَارًا وَسَوْفَ يَصْلَى سَعِيرًا » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٢٤) « كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ أُحِلَّ لَكُمْ » بغير واو ، وفى قراءة عبد الله (آ ١٤٦) « وَسَيُؤْتِى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ » ، (آ ٧٤) « أَوْ يَغْلِبْ نُؤْتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٨١) « بَيَّتَ مُبَيِّتٌ مِنْهُمْ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ١١٤) « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَيُؤْتِيهِ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ١٥٢) ١٠ « أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أُجورَهُمْ وقد أنزل عليكم فى الكتاب . »

---

(١) والله : وفى مصاحفنا « وأن الله »

(٣) ويقال لهم ذوقوا : هى فى مصاحفنا « ونقول ذوقوا »

(٥) (آ ١٠) : وفى مصاحفنا « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا »

(٧) أحل لكم : وفى مصاحفنا « وأحل لكم » بالواو :

(٧) وسيؤتى : وفى قراءتنا « وسوف يؤت »

(٨) نؤته : فى مصاحفنا « فسوف نؤتيه »

(٩) بيت مبيت : وفى مصاحفنا « بيت طائفة »

(١٠) فسيؤتيه : وفى مصاحفنا « فسوف نؤتيه » وقرأ حمزة وأبو عمرو وخلف واليزيدى والأعمش « فسوف يؤتيه . »

(١١) سنؤتيهم : وفى مصاحفنا « سوف يؤتيهم » وقرأ الجمهور ما عدا حفص ويعقوب « سوف نؤتيهم . »

(١١) وقد أنزل عليكم فى الكتاب : هذا يفيد تأكيد حكم الآية السابقة

< المائدة >

وفى قراءة عبدالله (س ٥ آ ١١٥) « قال سأُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ١١٨) « إنْ تُعَذِّبْهُمْ فَعِبَادُكَ »

< الانعام >

(س ٦ آ ٢٣) « مَا كان فِتْنَتَهُمْ » نصب . وفى قراءة عبد الله (س٦آ٦١) ٥ « أَلْمَوْتُ يَتَوَفَّاهُ رُسُلُنَا » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٥٧) « يَقْضِى بِالْحَق وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٢٧) « يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا » ، وفى قراءة عبد الله (آ ٧١) « كَالذِى اسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ » ، وفى قراءة عبدالله (آ ٩٤) « لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ » ، (آ ١٢٥) « كَأَنَّمَا يَتَصَعَّدُ فِى السَّمَاء » ، (آ ١٠٥) « لِيَقُولُوا دَرَسَ » بغير تاء ، (آ١٥٣) ١٠ « وَهٰذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا » .

---

(٢) (س ٥ آ ١١٥) : وفى مصاحفنا « قال الله إنى منزلها عليكم »

(٣) (آ ١١٨) : وفى مصاحفنا « فانهم عبادك »

(٥) (س ٦ آ ٢٣) : وفى مصاحفنا « لم تكن فتنتهم » رفع

(٦) يتوفاه : و فى قراءتنا « توفته »

(٦) (آ ٥٧) : هى فى مصاحفنا « يقص الحق »

(٧) (آ ٢٧) هذه هى القراءة المشهورة :وقراءة عبدالله « فلا » مكان « ولا » .

(٨) (آ ٧١) هى فى قراءتنا « كالذى استهوته الشياطين »

(٩) ما بينكم : وفى مصاحفنا « بينكم » فقط

(١٠) يتصعد : وهى فى قراءتنا « يصَّعَّد » .

(١٠) درس : وفى مصاحفنا « درست »

(١١) وهذا : يعنى من غير أن

< الاعراف >

وفي قراءة عبد الله (س٧ آ ١٢٧) «وَقَدْ تَرَكُوكَ أَنْ يَعْبُدُوكَ وَآلِهَتَكَ»، (آ ٢٣) « قَالُوا رَبَّنَا إلاَّ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا » ، (آ ١٧٠) « إِنَّ الذِينَ اسْتَمْسَكُوا بِالْكِتَابِ »

< الانفال >

وفي قراءة عبد الله (س ٨ آ ١٩) « واللهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ » ، (آ ٥٩) « وَلاَ يَحْسَبُ الذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » يحسب بالياء بغير نون .

< براءة >

(س ٩ آ ٥٤) « أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنهُمْ نَفَقَاتُهُمْ » ، في قراءة عبد الله (آ ٦١) ١٠ « قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ وَرَحْمَةٍ لَكُمْ »، (آ ١١٠) « وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ » (آ ١٢٦) أَوَ لَمْ تَرَا أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ » ، (آ ١١٧) « مِنْ بَعْدِ مَازَاغَتْ قُلُوبُ طَائِفَةٍ » .

---

(٢) (س ٧ آ ١٢٧) : وفي مصاحفنا « ويذرك وءالهتك » .
(٣) (آ ٢٣) : وهي في مصاحفنا « قالاربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا »
(٣) (آ ١٧٠) : وفي مصاحفنا « والذين يمسكون بالكتاب »
(٦) والله : وقراءتنا « وأن الله »
(٧) بغير نون : يعني في قراءتنا هي « يحسبن » ، وفي قراءة بعضهم « تحسبن »
(٩) تتقبل : وفي قراءتنا « تقبل . »
(١٠) خير ورحمة : وفي مصاحفنا « خير » فقط
(١٠) ولو قطعت : وهي في مصاحفنا « إلا أن تقطع » .
(١١) لم ترا : وقيل « لم تروا . » وهي في مصاحفنا « لايرون »
(١١) (آ ١١٧) : وفي مصاحفنا « من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق »

< يونس >

فى قراءة عبد الله (س١٠ آ ٢٢) « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِى الفُلْكِ وجَرَيْنَ بِكُمْ » .

< هود >

فى قراءة عبد الله (س ١١ آ ٢٥) « ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ » ، (آ ٢٨) « مِنْ رَبِّى وعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ » ، (آ ٥٧) « ولاَ تَنْقُصُوهُ شَيْئاً » مكان « ولاَ تَضُرُّونَهُ شَيْئاً » ، (آ ٧٢) « وهَذَا بَعْلِى شَيْخٌ » بالرفع ، (آ ٨١) « فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ ٱمْرَأَتَكَ » بغير « وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ » . ٥

< يوسف > ١٠

فى قراءة عبد الله (س ١٢ آ ١٠ ، ١٥) « فِى غَيَابَةِ الْجُبِّ » واحدة :

< الرعد >

فى قراءة عبد الله (س١٣ آ ١٦) « قُلْ أَفَتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ » ، (آ ٤٢) « وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ » . [ليس فى سورة إبراهيم اعتبار]

< الحجر > ١٥

فى قراءة عبد الله (س ١٥ آ ٦٥) « ولاَ يَلْتَفِتَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ » .

---

(٣) بكم : وهى فى قراءتنا « بهم »

(٥) فقال يا قوم : غير موجودة فى مصحفنا

(٦) (آ ٢٨) : فى مصحفنا « من ربى وءاتانى رحمة من عنده فعميت عليكم »

(١٣) أفتخذتم : يعنى بحذف الألف والادغام فانها فى قراءتنا « أفاتخذتم »

(١٤) الكافرون : وفى مصاحفنا « الكفار »

(١٦) يلتفتن : وفى مصاحفنا « يلتفت . »

< النحـــل >

في قراءة عبد الله مكان (س ١٦ آ ١٢) « والنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ »
« والرِّيَاحُ » ، (آ ٩٦) « ولَيُوَفِّيَنَّ الذينَ صَبَرُوا أجْرَهُمْ » ، (آ ٩٧)
« حَيَاةً طَيِّبَةً ولَيُوَفِّيَنَّهُمْ » ، (آ ٢٨) « الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلَائِكَةُ » (آ ٨٠)
٥ « حِينَ ظَعَنِكُمْ » خفيف

< بني اسرائيل >

في قراءة عبد الله (س ١٧ آ ٢٣) « إمَّا يَبْلُغَانِ عِنْدَكَ الكِبَرَ إمَّا واحِد
وَإما كِلاهُمَا » ، (آ ٤٤) « سَبَّحَتْ لَهُ الأرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ » .

< الكهف >

١٠ في قراءة عبد الله (س ١٨ آ ٣٨) « لَكِنْ هُوَ اللهُ رَبِّي » ، (آ ٥٢)
« وَيَوْمَ يَقُولُ لَهُمْ نَادُوا » ، (آ ١٠٩) قَبْلَ أنْ تُقْضَى كَلِمَاتُ رَبِّي » .

< مريم >

في قراءة عبد الله (س ١٩ آ ٣٤) « ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الحَقِّ

---

(٣) ليوفين : يجوز أن المراد « ولنوفين » وفي مصاحفنا « ولنجزين » وكذلك « ولنجزينهم » في آ ٩٧.

(٤) توفاهم : وفي مصاحفنا « توفاهم »

(٥) خفيف: يعني « ظَعْنِكم » كالقراءة المشهورة دون « ظعَنكم » كما قرأه بعض السبعة

(٧) إما واحد وإما كلاهما : وفي « مصاحفنا » أحدهما أو كلاهما »

(٨) (آ ٤٤) : وفي مصاحفنا « تسبح له السماوات السبع والأرض »

(١٠) لكن : وفي قراءتنا « لكنا »

(١١) يقول لهم : وفي مصاحفنا « يقول » فقط

(١١) تقتضي : وفي مصاحفنا « تنفد »

(١٢) قال : وهي في قراءتنا « قول »

الذى فيه يَمْتَرُونَ » ، (آ ٩٠) « تَكَادُ السَّمٰوَاتُ لَتَتَصَدَّعُ مِنْهُ » ، (آ ٦٠) « سَيَدْخُلونَ الجَنَّةَ » ، (آ ٦٦) « سَأُخْرَجُ حَيًّا » (آ ٩٣) « فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لَمَّا آتِي الرَّحْمٰنِ عَبْدًا »

< طــــه >

فى قراءة عبد الله (س ٢٠ آ ٦٩) « كَيْدُ سِحْرٍ » (آ ٨٠) «قَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ »

< الأنبيـــاء >

فى قراءة عبد الله (س ٢١ آ ٨٢) « وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُ لَهُ وَيَعْمَلُ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ».

< الحج > ١٠

فى قراءة عبد الله (س ٢٢ آ ٣٩) « أُذِنَ لِلَّذِينَ قَاتَلُوا بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا »

---

(١) لتتصدع : وفى مصاحفنا « يتفطرن »
(٢) سيدخلون : وفى مصاحفنا « يدخلون »
(٢) سأخرج : وفى مصاحفنا « لسوف أخرج »
(٣) لما : هى فى مصاحفنا « إلا »
(٥) كيدْ سحر : وفى قراءتنا « كيدَ ساحر »
(٥) نجيتكم : فى قراءتنا « أنجينا كم ».
(٨) يغوص : وفى مصاحفنا « يغوصون »
(٩) ويعمل : فى مصاحفنا « ويعملون عملا دون ذلك »
(١١) قاتلوا : وفى مصاحفنا « يقاتلون »

< النور >

فى قراءة عبد الله (س٢٤ آ ١) « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وفَرَّضْنَا لَكُمْ »
(آ ٣٦) « يُسَبِّحُونَ لَهُ فِيهَا رِجَالٌ » ، (آ ٥٧) « أَحْسِبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ »

٥ < الفرقان >

فى قراءة عبد الله (س ٢٥ آ ٤٨) « وهُوَ الذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ »
(آ ٦٠) « أَنسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ » ، (آ ٦١) « سُرُجاً » جمع ، (آ ٧٤)
« وذُرِّيَّتِنَا » واحد .

< الشعراء >

١٠ فى قراءة عبد الله (س ٢٦ آ ٦٠) « وَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ » (آ ١٧٦)
« أَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ » ، وفى ص (س ٣٨ آ ١٣) « ٱلْأَيْكَةِ » ، وفى
الحجر (س ١٥ آ ٧٨) « ٱلْأَيْكَةِ » ، وفى ق (س ٥٠ آ ١٤) « ٱلْأَيْكَةِ »
كلهن « ٱلْأَيْكَةِ » بالألف واللام .

< النمل >

١٥ فى قراءة عبد الله (س ٢٧ آ ٢٢) « فَيَمْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ » ، (آ ٣٦)

---

(٢) فرضنا لكم : وفى مصاحفنا « وفرضناها »
(٣) (آ ٣٦) : هى وفى مصاحفنا « يسبح له فيها »
(٣) أحسب : وفى مصاحفنا « لاتحسبن »
(٥) مبشرات : وفى مصاحفنا « بشرا » ..
(٧) به : غير موجودة فى مصاحفنا
(٧) سرجا : وفى قراءتنا « سراجا » واحد
(٨) وذريتنا : وفى قراءتنا « وذرياتنا » جمع
(١٠) واتبعوهم : وهى فى قراءتنا « فاتبعوهم » . بالفاء
(١٥) فيمكث : وفى مصاحفنا « فمكث » .

« أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ » بالياء ، (آ ٨٢) « تُكَلِّمُهُمْ بِأَنَّ النَّاسَ » ، (آ ٢٥) « هَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ » .

< القصص >

فى قراءة عبد الله (س ٢٨ آ ٤٨) « سِحْرَانِ تَظَاهَرَا » (آ ٦٦) « وعُمِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ » ، (آ ٨٢) « لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَانْخُسِفَ بِنَا » . ٥

< العنكبوت >

فى قراءة عبد الله (س ٢٩ آ ٢٥) « إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّمَا مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ » ، (آ ٥٥) « وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ » (آ ٦٦) « لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَاهُمْ قُلْ تَمَتَّعُوا » .

< لقمان > ١٠

فى قراءة عبد الله (س ٣١ آ ٢ ، ٣) « تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ » .

---

(١) أتمدونى : وهى فى قراءتنا « أتمدونن »
(١) بأن : وفى مصاحفنا « أن » بلا باء
(٢) هلا : وفى مصاحفنا « الا »
(٤) سحران : هى قراءة الكوفيين وقرأ الباقون « ساحران »
(٤) وعُمِّيَتْ : وفى قراءتنا « فَعَمِيَتْ » ولعل قراءة عبد الله « فَعُمِّيَتْ » كما قرأ الأعمش وغيره
(٥) لانخسف : وفى مصاحفنا « لخسف »
(٧) (آ ٢٥) : زاد عبد الله « وتخلقون إفكا إنما »
(٨) ويقول : هى القراءة المشهورة وقال أبو حيان ان قراءة عبد الله « ويقال »
(٩) (آ ٦٦) : هى فى مصاحفنا « ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا »
(١٢) وبشرى : مكان « ورحمة »

< السجدة >

فى قراءة عبد الله (س ٣٢ آ ١٧) « تَعْلَمَنَّ نَفْسٌ مَايُخْفَى لَهُمْ » (آ ٢٤) « بِمَا صَبَرُوا » .

< الأحزاب >

فى قراءة عبد الله (س ٣٣ آ ٣١) « مَنْ تَعْمَلْ مِنْكُمْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَتَقْنُتْ [بالتاء] لِلّهِ وَرَسُولِهِ » ، (آ ٥١) « وَيَرْضَيْنَ بِمَا أُوتِينَ كُلُّهُنَّ » ، (آ ١٠) « بِاللّهِ ٱلظُّنُونَ » ، (آ ٦٦) « وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَ » (آ ٦٧) « فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَ » كلهن بغير الف (آ ٦٨) « لَعْنًا كَثِيرًا » بالثاء

< سبأ >

فى قراءة عبد الله (س ٣٤ آ ٣٧) « وَهُمْ فِي الغُرْفَةِ » واحدة ، (آ ٤٨) « تَقْذِفُ بِالْحَقِّ وَهُوَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ »

< فاطر >

فى قراءة عبد الله (س ٣٥ آ ٤٠) « فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ » واحدة .

---

(٢) (آ ١٧) : وفى مصاحفنا « تعلم نفس ما أخفى لهم »

(٣) بما : مكان « لما »

(٥) منكم : كذا فى الأصل ولعل الصواب « منكن » وفى مصاحفنا « من يقنت منكن لله ورسوله »

(٦) بما أوتين : وفى مصاحفنا « ءاتيتهن »

(٧) الظنون والرسول والسبيل : مكان الظنونا والرسولا والسبيلا .

(٨) كثيرا : مكان « كبيراً »

(١٠) الغرفة : وفى قراءتنا « الغرفات » جمع

(١١) وهو علام : وفى مصاحفنا « علام » فقط .

(١٣) بينة : وفى قراءتنا « بينات » جمع

< يس >

فى قراءة عبد الله (س ٣٦ آ ٥٦) « فِى ظُلَلٍ عَلَى ٱلْأَرَائِكِ مُتَّكِئِينَ » ، (آ ٥٥) « فِى شُغُلٍ فَكِهِينَ ، (آ ٥٨) « سَلَٰماً قَوْلاً » .

< الصافات >

فى قراءة عبد الله (س ٣٧ آ ١٠٢) « فَٱنظُرْ مَاذَا تُرِى » ، (آ ١٢٣) ٥ « وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ » ، (آ ١٣٠) « سَلَٰمٌ عَلَى إِدْرَاسِينَ » ، (آ ١٢٥) « وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ » ، (آ ١٢٦) « رَبُّكُمُ ٱللَّهَ وَرَبُّ آبَائِكُمُ » .

[سورة ص ليس فيها اعتبار]

١٠ < الزمر >

فى قراءة عبد الله (س ٣٩ آ ٦٤) « أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِّى » ، (آ ٥٩) « بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِى »

---

(٢) (آ ٥٦) : وفى مصاحفنا « فى ظلال على الأرائك متكئين »

(٣) فكهين : فى قراءتنا « فاكهون »

(٣) سلاما : وفى قراءتنا « سلام »

(٥) تُرِى : وفى قراءتنا « تَرَى »

(٦) الياس : كذا فى الأصل والصواب « إدريس »

(٦) إدراسين : وفى مصاحفنا « إلياسين »

(٧) (آ ١٢٥) : هى القراءة المشهورة وما وجدت قراءة شاذة فى هذه الآيه .

(٧) (آ ١٢٦) : وهى فى مصاحفنا « الله ربكم »

(١١) أفغير : يعنى بحذف « قل »

(١١) (آ ٥٩) : هى القراءة المشهورة وقراءة عبد الله هنا « قد جاءتكم الرسل بآياتى فكذبتم بها واستكبرتم وكنتم من الكافرين »

< حم المؤمن >

فى قراءة عبدالله (س ٤٠ آ٢٦) « أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَيُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ » ، (آ٣٥) « يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ » .

[سورة السجدة . ليس فيها اعتبار .]

٥ < حم عسق >

فى قراءة عبد الله (س ٤٢ آ ٥) « السَّمٰوَاتُ يَنْفَطِرْنَ »

< الزخرف >

فى قراءة عبد الله (س٤٣ آ ١٩) « مَاشُهِدَ خَلْقُهُمْ » ، (آ ٥٣) « لَوْلَا أُلْقِى عَلَيْهِ أَسَاوِرُ مِنْ ذَهَبٍ » ، (آ ٨٥) « وَإِنَّهُ عَلِمٌ لِلسَّاعَةِ » .

١٠ < الشريعة >

فى قراءة عبد الله (س ٤٥ آ ٣ ، ٤) « إِنَّ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ لَآيَاتٌ » ، (آ ٥) « وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَاحِ لَآيَاتٌ » ، (آ ٣٢) « إِنَّ وَعْدَ ٱللهِ حَقٌّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا » .

---

(٢) (آ ٢٦) : وهى فى مصاحفنا « ان يبدل دينكم أوأن يظهر فى الأرض الفساد »

(٣) (آ ٣٥) : كذا هى فى القراءة المشهورة وكانت قراءة عبد الله « قلب كل »

(٦) ينفطرن : وفى قراءتنا « يتفطرن »

(٨) ما شهد خلقهم : وفى مصاحفنا « أشهدوا خلقهم »

(٩) اساور : وفى قراءتنا « اسورة »

(٩) (آ ٨٥) : هى فى مصاحفنا « وعنده علم الساعة »

(١٢) لآيات : وفى قراءتنا « آيات » . وكذلك فى (آ٥)

(١٣) وان الساعة : وفى مصاحفنا « والساعة » فقط

[الأحقاف . ليس فيها اعتبار .]

< الذين كفروا >

فى قراءة عبد الله (س ٤٧ آ ١٨) « فَهَلْ يَنظُرُونَ إلا ٱلسَّاعَةَ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً »

< الفتح > ٥

في قراءة عبدالله (س ٤٨ آ ١٠) « فَسَيُؤْتِيهِ ٱللهُ أَجْرًا عَظِيمًا » ، (آ ١١) « إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً » ، (آ ١٥) « أَنْ تُبَدِّلُوا كَلِمَ ٱللهِ » .

< الحجرات >

فى قراءة عبد الله (س ٤٩ آ ١٣) « لِتَعَارَفُوا وَخِيَارُكُمْ عِندَ ٱللهِ أَتْقَاكُمْ » . ١٠

< النجم >

فى قراءة عبد الله (س ٥٣ آ ٥٠ ، ٥١) « عَادًا » بألف ، « وَثَمُودَ » بغير ألف .

---

(٣) تأتيهم : وفى مصاحفنا « أن تأتيهم »

(٦) فسيؤتيه الله : وفى مصاحفنا « فسيؤتيه » فقط

(٧) رحمة : وفى مصاحفنا « نفعا »

(٧) (آ ١٥) هى فى قراءتنا « ان يبدلوا كلام الله »

(١٠) وخياركم : وفى مصاحفنا « ان أكرمكم »

(١٣) ثمود : وفى مصاحفنا « ثمودا » بالألف

< اقتربت الساعة >

فى قراءة عبد الله (س ٥٤ آ ٧) « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ » .

< إذا وقعت الواقعة >

فى قراءة عبد الله (س ٥٦ آ ٧٥) « بِمَوْقِعِ ٱلنُّجُومِ » .

< الحاقة >

فى قراءة عبد الله (س ٦٩ آ ٩) « وَجَاءَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ قَبْلَهُ » .

< سأل سائل >

فى قراءة عبد الله (س ٧٠ آ ٢٣) « عَلَى صَلاَتِهِمْ » وَاحِدَة .

< هل أتى على الانسان >

١٠ فى قراءة عبد الله (س ٧٦ آ ١٥) « كَانَتْ قَوَارِيرَا » بالألف .

< نوح >

فى قراءة عبد الله (س ٧١ آ ٢٣) « يَغُوثًا وَيَعُوقًا » بجرّ بهما .

< الغاشية >

فى قراءة عبد الله (س ٨٨ آ ٢٤) « فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ ٱللهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ » .

١٥ آخر الاعتبار . حدثنا عبد الله قال حدثنا زياد بن أيوب قال قال جرير

---

(٢) خاشعة : مكان « خشعاً »

(٤) بموقع : وفى قراءتنا « بمواقع » جمع

(٦) ومن قَبْلَهُ : هى فى قراءتنا « ومن قِبَلَهُ »

(٨) على صلاتهم : كقراءة حفص وقرأ بعضهم على « صلواتهم »

(١٢) بجر بهما : يعنى قرأهما منصرفتين أو ربما كان الصواب بصرفهما مكان بجر بهما

(١٤) فانه يعذبه : وفى مصاحفنا «فيعذبه»

ابن عبد الحميد كان فى قراءة عبد الله (٥ آ ٥٥) « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » .

[مصحف عبد الله بن عباس رضى الله عنه]

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه قرأ (س ٢ آ ١٥٨) « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا » . ٥ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٢ آ ١٥٧) « إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال كانت « فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ ١٠ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا » ، حدثنا عبد الله قال حدثنا الدرهمى حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر بهذا ، حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه أنه كان يقرأ « إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا » ، حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبدة عن عبد الملك ١٥ عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف « أَنْ لَا يَطَّوَّفَ فِيهِمَا » ، [قال ابن أبى داود يعنى فى حجته] . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى

---

(١) (س ٥ آ ٥٥) : هى فى القراءة المشهورة وقراءة عبد الله هنا « مولا كم »
(٥) لا يطوف ، وفى مصاحفنا « يطوف » من غير لا
(١١) الدرهمى : يعنى على بن الحسين

قال حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س٢ آ ١٩٨) « لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ » .
حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن أبى فديك قال أخبرنى ابن أبى ذئب عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عباس قال أنزل الله عز وجل « لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ » ، قال ابن أبى ذئب فحدثنى عبيد أنه كان يقرأها فى المصحف . [قال ابن أبى داود ليس هو عبيد ابن عمير الليثى هذا هو عبيد بن عمير مولى أم الفضل و يقال مولى ابن عباس] . حدثنا عبد الله حدثنا على بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن ابن جريج قال قال عمر و ابن دينار قال ابن عباس نزلت « لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أن تبتغوا فَضْلاً من ربكم فى مَوَاسِمِ الْحَجِّ » ، حدثنا عبدالله قال حدثنا محمود بن آدم المروزى قال حدثنا بشر يعنى ابن السرى قال حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال « لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تبتغوا فَضْلاً من رَبِّكُمْ فى مواسم الحجّ » . حدثنا عبدالله حدثنا محمد ابن اسماعيل بن سمرة قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٣ آ ١٧٥) إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُكُمْ أَوْلِيَاءَهُ » .
حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إنى أكريت نفسى إلى الحج واشترطت عليهم أن أحج أفيجزينى ذلك قال أنت ممن قال الله تعالى (س ٢ آ ٢٠٢) « أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا » ، قال أبو نعيم هكذا

---

(٢) فى مواسم الحج : غير موجودة فى مصاحفنا فزادها عبد الله بن مسعود (انظر ص ٥٤) وابن عباس
(٣) ابن أبى ذئب : وهو محمد بن عبد الرحمن
(١٣) يخوفكم : وفى مصاحفنا « يخوف »
(١٧) اكتسبوا : وفى مصاحفنا « كسبوا »

قرأها الأعمش . حدثنا عبد الله قال كتب إلى الحسين بن معدان حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (س ٢ آ ١٩٦) « وأَقِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ » . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار عن ابن عباس (س ٣ آ ١٥٩) « وشَاوِرْهُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ » . حدثنا عبد الله ٥ حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمر بن حبيب مولى بنى كنانة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (س ٢٢ آ ٥٢) « ومَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ مُحَدَّثٍ » . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (س ٣٦ آ ٣٠) « يَاحَسْرَةَ الْعِبَادِ » . حدثنا عبد الله ١٠ حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس (س ٧ آ ١٨٧) « كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا » . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الحميدى حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ٢٢٧) « وَإِنْ عَزَمُوا السَّرَاحَ » . حدثنا عبد الله حدثنا حُشَيْش بن أصرم حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال كان ابن عباس يقرأ (س ٣ آ ٧) « وَمَا ١٥

---

(٢) (س ٢ آ ١٩٦) : كذلك قرأ ابن مسعود انظر ص ٥٥ وفى مصاحفنا « وأتموا الحج والعمرة لله »

(٥) فى بعض الأمر : وفى مصاحفنا « فى الأمر » فقط

(٩) محدث : والصواب « ولا محدث » وفى مصاحفنا « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى »

(١٠) يا حسرة العباد : وفى مصاحفنا « ياحسرة على العباد »

(١٢) حفى بها : وفى مصاحفنا « حفى عنها »

(١٤) السراح وفى مصاحفنا « الطلاق »

يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَيَقُولُ الرَّاسِخُونَ آمَنَّا بِهِ » . حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن
محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أخبرنا جعفر حدثنا أبو التّياح عن أبي جمرة
قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ١٣٧) « فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
فَقَدِ اهْتَدَوْا » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا شعبة
٥ حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول لاتقولوا « بِمِثْلِ » فان الله ليس له
مثل قولوا « فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ » أو « بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ » . حدثنا
عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى عن ابن إدريس وقيس عن شعبة
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قرأ « فَإِنْ آمَنُوا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ »
ولم يقل « بِمِثْلِ » . حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على قال أخبرني أبي حدثنا
١٠ شعبة قال قال لى الأعمش ماعندك فى قوله « فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ »
فقلت له حدثني أبو جمرة قال قال ابن عباس لاتقل « فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ
بِهِ » فانه ليس لله مثل ولكن قل « فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا » ،
فقال لى الأعمش أنت مثلى فى الاسناد مانكاد نسئلك عن شيء إلّا وجدنا
عندك فيه حديثاً أبو جمرة أنه سمع ابن عباس . قال ابن أبي داود هذا الحرف
١٥ مكتوب فى الامام وفى مصاحف الأمصار كلها « بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ »
وهى كلمة عربية جائزة فى لغة العرب كلها ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار
كلها وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معهم على الخطأ وخاصة فى كتاب الله
عز وجل وفى سنن الصلاة ، وهذا صواب « فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ » جائز

---

(١) (س٣آ٧) : وفى مصاحفنا « وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا »
(٢) بالذى : مكان « بمثل ما » وقرأ بعض السلف « بما »

فى كلام العرب أن تقول للرجل يتلقاك بما تكره أيستقبل مثلى بهذا وقد قال الله عز وجل (س ٤٢ آ ١١) « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ، ويقول ليس كمثل ربى شىء ، ويقول ولا يقال لى ولا لمثلى و إنما تعنى نفسك ، ويقول لا يقال لأخيك ولا لمثل أخيك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبى إسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف ٥ (س ٢ آ ٢٣٨) « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وصلوٰة الْعَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا أبو رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمير بن يريم عن ابن عباس (س ٤ آ ٢٤) « فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهن إِلَى أَجَلٍ مسَمًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدى وسعيد بن منصور حدثنا سفيان حدثنا عمر و قال قرأ ابن عباس ١٠ (س ٤ آ ١٦٠) « طَيِّبَاتٍ كانَتْ أُحِلتْ لَهُمْ » [عن عطاء] . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن عمير بن يريم عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤) « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهنَّ إِلَى أَجَلٍ مسَمًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن عصام حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا سفيان حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن حزم قال سمعت ابن عباس يقرأها « فَمَا ١٥ اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أَجَلٍ مسَمًّى » . [قال عبد الله بن أبى داود أخطأ أبو بكر الحنفى فى قوله عمرو بن حزم إنما هو عمير بن يريم مكان حزم]

آخر الجزء الثانى والحمد لله رب العالمين

---

(٩) إلى أجل مسمى : غير موجودة فى مصاحفنا

(١١) (س ٤ آ ١٦٠) : فى مصاحفنا «طيبات أحلت لهم»

(١٢) عمير : فى الأصل «عمرو»

(١٧) عمير : فى الأصل «عمرو»



الجزء الثالث

من

كتاب المصاحف

تأليف

أبى بكر عبد الله بن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى
رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي هلال عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤) « ولاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا استَمْتَعْتُمْ بِهِنَّ إلَى أجَلٍ مُسمًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحاق أنه سمع عمير بن ٥ يريم أنه سمع ابن عباس يقول فى هذه الآية « فَمَا استَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلَى أجَلٍ مُسمًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا حماد بن الحسن الوراق حدثنا حجاج بن نصير حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن هبيرة عن ابن عباس أنه كان يقرأ « فَمَا استَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجَلٍ مُسمًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا حماد بن الحسن حدثنا الحجاج يعنى ابن نصير حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة قال قرأت ١٠ على ابن عباس « فَمَا استَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ » فقال ابن عباس «إلى أجَلٍ مُسمًّى » ، قال قلت ما هكذا اقرأها ، قال والله لقد نزلت معها ، قالها ثلاث مرات . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال سمعت ابن عباس يقرأ فى المغرب (س ١١٠ آ ١) « إذَا جَاء فَتْحُ اللهِ والنَّصْرُ » ١٥

(مصحف عبد الله بن الزبير)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة حدثنا عبيد الله أخبرنا أشعث عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطب (س ٢ آ ١٩٨)

---

(١٠) أبو نضرة : هو المنذر بن مالك البصرى مات سنة ١٠٩ ، انظر تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٢

(١٤) (س ١١٠ آ ١) : وفى مصاحفنا « إذا جاء نصر الله والفتح »

« لاَ جُنَاحَ عَلَيْـكُمْ أَنْ تَبتغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الحجِّ » . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله ابن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير يقرأ « لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ » ، وعن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس

٥ مثل قول ابن الزبير . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ « لَيْسَ عَلَيْـكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ » .

حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول إن صبيانا هاهنا يقرءون (س ٢١ آ ٩٥) « وحرم » وإنما هي « وحَرَامٌ » ،

١٠ ويقرءون (س ٦ آ ١٠٥) « دَارَسْتَ » وأنما هي « دَرَسْتَ » ، ويقرءون (س ٨٨ آ ٤ ، س ١٠١ آ ١١) « حَمِئَة » وأنما هي « حَامِيَةٌ » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقول (س ٧٤ آ ٤٠ - ٤٢) « فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءلُونَ يَا فُلاَنُ مَا سَلَكَكَ فِي سَقَرَ » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو أنه سمع ابن الزبير يقرأ (س ٥

١٥ آ ٥٢) « فَيُصْبِحُ الْفُسَّاقُ عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ » ، قال عمرو فلا أدري أقرأها كذلك أو قرأها من قبله . [قال ابن أبي داود أحسبه يعني أقرأها كذلك عن عمر بن الخطاب] . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقرأ (س ٣ آ ١٠٤) « وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ

---

(٨) عمرو : يعني عمرو بن دينار

(١٣) (س ٧٤ آ ٤٠-٤٢) : وفي مصاحفنا « في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر »

(١٥) فيصبح الفساق : وفي مصاحفنا « فيصبحوا »

إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ » . حدثنا عبدالله حدثنا محمود بن آدم حدثنا بشر يعنى ابن السرى حدثنا محمد بن عقبة عن أبيه قال صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ (س١ آ٧) « صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ »

< مصحف عبد الله بن عمرو رضى الله عنه >

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا زكرياء بن عدى حدثنا أبو بكر بن عياش قال قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص فكان الذى بينى و بينه فقال يا أبا بكر ألا أخرج لك مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرج حروفا تخالف حروفنا فقال وأخرج راية سوداء من ثوب خشن فيه زران وعروة فقال هذه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت مع عمرو . قال أبو بكر وزاد أبى فى هذا الحديث عن محمد بن العلاء عن أبى بكر قال مصحف جده الذى كتبه هو وما هو فى قراءة عبد الله ولا فى قراءة أصحابنا ، قال أبو بكر بن عياش قرأ قوم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم القرآن فذهبوا ولم اسمع قراءتهم .

(مصحف عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن اسحاق الناقد وأبو عبد الرحمن الأذرمى قالا حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن هشام عن أبيه قال كان مكتوبا فى مصحف عائشة (س ٢ آ ٢٣٨) « حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلَوٰةِ ٱلْعَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا جعفر بن عون

---

(١) ويستعينون بالله على ما أصابهم : غير موجودة فى مصاحفنا

(٤) من : وفى قراءتنا « الذين »

قال أخبرنا هشام عن زيد عن أبي يونس مولى عائشة قال كتبت لعائشة مصحفا فقالت إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك ، قال فأملتها عليّ « حَافِظُوا عَلَى الصلوَاتِ وَالصلوٰةِ الوُسْطَى وصلوٰةِ العَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن

٥ القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفاً ثم قالت إذا بلغت هذه الآية « حَافِظُوا عَلَى الصلوَاتِ والصلوٰةِ الوُسْطَى » فآذني ، فلما بلغتها آذنتها فأملت علي « حَافِظُوا عَلَى الصلوَاتِ وَالصلوٰةِ الوُسْطَى وَصَلوٰةِ العَصْرِ وَقُومُوا لله قَانِتِينَ » ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن

١٠ معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلوٰةِ الوُسْطَى وَصَلوٰةِ العَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة ابنة عبد الرحمن أنها سألت

١٥ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن الصلوٰة الوسطى ، فقالت كنا نقرأ في الحرف الأول « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَوٰةِ العَصْرِ وقُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ » . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة بنت عبد الرحمن أنها سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى « الصَّلَوٰةِ الوُسْطَى » ، فقالت

٢٠ كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وصَلَوٰةِ العَصْرِ وقُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ » . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن الحباب حدثنا مكي حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة عن قبيصة

ابن ذؤيب قال فى مصحف عائشة رضى الله عنها « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى صَلَوٰةِ الْعَصْرِ » ، هكذا قال ابن أبى داود . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرنى ابن أبى حميد قال أخبرتنى حميدة قالت أوصت لنا عائشة رضى الله عنها بمتاعها فكان فى مصحفها (س ٣٣ آ ٥٦) « إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ والذين يَصِلُونَ ٥ الصُّفُوفَ الاول » .

(مصحف حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبى بشر عن عبد الله بن يزيد الأزدى [قال ابن أبى داود و بعضهم يقول الأودى] عن سالم ابن عبد الله أن حفصة أمرت انساناً أن يكتب لها مصحفاً وقالت إذا بلغت هذه ١٠ الآية (س ٢ آ ٢٣٨) « حَافِظوا عَلَى الصلوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى » فآذنى ، فلما بلغ آذنها فقالت اكتبوا « حَافِظوا عَلَى الصلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوسطَى وصَلَوٰةِ الْعَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ولم نكتبه عن غيره . حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت لكاتب مصحفها ، إذا بلغت مواقيت الصلوٰة فأخبرنى حتى ١٥ أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فلما أخبرها قالت اكتب « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَصَلَوٰةِ الْعَصْرِ » . حدثنا

(٥) يصلون : وفى الدر المنثور ٥ : ٢٢٠ « يصفّون » ، وهى فى مصاحفنا «يصلون على النبى» فقط

عبد الله حدثنا عمى واسحاق بن ابراهيم قالا حدثنا حجاج حدثنا حماد قال أخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن حفصة مثله ، ولم يذكر فيه ابن عمر . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع أن حفصة أمرت
مولى لها أن يكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت « حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوٰتِ وَٱلصلوٰة
٥ ٱلوُسْطَى وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ » فلا تكتبها حتى أمليها كما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها ، فلما بلغ أمرته فكتبها « حَافِظُوا عَلَى ٱلصلوَاتِ
وَٱلصلوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَوٰةِ العَصْرِ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ » ، قال نافع فقرأت
ذلك فى المصحف فوجدت الواوان . حدثنا عبد الله حدثنا اسماعيل بن إسحاق
حدثنا إسماعيل قال حدثنى أخى عن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن نافع
١٠ أن عمرو بن رافع [أو ابن نافع] مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفاً
لحفصة بنت عمر فقالت ، إذا بلغت آية الصلوٰة فآذنى حتى أملى عليك كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغت « حَافِظُوا على الصَّلَوَاتِ » قالت
« والصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَوٰةِ العَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى
النيسابورى حدثنا أحمد بن خالد حدثنا محمد بن اسحاق عن أبى جعفر ونافع
١٥ مولى ابن عمر عن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال ، كنت أكتب
المصاحف فى عهد أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فاستكتبتنى حفصة بنت عمر
مصحفاً لها فقالت لى أى بُنَىَّ إذا انتهيت إلى هذه الآية « حَافِظُوا على الصَّلَوَات »
فلا تكتبها حتى تأتينى فأمليها عليك كما حفظتها عن [أو من] رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فلما بلغت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت « حَافِظُوا على
٢٠ الصَّلَوَات وَالصَّلَوٰة الوُسْطَى وصَلَوٰة العَصْرِ وقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ » . حدثنا
عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى مالك عن زيد بن

(١) عمي : يعنى يعقوب بن سفيان

أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة أم المؤمنين فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى » ، قال فلما بلغتها آذنتها فأملت « حَافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَصَلَوٰةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن نافع مولى عمر ٥
ابن الخطاب قال مكتوب في مصحف حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم « حَافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وصَلَوٰةِ الْعَصْرِ » ، فلقيت أُبَيّ بن كعب [أو زيد بن ثابت] فقلت ، يا أبا المنذر قالت كذا وكذا ، فقال هو كما قالت أو ليس أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا .

(مصحف أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ١٠

حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن نافع عن داود بن قيس عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنها قالت له أكتب لي مصحفا فاذا بلغت هذه الآية فأخبرني « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى » ، قال فلما بلغتها آذنتها فقالت أكتب « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَصَلَوٰةِ الْعَصْرِ » .
حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبي الخصيب قالا حدثنا ١٥
وكيع عن داود بن قيس عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة أنها كتبت مصحفاً فلما بلغت « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى » قالت اكتب « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَصَلَوٰةِ الْعَصْرِ » . حدثنا عبد الله

---

(٩) نواضحنا : الابل تحمل الماء لنا

حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا عبيد الله أنبأنا سفيان عن داود بن قيس عن عبد الله بن رافع قال كتبت مصحفاً لأم سلمة فأملت على « حافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَى صَلَوٰةِ ٱلْعَصْرِ » . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران الجزرى عن

٥ أبيه قال قالت أم سلمة لكاتب يكتب لها مصحفاً إذا كتبت « حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَى » فاكتبها « ٱلْعَصْرِ »

وأما مصاحف التابعين

(مصحف عبيد بن عمير الليثى)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو

١٠ ابن دينار قال سمعت عبيد بن عمير يقول ، أول ما نزل من القرآن (س ٨٧ آ ١) « سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الذى خَلَقَكَ » .

(مصحف عطاء بن ابى رباح)

مولى حبيبة بنت أبى نخراه الفهرية . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا على بن القاسم الكندى عن طلحة عن عطاء أنه قرأ (س ٣ آ ١٧٥)

١٥ « يُخَوِّفُكُمْ أَوْلِيَاءهُ » .

---

(١١) (س ٨٧ آ ١) : وفى مصاحفنا « سبح اسم ربك الأعلى الذى خلق » (١٥) ابى نخراه : قال ابن حجر فى كتابه تهذيب التهذيب ٧ : ٢٠٠ إنه كان مولى حبيبة بنت ميسرة بن أبى خثيم

(مصحف عكرمة)

مولى ابن عباس رضى الله عنه . حدثنا عبد الله حدثنا شاذان إسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن عمران بن حدير عن عكرمة أنه كان يقرأها (س ٢ آ ١٨٤) «وَعلى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ» . حدثنا عبدالله حدثنامحمد بن اسماعيل وعلى بن حرب قالا حدثنا ابن فضل عن عاصم الأحول عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف (س ٢ آ ٢١٧) « قَتْلٌ فِيهِ » . ٥

(مصحف مجاهد)

أبى الحجاج وهو ابن جبر مولى بنى مخزوم كوفى كان يكون بمكة . حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن عبد الملك حدثنا معمر حدثنا عبد الوارث عن حميدعن مجاهد أنه كان يقرأ (س٢ آ ١٥٨) «فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَطَّوَّفَ بِهِمَا». ١٠

(مصحف سعيد بن جُبَير)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأ (س ٢ آ ١٨٤) « وعلى الذِينَ يُطَوَّقُونَهُ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا المعلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا سفيان بن زياد قال سمعت سعيد بن جبير فى قوله (س ٥ آ ٥) « أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وطَعَامُ الذِينَ أُتُوا الـكِتَابَ مِنْ قَبلِكم » . قال حدثنا يحيى قال ١٥

---

(١٠) ألاّ يطوّف : وفى قراءتنا « أن يطوّف »

(١٣) يطوقونه : وفى قراءتنا « يُطِيقُونَهُ »

(١٦) أوتوا الكتاب من قبلكم : وفى مصاحفنا « أوتوا الكتاب » فقط

سمعت عكرمة يقوله . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا أبو الصهباء قال سمعت سعيد بن
جبير يقرأها (س ٧ آ ١١٧) « فَإِذَا هِيَ تلقم مَا يأْفِكُونَ » .

(مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس
النخعيين) ٥

حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيدالله
عن شيبان عن الأعمش عن ابراهيم قال كان علقمة والأسود يقرآنها (س١ آ٧)
« صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ » .

(مصحف محمد بن أبي موسى شامي)

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن الثورى عن
داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى (س ٥ آ ١٠٣) « ولَكِنَّ الذينَ
كفَرُوا يفْتَرُونَ على الله الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يفقهُون »

(مصحف حطان بن عبد الله الرقاشي بصرى)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية عن أبي هارون

---

(٣) تلقم : وفى مصاحفنا « تلقف »
(٧) ابرهيم : يعنى ابرهيم النخعى
(١٠) الثورى : لعل المراد سفيان الثورى
(١٢) لا يفقهون : وفى مصاحفنا « لا يعقلون »
(١٣) حطان : هو معلم الحسن البصرى

الغنوى قال كان حطّان بن عبد الله يحلف عليها (س ٣ آ ١٤٤) « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ رُسُلٌ »

(مصحف صالح بن كيسان مدينى)

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمر بن خلاد حدثنا ابن عيينة يقول قرأ صالح بن كيسان (س٢ آ ٢١٣ الخ) « وجاءهم البيّنات » ، « وجاءتهم البيّنات » فقال ٥ جماع المذكر والمؤنث سواء ، وقال (س ١٩ آ ٩٠ ، س ٤٢ آ ٥) « يكاد » و « تكاد السموات » :

(مصحف طلحة بن مصرف الايامى)

[و بنو ايام من همدان] كوفى

(مصحف سليمان بن مهران الأعمش) ١٠

مولى بنى كاهل من بنى أسد كوفى

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن الربيع قالا حدثنا أبو نعيم قال سمعت الأعمش قرأ (س ٣ آ ١) « الٓمٓ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ » [ولم يذكر ابن الربيع إلا القيام فقط] . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب

(٢) رسل : وفى قراءتنا « الرسل » .
(٣) مدينى : كذلك فى الأصل ولعل الصواب مدنى
(٦) جماع : يعنى جميع
(٨) مصحف طلحة : القراآت الشاذة من مصحف طلحة كثيرة ولم يذكر هنا شيئا منها فالغالب أنه سقط من النسخة الأصلية صحيفتان أو أكثر أو لعله لم يقع له رواية من طريقه
(١٣) القيام : وفى قراءتنا « القيوم »

حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن على قال قرأ سليمان (س ٢ آ ٢٤٥) « فَيُضَاعِفُهُ »
بالرفع والألف فيوافقه أبو عمرو بن العلاء عليه . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب
عن يحيى عن ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقرأ (س ٦ آ ١٣٨) « أَنْعَامٌ
وَحَرْثٌ حِرْجٌ » ، فقال عبد الله بن سعيد القرشى حرج وحجر سواء .

٥ باب ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن فهو كمصحفه

فاتحة الكتاب

حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن مسافر أبو صالح الهذلى حدثنا أيوب بن سويد
حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
١٠ وعمر وعثمان كانوا يقرءون (س ١ آ ٤) « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . حدثنا عبد الله
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو الربيع حدثنا هشيم قال أخبرنا مُخبر عن الزهرى
عن سالم عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون
« مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عوف حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا هشيم قال أخبرنى مخبر عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن النبى صلى الله
١٥ عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . قال أبو بكر
هذا عندنا وهم والصواب رواية أبى الربيع وغيره عن هشيم ، وكل من رواه عن
الزهرى متصلا وغير متصل فمالك إلا رجلٌ واحدٌ فانه قال « مَلِكِ » . حدثنا
عبد الله حدثنا الحسين بن على بن مهران قال حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات قال
حدثنا بحر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله

(١) سليمان : يعنى الأعمش
(٣) حرج : وفي مصاحفنا « حجر » .

عليه وسلم يقرأ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا ابن يمان عن معمر عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وعثمان قرءوا « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » وأول من قرأها « مَلِكِ » مروان . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا حفص بن عمر حدثنا الكسائى عن أبى بكر
عن سليمان التيمى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا قرأ ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . [قال
أبو بكر هذا عندنا وهم وإنما هو سليمان بن أرقم] . حدثنا عبد الله حدثنا يونس
ابن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا عمران القطان عن طلحة بن عبيد الله بن
كريز الخزاعى عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان
كانوا يقرءون « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن شبة حدثنا ١٠
محبوب حدثنا عباد عن طلحة بن عبيد الله بن أبى كلدة عن الزهرى أن النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » وأبا بكر عمرو وعثمان وطلحة
والزبير وأبىّ بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم . حدثنا
عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى حدثنا عبد الوهاب عن عدى بن
الفضل عن أبى مطرف عن ابن شهاب أنه بلغه أن النبى صلى الله عليه وسلم ١٥
وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه يزيد بن معاوية كانوا يقرءون « مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ » . قال ابن شهاب وأول من أحدث « مَلِكِ » مروان . حدثنا
عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى حدثنا عثمان بن زفر حدثنا أبو اسحاق
الحيسى عن مالك بن دينار عن أنس قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وأبى
بكر وعمر وعثمان وعلى عليهم السلام كلهم كان يقرأ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . ٢٠
حدثنا حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن اسماعيل حدثنا قبيصة

---

(٢١) ابن غالب : لعل الصواب ابن أبى غالب

حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ « مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ » . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن الأعمش بهذا موقوفا . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد ابن الحسين حدثنا خلاد حدثنا سفيان بهذا موقوفا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب ٥ ابن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان بهذا موقوفا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن غالب حدثنا يحيى بن اسماعيل حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ « مَلِكِ » أو قال « مَالِكِ » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه كان يقرأ « مالك » . حدثنا عبد الله حدثنا ١٠ هشام بن يونس حدثنا حفص يعني ابن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقرأ الحمد لله فقطعها وقرأ « مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ » . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، نظنها أم ١٥ سلمة ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قال « ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ » يقطع قراءته ، قال قلت لحفص قرأ « مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ » فقال هكذا قال . حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول في هذا الحديث إنما هو الحديث في تقطيع القراءة والترسل فيها وأما قوله « مَلِكِ » فيقال انها قراءة ابن جريج لا أنه رواها عن ابن أبي مليكة . حدثنا عبد الله ٢٠ حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال قال الكسائي قراءتهم ، يعني أهل مكة ، « مَلِكِ » وإنما روى هذا الحديث لتقطيع القراءة ولا أدري ما قولهم « مَلِكِ »

---

(٥) ابن غالب : لعل الصواب ابن أبي غالب

[قال ابن أبى داود ، ومما يدل على أنه كما قال أبى وكما قال الكسائى أن نافع ابن عمر روى هذا الحديث عن ابن أبى مليكة فقال « مَالِكِ »] . حدثنا على بن حرب حدثنا العباس بن سليمان حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ « مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ » . ٥

(ومن السورة التى يذكر فيها البقرة)

جبريل وميكائيل

حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبى سعيد قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب القرآن فقال عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وهمزها . حدثنا ١٠ عبد الله حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبة حدثنا ابن أبى عبيدة حدثنا أبى عن الأعمش عن سعد الطائى عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فذكر فيه جبريل فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل . حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا مسعَر عن ابن عون عن أبى صالح عن على رضى الله عنه قال ١٥ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر عليه السلام مع أحدكما جبريل ومع الآخر اسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون فى الصف .

---

(١٢) سعد الطائى : هو أبو مجاهد الكوفى

(س ٢ آ ١٠٦) مانُنسخ من آية أو ننسها

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي و زياد بن أيوب
أبو هاشم قالا حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال
سمعت سعد بن أبي وقاص يقرأ « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا » ، قال زياد
٥ « أَوْ تَنْسَاهَا » فقلت إن سعيد بن المسيب يقرأ « أَوْ نُنْسِهَا » ، قال إن القرآن لم
ينزل على المسيب ولا على آل المسيب ، قال الله (٨٧ آ ٦) « سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى »
و (س ١٨ آ ٢٤) « وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ » ، [قال الأذرمي عن يعلى] .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة وحدثنا محمد بن الربيع
حدثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله
١٠ ابن قانف قال ، قلت لسعد بن مالك إن سعيد بن المسيب يقرأ « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ
أَوْ نُنْسِهَا » فقال سعد ، ان الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه ثم قرأ
« مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا » ، ثم قرأ « سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ، وَاذْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ » ، هـذا لفظ ابن الربيع وأما بندار فبحه ولم يقمه .
حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين عن هارون عن شعبة بن
١٥ الحجاج عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال قرأ سعيد بن المسيب
« مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا » ، فقال سعد بن أبي وقاص ما أنزل القرآن على
المسيب ولا على ابنه إنما هي « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا يَا مُحَمَّد » ،
وتصديق ذلك « سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ » . حدثنا عبد الله حدثنا
الحسن قال قال مسكين وقد سمعته من شعبة . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن

---

(١٣) بندار : يعني محمد بن بشار
(١٩) الحسن : يعني الحسن بن احمد

ايوب حدثنا يحيى حدثنا ابن إدريس عن شعبة قال قرأها سعد بن مالك « مَا نَنسَخْ مِن آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا » وهمز ، قال ابن إدريس فقلت لشعبة إلى سألت الأعمش عنها فقال « مَا نُنسِكَ مِن آيَةٍ أَوْ نَنسَخْهَا » ، قال ففكر فيها شعبة فأعجبته يقول من النسيان

(س ٢ آ ١٢٥) « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » ٥

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد الحرّانى حدثنا مسكين يعنى ابن بكير عن هارون عن خارجة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم صلّى خلف المقام ركعتين ثم قرأ « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ « وَٱتَّخِذُوا مِنْ ١٠ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا يونس حدثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلاثا ومشى أربعا . فقام عند المقام فصلى ركعتين ثم قرأ « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » ورفع صوته ليسمع الناس . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا ١٥ الوليد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم قال « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى »

---

(٩) جعفر : يعنى جعفر بن محمد

(١٢) ابن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٣٦٥

(١٦) جابر : يعنى جابر بن عبد الله

قال فصلى ركعتين . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا
سفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة وحاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت حين قدم من
حجته سبعا ، ثم أتى المقام وهو يقول « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » .
٥ حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ، وافقت ربى [أو وافقنى]
فى ثلاث ، قلت يارسول الله لو اتخذت المقام قبلةً ، فأنزل الله تعالى « وَٱتَّخِذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » ، وساق الحديث . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد
ثنا مسكين عن هارون عن حميد عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه ، وافقنى
١٠ ربى [أو وافقت ربى] فى ثلاث ، قلت يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم ، قال
نعم ، فقلت أفلا نتخذه مصلى ؟ فأنزل الله تعالى « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهيمَ
مُصلى » ، وساق الحديث . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
حجاج حدثنا حماد عن حميد عن أنس أن عمر قال يا رسول الله لو صلينا خلف
المقام ، فأنزل الله عز وجل « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيم مُصَلًّى » . حدثنا عبد
١٥ الله حدثنا يونس بن حبيب واسحاق بن ابراهيم بن زيد قالا حدثنا أبو داود
حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك قال قال عمر ، وافقت
ربى فى أربع ، قلت يا رسول الله لوصلينا خلف المقام ، فأنزل الله « وَٱتَّخِذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم
الأزدى وشعيب بن عبد الحميد الواسطى قالا حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية
٢٠ ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ، وافقت ربى فى ثلاث فى الحجاب

(٢٠) فى الحجاب ، انظر مسند الامام احمد بن حنبل ١ : ٣٦

وفى الأسارى وفى مقام إبراهيم . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد حدثنا
مسكين عن هارون عن أبان بن تغلب عن طلحة الأيامى عن مجاهد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان آخذاً بيد عمر فلما انتهى الى المقام قال ، هذا مقام أبينا
إبراهيم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم نعم ، قال أفلا تتخذه مصلى ؟ فأنزل الله
عز وجل « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى » . حدثناعبد الله حدثنا اسحاق ٥
ابن اسماعيل الطالقانى حدثنا اسحاق يعنى ابن سليمان عن سفيان بن سعيد عن
عبيد المُكتّب عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، لو اتخذنا من
مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله تعالى « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَٰهِيمَ مُصَلًى » .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن أبى سليمان عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم ١٠
لواتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله عز وجل « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهِيمَ
مُصلى » . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن على بن مهران حدثنا عبيد الله بن
عبد المجيد حدثنا شريك بن عبد الله عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال كان
المقام الى لزق البيت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ، لو نحيته من البيت ليصلى إليه الناس ، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه ١٥
وسلم ، فأنزل الله تعالى « وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصلى » .

(س ٢ آ ١٥٨) « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » مشددة الواو والطاء .

حدثنا عبد الله حدثنا هارون ابن إسحاق حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه قال قلت لعائشة رضى الله عنها « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » ،
قالت أنزل الله تعالى هذا فى قوم من الأنصار كانوا فى الجاهلية إذا أهلوا أهلوا ٢٠

---

(١) فى الاسارى : يعنى بعد بدر ، انظر تفسير (س ٨ آ ٦٧)
(٢) الايامى : لعل الصواب اليامى

لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، فلما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته ذكروا ذلك له ، فأنزل الله عز وجل « فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى مالك عن هشام بن عروة عن
٥ أبيه عن عائشة بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة قال سألت عائشة عن قوله « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » ، قالت إن هذا الحى من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة وكانوا يعبدونها عند المشلل
١٠ وكان من أَهَلَّ لها تَحرّج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » . حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا خُشَيش بن أصرم والحسن بن أبى الربيع بن عبد الرزاق أخبرهم
١٥ عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن سعيد حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم الأحول قال قلت لأنس كنتم تكرهون أنْ تطوفوا بين الصفا والمروة قبل أن تنزل الآية ، قال نعم كنا نقول من شعائر الجاهلية حتى نزل « فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن على بن مهران حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى
٢٠ قال فزعم أبو مالك عن ابن عباس أنه كان فى الجاهلية الشياطين تعزف الليل

---

(٤) عروة : يعنى عروة بن الزبير
(١٢) يونس : يعنى يونس بن حبيب

أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة ، فلما جاء الاسلام قال المسلمون يارسول الله والله لانطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا نصنعه فى الجاهلية ، فأنزل الله تعالى « لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » .

(س ٢ آ ١٩٦) « وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ » بالفتح .

حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبى عمرة ٥ عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت ، قلت يارسول الله على النساء جهاد ؟ قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن سعيد حدثنا أبو خالد والنضر بن إسماعيل عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم على النساء جهاد ؟ قال نعم الحج والعمرة . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن يحيى بن وزير حدثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ١٠ ابن شهاب قال بلغنى أن فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الذى كتب لعمرو بن حزم حين أمّره على نجران أن الحج الأصغر العمرة وكانوا يسمونها فى الجاهلية الحج الأصغر . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا يزيد بن زريع و بشر بن المفضل قالا حدثنا داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قام عمر حين استخلف فقال إن الله تعالى كان يرخص لنبيه ما شاء الله ١٥ ألا و إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق به فأحصنوا فروج هذه النساء وأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم . وروبت عنه صلى الله عليه وسلم « وَٱلْعُمْرَةُ » بالرفع . حدثنا عبد الله حدثنا عمار بن خالد حدثنا جرير عن معاوية بن إسحاق عن أبى صالح ماهان قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ، الحج مكتوب والعمرة

---

(١٠) يونس : يعنى يونس بن حبيب

(١٣) زريع : فى الأصل مزيع وتقدم فى صفحة ٩٨

تطوع . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن شعبة وسفيان
عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج جهاد والعمرة تطوع . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبومعاوية
عن الأعمش عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح قال قال رسول الله صلى الله
٥ عليه وسلم ، الحج مكتوب والعمرة تطوع . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن
إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبوعوانة عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحنفي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحج جهاد والعمرة تطوع . حدثنا عبدالله
حدثنا يعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد حدثنا أبو منصور حدثنا عمر بن قيس عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ قال ، الحج جهاد والعمرة تطوع . حدثنا عبدالله حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد
ابن عبد الرحيم البرقي و يعقوب بن سفيان قالاحدثنا ابن عفير عن يحيي بن أيوب
عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة
واجبة فريضتها كفريضة الحج ؟ قال لاوأن تعتمر خير لك . [قال يعقوب ، عبد الله
ابن المغيرة وهم] . حدثنا عبد الله حدثناسعدان بن نصر حدثنا معمر بن سليمان عن
١٥ حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ، يارسول الله العمرة واجبة هي ؟ قال لا . حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب
حدثنا أبو معاوية قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت جميعا
عن حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ، يا رسول الله العمرة واجبة هي ؟ قال لا وأن تعتمر خير لك .

---

(١١) « قالا » : كذلك في الاصل والصواب ، قالوا ،
(١٢) جابر : يعني جابر بن عبد الله
(١٤) وهم : في الاصل اوهم
(١٥) جابر : يعني جابر بن عبد الله

(س ٢ آ ٤٤) « وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ »

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة قال وحدثنا الحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتيت ليلة أُسرِىَ بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت رجعت ، قال قلت من هؤلاء ؟ ٥ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعملون وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون . حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على عن مسلم بن إبراهيم عن صدقة وحده ولم أضبط عنه آخر الآية .

(س ٥ آ ٨٢) « ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا »

حدثنا عبد الله حدثنا عمى يعقوب بن سفيان قالا حدثنا يحيى حدثنا يحيى ١٠ ابن عبد الحميد حدثنا نصير بن زياد الطائى حدثنا الصلت الدهان عن حامية يعنى ابن رباب قال سمعت سلمان فى قوله (س ٥ آ ٨٢) « ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا » ، قال هم أصحاب الحزب والصوامع فدعوهم فيها ، قال سلمان قرأتُ على النبى صلى الله عليه وسلم « ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا » قال فاقرأ « ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا » جميعاً ١٥

(باب اختلاف خطوط المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار ابن أيوب الناقط قال حدثني أسيد بن يزيد أن فى مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه (س ٣٣ آ ٢٠) « يَسَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ » السوال بغير ألف .

---

(٩) صديقين : فى قراءتنا « قسيسين » وقيل إنها فى القراءة الاولى « صديقين »
(١٩) يسلون : وفى قراءتنا « يسئلون »

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب
قال حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١) « وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ »
ليس فيها ألف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن
حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني أسيد بن يزيد قال في مصاحف أهل المدينة
٥ (س ٣٣ آ ٦٩) « آذَوْا مُوسَىٰ » ليس بعد الواو فيها ألف في الخط . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال
حدثني أسيد بن يزيد أن في مصاحف أهل المدينة (س ٣٠ آ ٣٩) « لِتَرْبُو »
بغير الف في الخط . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن
حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني أسيد بن يزيد قال كل موضع في القرآن فيه
١٠ « اللُّؤْلُؤ » فانهم يكتبون فيه ألفا بعد الواو الآخرة وأن أهل المدينة يكتبون ذلك .
حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
قال كانوا يرون أن الألف والياء في القراءة سواء . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو
ابن عبد الله حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال هما سواء (س ٢٠ آ ٦٣)
« إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ » و « إِنْ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ » . حدثنا عبد الله حدثنا
١٥ شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا وكيع بهذا ، زاد لعله كتبوا الألف مكان الياء
والله أعلم ، والواو في (س ٥ آ ٦٩) « الصَّابِئُونَ » و (س ٤ آ ١٦٢)
« الرَّاسِخُونَ » مكان الياء . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال
رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد [يعني ابن العاص] وأملى النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يذكرون حرفا بحرف فإذا فيه « كان » ك و ن وحتى « حتا » مثل « الصلواة »
٢٠ بواو و « الزكوة » بواو و « الحيوة » بواو : حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك
الدقيقي حدثنا فهد حدثنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي حدثني أبي عن

---

(٢) حاش : وقرأها بعض القراء « حاشا » .
(٧) لتربو : قراءتنا « ليربوا » ، وهي قراءة أهل الكوفة

جدى قال لما ظهر الإسلام أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ، يارسول الله إن لنا بيرا بالدُّثَيْنَةَ قال فكتب لى كتابا . « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله . أما بعد فإن لهم بيرا إن كان صادقا ولهم دارهم إن كان صادقا » ، قال فما قاضينا به إلى أحد من القضاة إلا قضوا لنا به ، قال وهجاه « كان » ك و ن ، قال أبو ربيعة وقد رأيت البير ، قال أبو بكر وقد رأيت البير وشربت منها . حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن ثابت قال سمعت الأعمش يقول أخرج إلينا إبراهيم مصحف علقمة فإذا الألف والياء فيه سواء . قال يحيى ابن حكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مالك بن دينار عن عكرمة أنه كان يقرأ (س ١٧ آ ١٠١) « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَالْ بَنِى إِسْرَائِيلَ » ، قال مالك وإنما كتبت فاء سين لام هجاه كما كتبوا قال قاف الف لام

ما اجتمع عليه كتّاب المصاحف

وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصفهانى قال هذا ما اجتمع عليه كتّاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام ولم يختلف فى كتابة شىء من مصاحفهم [قال محمد أخبرنى بهذا الباب نصير بن يوسف النحوى قرأت عليه] . < من فاتحة الكتاب > كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بغير ألف ، وكتبوا (س ١ آ ٤) « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » بغير ألف ، < ومن سورة البقرة > كتبوا (س ٢ آ ٩٠) « فَبَاؤُ بِغَضَبٍ »

---

(٧) ابراهيم : يعنى ابراهيم النخعى

(٩) فسال : وفى قراءتنا « فسئل »

(١٦) نصير بن يوسف : من أصحاب الكسائى القارىء (كتاب الفهرست ص ٣٠)

(١٨) فباؤ : فى الأصل «فبؤا» ولا شك فى أن المراد «فباؤ»

بغير ألف و (آ ٩٠) « بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ » موصول ، (آ ١٠٢)
« ولَبِئْسَ مَا شَرَوْا » مقطوع ، (آ ٢٣١) « وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ » بالتاء ،
(آ ٢١٨) « يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ » بالتاء ، (آ ٢٥٦) « لاَ ٱنفِصَامَ لَهَا »
بالألف ، و (آ ٢٥٧) « أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ » بغير الألف ، وكتبوا فى جميع
القرآن «الربوا» بالواو والألف إلاّ الآخرة فى سورة الروم (س ٣٠ آ ٣٩) «وَمَا ٥
آتيتم مِن رِبًا » كتبوه بغير واو ، (س ٢ آ ٩) « يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ » بغير ألف ،
(آ ٧٢) « فَٱدَّٰرَءْتُمْ » بغير ألف يعنى « فَادَّارَأْتُمْ » ، (آ ١٩٣) و «قَٰتِلُوهُمْ
حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ » بغير ألف ، (آ ١٨٤) « فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ » بغير
ألف ، (آ ١٩٦) « حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ » بالياء ، (آ ٢٤٧) « وَزَادَهُ
بَسْطَةً » بالسين ، (آ ٢٤٥) « وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ » بالصاد . < ومن ١٠
سورة آل عمران > (س ٣ آ ٢٠) « وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ » بغير ياء ، « وَٱلْأُمِّيِّنَ »
بياء واحدة ، (آ ٢١) « وَٱلنَّبِيِّنَ » كذلك ، (آ ٣١) « فَٱتَّبِعُونِي » بإثبات
الياء ، (آ ٣٥) « إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ » بالتاء ، (آ ٦١) « فَنَجْعَل
لَعْنَتَ ٱللَّهِ » بالتاء ، (آ ١٠٣) « وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ » بالتاء ، (آ ١٠٧)
« فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ » بالهاء ، (آ ٢٨) « تُقَاةً » بالألف ، (آ ١٥٣) ١٥
« لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا » موصولة ، (آ ١١٢) « أَيْنَ مَا ثُقِفُوا » مقطوعة . <ومن

---

(٤٠) بغير ألف : يعنى فى « الطاغوت »
(٨) بغير ألف : يعنى فى « مسكين » لأنها فى قراءة أهل المدينة وأهل الشام « مساكين »
(١١) بغير ياء : سقطت من الأصل
(١٥) تقاة بالألف : هى فى مصاحفنا بغير ألف ويجوز أنه سقطت من الأصل
كلمات فكان فى الأصل - « تقٰة » بغير ألف و (آ ١٠٣) « تقاته » بالالف

سورة النساء > (س ٤ آ ١٦) « وَٱلَّذَانِ » كتبوا بلام واحدة ، (آ ١٠٩)
« أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً » مقطوعة ، (آ ٧٨) « أَيْنَمَا تَكُونُوا »
موصولة ، (آ ١٧٦) « إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ » بالألف . < ومن سورة المائدة >
(س ٥ آ ١١) « أذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ » بالتاء ، وكتبوا فى هـذه
السورة قبل هذه الآية بالهاء يعنى فى (آ ٧) « نِعْمَةَ » ، (آ ٨) « ألاَّ تَعْدِلوا » ٥
بغير نون ، (آ ٦٩) « وَٱلصَّٰبِئُونَ » بغير ألف وياء ، (آ ١١١) « إِلَى ٱلحوارِيِّنَ »
بياء واحدة ، (آ ٨٠) « لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ » مقطوعة ، (آ ٦٢) « لَبِئْسَ
مَاكانُوا يَعْمَلُونَ » مقطوعة . < ومن سورة الأنعام > ، (س ٦ آ ١١٥) « وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ » بالهاء ، (آ ١٣٤) « إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ » مقطوعة ، ليس
فى القرآن غيرها ، (آ ١٥٩) « إِنَّ ٱلذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ » بغير ألف ، (آ ٥٢) ١٠
« بِالْغَدَٰوةِ وَٱلْعَشِيِّ » بالواو ، (آ ٨٠) « وَقَدْ هَدَٰنِ » بالياء ، (آ ٣٤)
« وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِى » بالياء ، وما بالياء غير هذا ، (آ ١٤٥) « قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ » مقطوعة . < ومن سورة الأعراف > (س ٧ آ ١١٣) « إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا » بغير ياء ، وكتبوا (آ ١٥٠) « ٱبْنَ أُمَّ » مقطوعة ، وإن شَكَّ
فيه أبو بكر ، وكتبوا (آ ٥٦) « إِنَّ رَحْمَتَ ٱللهِ » بالتاء ، (آ ١٣٧) « وَتَمَّتْ ١٥
كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى » بالتاء ، (آ ١٦٦) « فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ »
مقطوعة ، ليس فى القرآن غيرها ، (آ ١٦٩) « أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى ٱللهِ » ، (آ ١٠٥)

---

(٩) بالهاء : وهى فى مصاحفنا بالتاء « كلمت »

(١٠) بغير ألف : يعنى « فرقوا » فقرأ الكوفيون « فارقُوا »

(١٤) بغير ياء : كان الكوفيون ما عدا حفص يقرؤن « أَئِنَّ »

(١٦) كلمت : كذلك قال الدانى فى المقنع ص ٨٤ ولكن فى مصحفنا هى « كلمة »

« عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ » بالنون ، (آ ٨١) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ » بالياء والنون ، (آ ٦٩) «وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً » بالصاد ، (آ ١٧٨) «وَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى» بالياء ، ليس فى القرآن غيره ، (آ ١٥٠) « بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى» موصولة . <ومن سورة الأنفال > (س ٨ آ ٣٨) «فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ» بالتاء . < ومن
٥ سورة التوبة > (س ٩ آ ١٠٩) « أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُ » مقطوعة ، (آ٤٧) « وَلاَ أَوْضَعُوا » بالألف (آ ١٠٢) « وَآخَرَ سَيِّئًا » بياءين .< ومن سورة يونس > (س ١٠ آ ٣٣) « حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ » بالتاء ، (آ ١٥) « مِنْ تِلْقَاءِى نَفْسِى » بالياء ، (آ ١٠٣) « نُنْجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ » ليس فى القرآن غيره، (آ ٧٨) « لِتَلْفِتَنَا عَنْ مَا وَجَدْنَا » يعنى مقطوعة . < ومن سورة هود >
١٠ س ١١ آ ١٤) «فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ» بغير نون ، ليس فى القرآن غيره ، (آ ٢٦) « أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ ٱللَّهَ » بالنون ، (آ ٧٣) « رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ » بالتاء ، (آ ٢٨) « وَآتَـٰنِى رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ » بالياء ، (آ ٦٣) « وَآتَيْنِى مِنْهُ رَحْمَةً » بالياء . < ومن سورة يوسف > (س ١٢ آ ١٠ ، ١٥) «فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ » بالتاء ، (آ ٥١) « قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ » بالتاء ، (آ ٣٠)
١٥ « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ » بالتاء ، (آ ٨٧) « لاَ تَايْئَسُوا مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُ لاَ يَايْئَسُ مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ » بالألف جميعاً ، (آ ٤ ، ١٠٠)

---

(١) ائنكم : كذلك هى فى المقنع ص ٩٠ وفى مصاحفنا « إنكم »
(٢) وهو : كذلك فى الاصل ولعل الصواب « فهو »
(٦) لا أوضعوا : هى فى القراءة المشهورة «لأوضعوا» وقال الدانى فى المقنع ص ١٠٠ إنها «لاأوضعوا» فى بعض المصاحف «وقال النسفى فى تفسيره ٢ : ٩٥» وخط فى المصحف ولا أوضعوا بزيادة الألف لأن الفتحة كانت تكتب ألفا قبل الخط العربى
(٩) عن ما : وفى المقنع ص ٢١ وفى مصحفنا هى « عنا » موصولة

« يَا أَبَتِ » بالتاء ، (آ ١١٠) « فَنُجِيَ مَنْ نَشَاء » بنون واحدة . <ومن سورة الرعد> (س١٣ آ ٣١) « أَفَلَمْ يَايْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا » بالألف ، (آ ٤٠) « وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ » مقطوعة ، ليس فى القرآن غيره . < ومن سورة ابراهيم > (س١٤ آ ٣٤) « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ » بالتاء ، (آ ٢٨) « بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ » بالتاء ، (آ ١٢) « وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا » بالياء . < ومن سورة الحجر > ٥ (س١٥ آ ٧٨) « وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ » بالألف ، (آ ١٣) «وقَدْ خَلَتْ سُنَتُ الْأَوَّلِينَ » بالتاء ، (آ ٤٤) « جُزْءٌ مَقْسُومٌ » بغير واو . < ومن سورة النحل > (س ١٦ آ ٧١) « أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ » بالهاء هكذا عنده ، (آ ٨٣) « يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ » ، (آ ١١٤) «وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ » بالتاء ، «(آ ٧٠) لِكَيْ لَا » مقطوعة ، (آ ٧٢) « وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ لِكَيْلَا ١٠ يَعْلَمُ » موصول . < ومن سورة بنى إسرائيل > (س ١٧ آ ١) « الْأَقْصَا الَّذِى » بالألف . < ومن سورة مريم > (س ١٩ آ ٢) « ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ » بالتاء ، (آ ١٠) « ثَلْثَ » فى جميع القرآن كلها بالثاء ، (آ ٣١) « أَيْنَ مَا كُنتُ » مقطوعة ، (آ ٣١) « وَأَوْصَيْنِى بِالصَّلَوةِ » بالياء . < ومن سورة طه > (س ٢٠ آ ١٣) « وَأَنَا اخْتَرْتُكَ » بغير الف ، (آ ١٣٠) « وَمِنْ ١٥ آنَاىِ الَّيْلِ » بالياء ، (آ ٩٠) « فَاتَّبِعُونِ » ، (آ ٩٣) «أَلَّا تَتَّبِعَنِ» بغير ياء.

---

(٧) سنت : وهى فى مصحفنا « سنة » وليست هذه الكلمة مذكورة فى المقنع.

(١٠) (آ ٧٢) : كذا فى الاصل ولعل الصواب « وبنعمت الله هم يكفرون » بالتاء ، وعلى قول بعضهم (آ ٧٠) لكيلا يعلم موصول . فانها فى القراءة المشهورة « لكى لا » مقطوعة

(١٣) كلها بالثاء : لعل الصواب « كلها بلا الف » كما قال الدانى فى المقنع ص١٩

(١٥) اخترتك بغيرالف : المراد به أن الكوفيين سوى عاصم قرؤا « اخترناك ».

(١٦) فاتبعون : وفى القراءة المشهورة هى « فاتبعونى » بالياء.

< ومن سورة الأنبياء > (س ٢١ آ ٩٥) « وحرامٌ عَلَى قَرْيَةٍ » بغير ألف ، (آ ٤٨) « وَضِيَاءً وَذِكْرًا » بالألف ، ليس في القرآن غيره ، (آ ٨٨) « وَكَذَٰلِكَ نُجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ » بنون واحدة ، وكان أبو عبيد يقول « نُجِ » بغير يله على قراءة عاصم ، (آ ١٠٢) « وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ » يعنى مقطوعة ، (آ ٨٧) « أَلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ » بغير نون . < ومن سورة الحج > (س ٢٢ آ ٢٦) « أَنْ لَا تُشْرِكْ » بالنون ، (آ ٧٢) « يَكَادُونَ يَسْطُونَ » بالسين ، (آ ٤) « أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ » ، (آ ٥) « لِكَيْلَا يَعْلَمُ » موصولة ، (آ ٦٢) « وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ » مقطوعة .

< ومن سورة المؤمنين > (س ٢٣ آ ٢) « الَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ » بغير واو ، وفى الآية الثانية (آ ٩) « وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ » باثبات الواو ، وكتبوا فى الآية الأولى (آ ٢٤) « قَالَ ٱلْمَلَؤُا » بالواو والألف ، (آ ٢٨) « ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّينَا » بالياء . < ومن سورة النور > (س ٢٤ آ ٧) « وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ » بالتاء ، (آ ٤١) « كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ » بلا واو .

< ومن سورة الفرقان > (س ٢٥ آ ٢١) « وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا » بغير ألف يعنى فى الأولى . < ومن سورة الشعراء > (س ٢٦ آ ٩٢) « وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ » مقطوعة ، (آ ١٧٦) « أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ » بغير ألف . < ومن سورة النمل > (س ٢٧ آ ٢٩) « قَالَ يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا » بالواو والألف ، (آ ٣٨)

---

(٤) الا اله : هى فى القراءة المشهورة « أن لا إله » بالنون وفى المقنع ص ١٠١ أنها بغير نون فى بعض المصاحف

(٦) تولاه : يعنى بالالف ، انظر المقنع ص ٦٩

(٩) بغير واو : يعنى « صلاتهم » ، لأنها فى قراءة بعضهم « صلواتهم » ،

(١٠) الآية الأولى : يعنى آ ٢٤ لأنها فى آ ٣٣ « الملأ » .

(١٦) قل : كذا فى الاصل ولعل الصواب « قالت » ، كما هى فى القراءة المشهورة

« يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا أَيُّكُمْ » مثله ، (آ ٣٦) « فَمَا آتَيْنِ ٱللَّهُ » بالياء ، (آ ٦٧) « أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ » بالياء ، (آ ٣٦) « أَتُمِدُّونَنِ » بغير ياء وبنونين . < ومن سورة القصص > (س ٢٨ آ ٩) « وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي » بالتاء ، (آ ٢٢) « أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ » باثبات الياء ، (آ ٣٨) « يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ » بغير واو . < وفي سورة العنكبوت > (س ٢٩ آ ٢٨) ٥ « إنكم لتأتون الفَاحِشَةَ » بغير ياء ، (آ ٢٩) « أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ » باثبات الياء . < ومن سورة الروم > (س ٣٠ آ ٢٨) « هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » مقطوعة باثبات النون ، (آ ٥٠) « فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ » بالتاء ، (آ ٣٠) « فِطْرَتَ ٱللَّهِ الَّتِي فَطَرَ » باثبات التاء ، (آ ٢٨) « فِي مَارَزَقْنَاكُمْ » مقطوعة . < ومن سورة لقمان > (س ٣١ آ ٣١) « أَلَمْ ١٠ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ » يعني بالتاء . < ومن سورة الأحزاب > (س ٣٣ آ ٣٧) « زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ » مقطوعة ، (آ ٥٠) « وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِكَيْلَا » موصول ، (آ ٦١) « أَيْنَ مَا ثُقِفُوا » مقطوع ، (آ ١٤) « لَآتَوْهَا » باثبات الألف ، (آ ١٠) « الظنونا » و (آ ٦٦) « الرَّسُولَا » و (آ ٦٧) « السَّبِيلَا » . < وفي سبأ > ١٥ (س ٣٤ آ ٣) « عَالِمِ ٱلْغَيْبِ » بغير ألف . < ومن سورة الملائكة > (س ٣٥ آ ٣) « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ » بالتاء (آ ٣٣)

---

(٦) بغير ياء : يعني في « أنكم » فقرىء في بعض السبعة « أئنكم »

(١٢) ايمانكم : كذلك في الاصل وهي في القراءة المشهورة « ايمانهم »

(١٣) اين ما : وفي مصحفنا « أينما » موصولة

(١٤) لآتوها : وقراءة أهل مكة وأهل المدينة « لأتوها »

(١٥) الظنونا : يعني بالالف في الثلاث

« وَلُؤْلُؤً » بغير الف ، (آ ٤٣) « سُنَّتَ ٱللهِ فِى ٱلذِينِ » بالتاء ، (آ ٤٣)
« وَلَنْ تَجِدَ لِسنَّتِ ٱللهِ » بالتاء . < ومن سورة يس > (س ٣٦ آ ٦١)
« وَأَنِ اعْبدُونِ » بلا ياء ، (آ ٦٠) « اَنْ لاَ تَعْبُدُوا ٱلشيْطَانَ » باثبات
النون . < ومن سورة الصافات > (س ٣٧ آ ١١) « أمْ مَنْ خَلَقْنَا »
٥ مقطوع ، (آ ٣٦) « اَئِنا لتَارِكُوا آلِهَتِنَا » بالياء والنون ، (آ ١٠٦) « إِنَّ هَذَا
لَهُوَ ٱلْبَلَوُ ٱلْمُبِينُ » بالواو ، (آ ٥٧) « وَلَوْلاَ نِعْمَتُ رَبِّى » بالتاء . < ومن
سورة ص > (س ٣٨ آ ٣) « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » مقطوع ، (آ ١٣)
« لَئيْـكَةِ » بغـير ألف ، (آ ٤٦) « ذِكْرَى ٱلدَّارِ » بالياء ، (آ ٩)
« أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَتِ رَبِّكَ » بالتاء ، (آ ٦) « وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلأَ مِنهُمْ »
١٠ بغير واو و بغيرألف ، (آ ٣٩) « هَذَا عَطَاؤُنَا » بالواو . < ومن سورة الزمر >
(ص ٣٩ آ ٥٣) « لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ » يعنى بالهاء ، (آ ٥٧) « لَوْلاَ
أَنَّ ٱللهَ هدَانِى » بالياء . < ومن سورة المؤمن > (س ٤٠ آ ٧٣) « أَيْنَ
مَا كُنتُمْ » مقطوع ، (آ ٨٥) « سُنتَ ٱللهِ ٱلتى قَدْ خَلَتْ » بالتاء ، وكذلك
(آ ٦) « حقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ » بالتاء (آ ١٦) « يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ »

---

(١) ولؤلؤ : وهى فى مصحفنا « لؤلؤا » بالالف
(١) سنت الله فى الذين : كذلك فى الاصل ولعل المراد « سنت الاولين »
كما هى فى القراءة المشهورة.
(٣) (بلا ياء) : سقط من الاصل ، وفى مصحفنا هى بالياء كما ذكر الدانى
فى المقنع ص ٤٨
(٦) البلوء : وفى مصحفنا هى « البلؤا »
(٦) نعمت : وهى فى مصحفنا « نعمة » بالهاء
(٩) رحمت : وفى المصاحف الحديثة هى « رحمة » بالهاء
(١١) لولا أن : كذلك فى الاصل وفى القراءة المشهورة « لو أن »

مقطوع ، (آ ٩) «وَمَنْ تَقِي ٱلسَّيِّئَاتِ » بياء واحدة ، (آ ١٨) « لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ »
بالياء ، (آ ٣٨) « يَاقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ » يعني بغير ياء . < ومن سورة حم السجدة >
(س ٤١ آ ٤٠) «أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا» مقطوعة ، (آ ٤٧) «وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ »
بتاء . < ومن سورة عسق > (س ٤٢ آ ٣٤) « وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ » يعني بغير واو ،
(آ ٢٤) « وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَاطِلَ » بغير واو ، (آ ٣٠) « فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ٥
وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ » بالواو والألف ، (آ ٥١) « أَوْ مِنْ وَرَاءِي حِجَابٍ » بالياء ،
ليس في القرآن غيرها . < ومن سورة الزخرف > (س ٤٣ آ ٣٢) « أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ » بالتاء ، « وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ » بالتاء ،
(آ ١٣) « ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ » بالهاء ، (آ ٤٩) «أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ» بغير ألف ،
(آ ١٩) « وَجَعَلُوا ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ » بغير ألف . ١٠
< ومن سورة الدخان > (س ٤٤ آ ٣٣) « مَا فِيهِ بَلَـٰؤًا » يعني بواو وألف ،
(آ ٤٣) « إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ » بالتاء . < ومن سورة الجاثية > (س ٤٥
آ ٢٨) « كُلُّ أُمَّتٍ تُدْعَى » بالتاء . < ومن سورة الفتح > (س ٤٨ آ ٢٩)
« سِيمَاهُمْ » بالألف . < ومن سورة ق > (س ٥٠ آ ١٤) « ٱلْأَيْكَةِ »
بالألف ، (آ ١٩) « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ » يعني بهاء . < ومن سورة ١٥
الذاريات > (س ٥١ آ ٤٧) « وَٱلسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ » بياءين . < ومن
سورة الطور > (س ٥٢ آ ٢٩) « فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ » بالتاء . < ومن

---

(١) تقي : كذا في الاصل ولعل الصواب «تق» ، كما هي في مصحفنا

(٩) أيه : يعني مكان « أيها »

(١٣) أمت : في مصحفنا هي « أمة » بالهاء

سورة والنجم < (س ٥٣ آ ٥١) « وَثَمُودَاْ فَمَا أَبْقَى » بالألف ، (آ ١١)
« مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى » بالياء والألف ، (آ ١٨) « لَقَدْ رَأَى مِن آيَاتِ
رَبِّهِ ٱلْكُبْرَى » يعنى بالياء ، ليس فى القرآن غيره إلا هذين الحرفين ، (آ ٢٩)
« فَأَعْرِضْ عَمَّنْ » موصول ، (آ ٢٠) « وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ » بالواو ، (آ ٥٧)
٥ « أَزِفَتِ ٱلْآزِفَتُ » بالتاء . < ومن سورة القمر < (س ٥٤ آ ٥) « فَمَا تُغْنِ
ٱلنُّذُرُ » بغير ياء ، (آ ٦) « يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ » بغير ياء ، (آ ٨) « إِلَى ٱلدَّاعِ » بغير
ياء . < ومن سورة الرحمن تعالى < (س ٥٥ آ ٣١) « أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ » بغير ألف .
< ومن سورة الواقعة < (س ٥٦ آ ٦١) « فِى مَالاَ تَعْلَمُونَ » مقطوعة ،
(آ ٨٩) « وَجَنَّتُ نَعِيمٍ » بالتاء . < ومن سورة الحديد < (س ٥٧ آ ٤)
١٠ « أَيْنَ مَا كُنتُمْ » مقطوعة . < ومن سورة المجادلة < (س ٥٨ آ ٨) « وَمَعْصِيَتِ
ٱلرَّسُولِ » بالتاء . < ومن سورة الحشر < « لِكَيْ لا » مقطوعة ، (س ٥٩
آ ٩) « وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو » بواوين بغير ألف ، (آ ٧) « كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً »
مقطوعة . < ومن سورة الممتحنة < (س ٦٠ آ ٤) « إِنَّا بُرَءَاؤُا مِنكُمْ »
بواو ، (آ ١٢) « عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ » باثبات النون يعنى فى « ان » : < ومن
١٥ سورة الصف < (س ٦١ آ ٧) « وَهُوَ يُدْعَى » بالياء . < ومن سورة المنافقين <

---

(٢) بالياء : يعنى « رأى »
(٤) عمن : وهى فى مصحفنا « عن من » مقطوعة
(٥) الآزفت : وهى فى المصاحف الحديثة « الآزفة » بالهاء
(٧) بغير الف : يعنى « ايه » مكان « أيها »
(١١) لكى لا ـ لا أجد محله فى سورة الحشر ويجوز أن المراد (س ٥٧ آ ٢٣)
« لكى لا » دون « لكيلا »
(١٥) هو يدعى : هى القراءة المشهورة ولا أجد اختلافا فيها فيجوز أن المراد
« لا يهدى » فى هذه الآية ، انظر المقنع فى باب ما رسم باثبات الياء على الأصل

(س ٦٣ آ ١٠) «وَأَنْفِقُوا مِنْ مَارَزَقْنَاكُمْ» مقطوع . < ومن سورة التحريم >
(س ٦٦ آ ١٠) « امْرَأَتَ نُوحٍ » بالتاء ، « وَامْرَأَتَ لوطٍ » بالتاء ، (آ ١١)
« امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ » بالتاء . < ومن سورة نون > (س ٦٨ آ ٦) « بِأَيِّيكُمُ
الْمَفْتُونُ » بيائين ، (آ ٢٤) « أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ » بإثبات النون .
< ومن سورة الحاقة > (س ٦٩ آ ١١) « طَغَا الْمَاءُ » بالألف . < ومن ٥
سورة سأل سائل > (س ٧٠ آ ٣٤) « عَلَى صَلاَتِهِمْ » بالألف . < ومن سورة
الجن > (س ٧٢ آ ٥) « ظَنَنَّا » بنونين . < ومن سورة القيامة > (س ٧٥
آ ٣) « أَنْ لَنْ نَجْمَعَ » مقطوع . < ومن سورة هل أتى > (س ٧٦ آ ١٥)
« قَوَارِيرًا » بألفين ، (آ ٤ ، « سَلاَسِلاَ » بالألف . < ومن سورة النازعات >
(س ٧٩ آ ٢٠) « فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى » بالياء . < ومن سورة المطففين > ١٠
(س ٨٣ آ ١٨ ، ١٩) « لَفِي عِلِّيِّنَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ » بياء واحدة .
< ومن سورة إذا السماء انشقت > (س ٨٤ آ ١٤) أَلَّنْ يَحُورَ » بغير نون .
< ومن سورة الشمس وضحاها > (س ٩١ آ ١٣) « نَاقَةَ اللهِ » بالهاء .
< ومن سورة لأيلف > (س ١٠٦ آ ٢) « إِلْفِهِمْ » بغير ياء ، وألف . < سورة
أرأيت > (س ١٠٧ آ ٥) « عَنْ صَلاَتِهِمْ » بغير الواو . ١٥

[ان لا] عشرة مواضع فى القرآن بالنون ، فى الأعراف (س ٧ آ ١٠٥)
« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ » ، و (آ ١٦٩) « أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ » ،
وفي التوبة (س ٩ آ ١١٨) « أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ » ، وفى هود (س ١١ آ ٢٦)

---

(٨) أن لن : وهى فى مصحفنا « ألن » موصولة
(١١) علين : ولكن فى المصاحف الحديثة هى « عليين » بيائين
(١٢) ألن : وهى فى مصحفنا « أن لن » مقطوعة

«أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللهَ» ، (آ ١٤) «وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» ، وفى الحجّ (س ٢٢ آ ٢٦) «أَنْ لاَ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً» ، وفى الدخان (س ٤٤ آ ١٩) «وَأَنْ لاَ تَعْلُوا عَلَى اللهِ» ، وفى يس (س ٣٦ آ ٦٠) «أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ» ، وفى الممتحنة (س ٦٠ آ ١٢) «عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ» ، وفى
٥ سورة نون (س ٦٨ آ ٢٤) «أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ» .

[ما كتب فى المصاحف على غير الخط]

قال ابن أبى داود ولم يذكر محمد بن عيسى حروفا من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط، منها «إبراهيم» كتبوه فى القرآن كله « ى ميم وكتبوه فى سورة البقرة «إبرهم» ليس فيها ياء ، وكتبوا (س ١٠ آ ٢٢) «لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا»
١٠ موصولة بغير ألف ، وكتبوا فى المؤمن (س ٤٠ آ ٢١) «مِنْ وَاقِي» بالياء ، وكتبوا فى المصاحف (س ١١ آ ٨٧) «نَشَؤُا» مكان «نَشَاء» وقد كتبوها أيضا فى بعض السور بالألف ، وكتبوا (س ١٧ آ ٧) «لِيَسُؤُا» بواو واحدة ، وكتبوا (س ٦٠ آ ٤) «بُرَءاؤُا مِنْكُمْ» بواو واحدة و بألف واحدة ، وكتبوا (س ٢ آ ٦١ ، س ٣ آ ١١٢) «بَاءو» بواو واحدة ، وكتبوا (س ٣ آ ١٨٤
١٥ وغيره) «جاءو» بواو واحدة ، وكتبوا (س ٨١ آ ٨) «الْمَوْءدَةُ» بواو واحدة ، وكتبوا (س ٢ آ ١٦٦ وغيره) «وَرَأَوُا الْعَذَابَ» بغير ألف فى آخرها ، وكتبوا (س ٣٥ آ ٢٨) «الْعُلَمَؤُا» و بعد الألف واو ، وكتبوا (س ٧٧ آ ١١) «وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ» بألف بغير واو . قال أبو حاتم السجستانى قد كتب فى

(١٠) واق: وهى فى المصاحف الحديثة «واق» بلا ياء
(١٦) رأو: وهى فى المصاحف الحديثة «رأوا»
(١٧) العلمؤا: وكذلك (س ٢٦ آ ١٩٧) «علمؤا»

القرآن حروف على غير الهجاء، مثل «العلماء» ومثل «بُرَءَؤُا» لأن نظير العلماء العلماع ونظير البرءوا البراع . قال أبو حاتم ومما يكتب فى المصحف على غير القياس فى الهجاء «نشا» كتب بعضها بالواو، وفى هود (س ١١ آ ٨٧) «نَشَؤُا» [قال أبو بكر الهجاء فى الخط هو الهجاء بالماء، والهجا من أن يهجا الرجل فى الشعر فهو بلا هاء].

وقال يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن ٥ عبد الله بن فيروز قال حدثنى يزيد الفارسى قال زاد عبيد الله بن زياد فى المصحف ألفى حرف فلما قدم الحجّاج بن يوسف بلغه ذلك فقال من ولى ذلك لعبيد الله؟ قالوا ولى ذاك له يزيد الفارسى، فأرسل إلىّ فانطلقت إليه وأنا لا أشك أن سيقتلنى فلما دخلت عليه قال ما بال ابن زياد زاد فى المصحف ألفى حرف؟ قال قلت أصلح الله الأمير أنه وُلِدَ بِكَلاَّءِ البصرة فتوالت تلك عنى، قال صدقت فخلا عنى، ١٠ وكان الذى زاد عبيد الله فى المصحف كان مكانه فى المصحف «قالوا» قاف لام و«كانوا» كاف نون واو فجعلها عبيد الله «قالوا» قاف ألف لام واو ألف وجعل «كانوا» كاف ألف نون واو ألف .

باب (ما غير الحجاج فى مصحف عثمان)

قال أبو بكر كان فى كتاب أبى حدثنا رجل فسألت أبى مَنْ هو؟ فقال ١٥ حدثنا عباد بن صهيب عن عوف بن أبى جميلة أن الحجاج بن يوسف غيّر فى مصحف عثمان أحد عشر حرفا، قال كانت فى البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) «لَمْ يَتَسَنَّ وَٱنْظُرْ» فغيّرها «لَمْ يَتَسَنَّهْ» بالهاء، وكانت فى المائدة (س ٥ آ ٤٨) «شَرِيعَةً وَمِنْهَاجاً» فغيره «شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً»، وكانت فى يونس (س ١٠ آ ٢٢) «هُوَ ٱلَّذِى يَنْشُرُكُمْ» فغيره «يُسَيِّرُكُمْ»، وكانت فى يوسف ٢٠ (س ١٢ آ ٤٥) أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ» فغيرها «أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ»،

وكانت في المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥ ـ ٨٩) « سَيَقُولُونَ لِلَّهِ » لله لله ثلاثهن
لجمل الأخريين « الله الله » ، وكان في الشعراء في قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦)
« مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ » وفي قصة لوط (آ ١٦٧) « مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ » فغير
قصة نوح « مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ » وقصة لوط « مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ » ، وكانت في
٥ الزخرف (س ٤٣ آ ٣٢) « نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ » فغيرها « مَعِيشَتَهُمْ » ،
وكانت في الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) « مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَسِنٍ » فغيرها « مِنْ
مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ » ، وكانت في الحديد (س ٥٧ آ ٧) « فَٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَٱتَّقَوْا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ » فغيرها « مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا » ، وكانت في إذا الشمس
كورت (س ٨١ آ ٢٤) « وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ » فغيرها « بِضَنِينٍ » .

١٠ باب (تجزئة المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم المروزي حدثنا بشر بن السرى حدثنا
محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن المغيرة
ابن شعبة قال استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة
والمدينة فقال إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن فإني لا أوثر عليه شيئا . حدثنا
١٥ عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني ابن الهاد قال سألني نافع بن جبير فقال في كم تقرأ القرآن ؟ فقلت
ما أحزبه ، فقال نافع لا تقل ما أحزبه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
قرأت جزءا من القرآن ، قال حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا همام
٢٠ حدثنا قتادة قال اسباع القرآن ، السبع الأول في النساء (س ٤ آ ٧٦) « إِنَّ كَيْدَ

---

(٢) الله الله : ولكنها في المصاحف الحديثة « لله لله »

ٱلشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً » ، والثانى فى الأنفال (س٨ آ ٣٦) « وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ » ، والثالث فى الحجر (س ١٥ آ ٤٩) « نَبِّئْ عِبَادِى
أَنِّى أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ » والرابع خاتمة المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٨) ، والخامس
خاتمة سبأ (س ٣٤ آ ٥٤) ، والسادس خاتمة الحجرات . (س ٤٩ آ ١٨) ،
والسابع ما بقى من القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبدالله ٥
ابن بكر حدثنا سعيد بن أبى عروبة أن قتادة قال سبع القرآن ، فأما أول سبع
(س ٤ آ ٧٦) « فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً » ،
والسبع الثانى فى الانفال (س ٨ آ ٧٤) « وَٱلَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا »
والثالث فى النحل (س ١٦ آ ٤١) « وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا فِى ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً » إلى آخر الآية ، والرابع فى أربع آيات ١٠
يمى من الحج ، أولهن (س ٢٢ آ ٥٢) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلاَ نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ » إلى (٥٥ آ) « عَذَابَ يَوْمٍ عَقِيمٍ » ،
وسقط على هارون آخر الحديث . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان
ويحيى بن حكيم قالا حدثنا عبد الله بن بكر السهمى حدثنا عمرو بن منخل
السدوسى عن مطهر بن خالد الربعى عن سالم [وقال يحيى سلام] أبى محمد ١٥
الحانى [قال أبو بكر بن أبى داود ليس هو سالم ولا سلام إنما هو راشد أبو محمد
الحانى] ، قال جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء ، قال فكنت فيهم ، فقال
أخبرونى عن القرآن كله كم هو من حرف ؟ قال فجعلنا نحسب حتى أجمعوا أن
القرآن كله ثلاثمائة الف حرف وأربعين ألف وسبع مائة ونيف وأربعين حرفاً .
قال فأخبرونى إلى أى حرف ينتهى نصف القرآن ، فحسبوا فأجمعوا أنه ينتهى فى ٢٠
الكهف (س١٨ آ ١٩) « وَلْيَتَلَطَّفْ » فى الفاء ، قال فأخبرونى بأسباعه على
الحروف ، [قال يحيى على عدد الحروف] قال فاذا أول سبع فى النساء (س٤ آ ٥٥)

« فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ » فى الدال ، والسبع الثانى في الأعراف (س٧ آ ١٤٧) « أُولَئِكَ حَبِطَتْ » فى التاء ، والسبع الثالث فى الرعد (س١٣ آ ٣٥) « أُكُلُهَا دَائِمٌ » فى الألف آخر أكلها ، والسبع الرابع فى الحج (س٢٢ آ ٣٤) « لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً » فى الألف ، والسبع الخامس ٥ فى الأحزاب (س٣٣ آ ٣٦) « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ » فى الهاء ، والسبع السادس فى الفتح (س٤٨ آ ٦) « الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ » فى الواو ، والسابع ما بقى من القرآن . قال فأخبرونى بأ ثلاثه ، قالوا الثلث الأول رأس مائة آية من براءة (س ٩ آ ١٠٠) ، والثلث الثانى رأس أحدى ومائة من طسم الشعراء (س ٢٦ آ ١٠١) ، والثلث الثالث مابقى من القرآن . قال عمرو وحدثنى ١٠ يزيد بن علوان عن الجاشعى [قال يحيى توبة بن علوان عن المجاشعي] ، قال وكان من قراء الناس عن أبى محمد الحانى قال وسألنا عن أرباعه فاذا أول ربع خاتمة سورة الأنعام (س ٦ آ ١٦٥) ، والربع الثانى الكهف « وَلْيَتَلَطَّفْ » (س١٨ آ ١٩) ، والربع الثالث خاتمة الزمر (س ٣٩ آ ٧٥) ، والرابع مابقى من القرآن . قال وقال مطهر بن خالد عن أبى محمد الحانى قال علمناه فى أربعة أشهر ١٥ وكان الحجاج يقرأه فى كل ليلة . [قال ابن أبى داود حدثنا هذا الحديث هارون ابن سليمان حدثنا عبد الله بن زكريا ، قال أبو بكر وهو فى كتابي عن يحيى بن حكيم عن عبد الله وأشك فى سماعى هذا من يحيى فأما من هارون فلا أشك فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عامر بن ابراهيم عن أبيه عن الفيض بن موسى حدثنا عبد الواحد العطار عن هلال الوراق وعاصم الجحدرى أنهما قالا نصف ٢٠ القرآن خاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠) وخاتمة « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ، وثلث القرآن خاتمة براءة (س ٩ آ ١٢٩) وخاتمة طسم القصص (س ٢٨ آ ٨٨) ،

(٢) اولئك : كذلك فى الأصل وهى فى مصحفنا « الآخرة حبطت »

وآخر القرآن . وربع القرآن خاتمة الأنعام (س٦ آ ١٦٥) ، وخاتمة الكهف
(س ١٨ آ ١١٠) ، وخاتمة يس (س٣٦ آ ٨٣) ، وآخر القرآن . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن الفيض بن موسى حدثنا عبد الواحد
العطار عن هلال الوراق وعاصم الجحدرى أنهما قالا وخمس القرآن خاتمة المائدة
(س٥ آ ١٢٠) ، وخاتمة يوسف(س١٢ آ ١١١) ، وخاتمةالفرقان (س٢٥ آ ٧٧)، ٥
وخاتمة حم السجدة (س٤١ آ ٥٤) ، وآخر القرآن . وسدس القرآن خاتمة
النساء (س ٤ آ ١٧٦) ، وخاتمة براءة (س ٩ آ ١٢٩) ، وخاتمة الكهف
(س ١٨ آ ١١٠) ، وخاتمة طسم القصص (س ٢٨ آ ٨٨) ، وخاتمة الدخان
(س ٤٤ آ ٥٩) ، وآخر القرآن . وسبع القرآن « يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً » فى
النساء (س ٤ آ ٦١) ، وفى سورة الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) « إنا لاَ نُضيعُ ١٠
أجْرَ الْمُصْلِحِينَ » ، وفي سورة إبراهيم (س ١٤ آ ٢٥) « لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ » ،
وفى المؤمنين (س ٢٣ آ ٥٥) « أيَحْسَبُونَ أنما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَال وَبَنِينَ » ،
وفى سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) « فَاتَّبَعُوهُ إلا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ، وخاتمة الفتح
(س ٤٨ آ ٢٩)، وآخر القرآن . وثمن القرآن البقرة وآل عمران (س٣)، وخاتمة
الأنعام (س ٦) ، وخاتمة هود (س ١١) ، وخاتمة الكهف (س ١٨) ، ١٥
وخاتمة الشعراء (س ٢٦) ، وخاتمة يس (س ٣٦) ، وخاتمة والذاريات
(س ٥١) ، وآخر القرآن ، ولم يحفظ التسع . وعشر القرآن البقرة ومائة من
آل عمران (س ٣ آ ١٠٠) ، وخاتمة المائدة (س ٥) ، وخاتمة الأنفال (س٨) ،
وخاتمة يوسف (س ١٢) ، وخاتمة الكهف (س١٨) ، وخاتمة الفرقان (س٢٥)،
وخاتمة الأحزاب (س ٣٣) ، وخاتمة حم السجدة (س ٤١) ، وخاتمة الواقعة ٢٠
(س ٥٦) ، وآخر القرآن . وفي قولهم القرآن كله ستة آلاف آية ومائتان وأربع
آيات وهو مائة وأربعة عشر سورة مع فاتحة الكتاب

حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى بن آدم قال اسباع القرآن السبع الأول خمسمائة وسبع وأر بعين آية . والسبع الثانى خمسمائة وتسعون آية ، والسبع الثالث ستمائة آية وواحد وخمسون آية ، والسبع الرابع تسمائة وثلاثة وخمسون آية ، والسبع الخامس ثمان مائة آية وثمان وستون آية ، والسبع السادس تسع مائة آية وست وثمانون آية ، والسبع الآخر ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية ، ٥ لجميع آى القرآن ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية فى الجملة ، نقصان ثلاثون آية خطأ فى الحساب . وجميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وخمسون حرفاً . قال يحيى بن آدم حدثنيه يزيد بن أسحم قال اعطانيه حمزة الزيات من كتابه فيصير كل سبع من أسباع القرآن خمسة وأربعون ألف حرف وثمانمائة حرف واثنان وتسعون حرفاً ، يبقى ستة أحرف. [قال ١٠ أبو بكر بن أبى داود القائل حدثنيه يزيد بن أسحم عن يحيى بن آدم] ، واسباع القرآن، السبع الأول فى النساء (س ٤ آ ٦١) « يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُوداً» ، والثانى فى الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) « إنا لا نضيعُ أجرَ المُصلحِينَ » ، والسبع الثالث فى إبراهيم قوله (س ١٤ آ ٢٥) « كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فى السَّماءِ » إلى قوله « لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ » ، والرابع فى المؤمنين قوله (س ٢٣ آ ٥٥) ١٥ « نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ » ، والخامس فى سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) « فَاتَّبَعُوهُ إلا فَرِيقاً مِنَ المُؤْمِنِينَ » ، والسادس خاتمة الفتح (س ٤٨ آ ٢٩) ، والسابع بقية القرآن .

آخر الجزء الثالث من كتاب المصاحف

---

(٩) كتابه : انظر كتاب الفهرست ص ٣٧ طبعة ليبسيك

(١١) اسحم عن يحي : لعل الصواب بحذف عن



من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى قراءة عليه قال
أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة المعدل قال اخبرنا أبو عمرو
عثمان بن محمد المعروف بابن الادمى قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبى داود
سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله ٥
ابن الزبير الحميدى حدثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود عن اسماعيل
ابن عبد الله بن قسطنطين ، [قال ابن أبى داود وهو أحد القراء عن حميد الأعرج]
أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهى الى خمس وستين
آية من سورة الكهف عند قوله (س ١٨ آ ٦٧) « هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي
مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ » ، وهو الربع الثانى والسدس الثالث ١٠
والثمن الرابع والعشر الخامس ، وصارت « مَعِي صَبْرًا » من النصف الآخر الى أن
يختم القرآن ، والثلث الأول ينتهى الي بعض احدى وتسعين آية من براءة عند
قوله (س ٩ آ ٩٠) « كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ » الى الباء من «سيصيب»،
وهو السدس الثانى والسبع الثالث ، وصارت الباء من « سيصيب » من الثلث
الثانى ، والثلث الأوسط ينتهى الى بعض ست وأربعين آية فى سورة العنكبوت ١٥
عند قوله (س ٢٩ آ ٤٦) « إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ » ، وهو السدس الرابع
والسبع السادس ، وصارت « الذين ظلموا » من الثلث الآخر ، والثلث الآخر ينتهى
إلى أن يختم القرآن . والربع الأول ينتهى الى أول آية من سورة الأعراف الى
(س ٧ آ ٢) « وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ » وهو الثمن الثانى ، وصارت « اتَّبِعُوا » من

---

(٩) تعلمنى : هى فى مصحفنا « تعلمن » بلا ياء كما قال الدانى فى المقنع ص ٣٣
(١٤) السبع : كذا فى الأصل والصواب « التسع » ، وكذلك أيضا فى سطر ١٧
وص ١٢٦ سطر ١٨ و ٢٣ .

الربع الثانى ، والربع الثانى ينتهى الى (س ١٨ آ ٦٧) « إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ »
حيث انتهى النصف ، والربع الثالث الى بعض مائة وثمانية وأربعين آية من سورة
الصافات عند (س٣٧ آ ١٤٨) « فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ »وهو الثمن السادس ، وصارت
« إِلَى حِينٍ » من الربع الآخر ، والربع الآخر الى أن يختم . والخمس الأول
٥ ينتهى الى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله (س ٥ آ ٨٠)
« أَنْ سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ » وهو العشر الثاني، وصارت «وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ»
من الخمس الثانى ، والخمس الثانى ينتهى الى بعض ست وأربعين آية من سورة
يوسف عند قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) « أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ » وهو العشر الرابع ،
وصارت « لَعَلَّهُمْ » من الخمس الثالث ، والخمس الثالث ينتهى الى بعض احدى
١٠ وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله (س ٢٥ آ ٢١) « أَوْ نَرَى رَبَّنَا »
وهو العشر السادس ، وصارت « لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا » من الخمس الرابع ، والخمس
الرابع ينتهى الى بعض خمسة وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله
(س ٤١ آ ٤٦) « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ » هو العشر الثامن ، وصارت
« أَسَاءَ فَعَلَيْهَا » من الخمس الآخر ، والخمس الآخر ينتهى إلى أن يختم القرآن . والسدس
١٥ الأول ينتهى إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ١٤٢)
« إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا » ، وصارت « كُسَالَى » من السدس الثانى ، والسدس الثانى ينتهى
إلى احدى وتسعين آية من سورة براءة فى (س ٩ آ ٩٠) « سَيُصِيبُ » إلى الباء ،
وهو الثلث الأول والسبع الثالث ، فصارت الباء من « سَيُصِيبُ » من السدس الثالث ،
والسدس الثالث ينتهي إلى بعض خمسة وستين آية من سورة الكهف عند(س١٨ آ٦٧)
٢٠ « إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ » ، وهو الأول يعنى النصف الأول والربع الثانى والثمن الرابع
والعشر الخامس وصارت « مَعِيَ صَبْرًا » من السدس الرابع ؛ والسدس الرابع ينتهى
إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله (س ٢٩ آ ٤٦)
« بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا » وهو السبع السادس ، فصارت « ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا » من

السدس الخامس ، والسدس الخامس ينتهى إلى بعض أربع وثلاثين آية من حم الجاثية عند قوله (س٤٥آ٣٥) « فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا » ، وصارت « وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ » من السدس الآخر ، والسدس الآخر ينتهى إلى أن يختم القرآن .
والسبع الأول ينتهى إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ٥٧) « أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْ » ، وصارت « خِلُهُمْ » من السبع الثانى ، ٥
والسبع الثانى ينتهى إلى مائة وتسع وستين آية من الأعراف عند قوله (س ٧ آ ١٦٧) « إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْ » ، وصارت « عِقَابِ » من السبع الثالث ،
والسبع الثالث ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله (س ١٤ آ ٢٢) « وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْ » ، وصارت « كُمْ » من السبع الرابع ،
والسبع الرابع ينتهى إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله ١٠
(س ٢٣ آ ٤٩) « آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » ، وصارت « لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ » من السبع الخامس ، والسبع الخامس ينتهى إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند (س ٣٤ آ ١٨) قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْ » ، وصارت « نَا » من السبع السادس ، والسبع السادس ينتهى إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة الحجرات (س٤٩ آ ٢)
« وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ » ، وصارت « إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ » من السبع الآخر ، والسبع ١٥
الآخر إلى أن يختم القرآن . والثمن الأول ينتهى إلى بعض مائة وخمسة وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله (س ٣ آ ١٩٧) « مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْ » ، وصارت الواو والياء والهاء والميم التى فى « مَأْوَاهُمْ » من الثمن الثانى ، والثمن الثانى ينتهى إلى انقضاء أول آية من سورة الأعراف عند (س ٧ آ ٢) « وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ »
وهو الربع الأول ، وصارت « اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ » من الثمن الثالث ، والثمن ٢٠
الثالث ينتهى إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عند (س ١١ آ ٤٠) « وَفَارَ » وصار « التَّنُّورُ » من الثمن الرابع ، والثمن الرابع ينتهى إلى خمس

وستين آية من سورة الكهف عند (س١٨ آ ٦٧) « إنكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ » حيث
انتهى إلى النصف الأول وهو الربع الثاني والعشر الخامس ، وصارت « مَعِيَ صَبْرًا » من
الثمن الخامس ، والثمن الخامس ينتهى إلى آخر سورة الشعراء (س ٢٦ آ ٢٢٧)
« أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » ، الياء من الثمن الخامس والنون والقاف واللام والباء والواو
٥ والنون من الثمن السادس ، والثمن السادس ينتهى إلى بعض مائة وثمانية وأربعين آية
من سورة الصافات عند (س٣٧ آ ١٤٨) « فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ » وهو الربع الثالث ،
وصارت « إلَى حِينٍ » من الثمن السابع ، والثمن السابع ينتهى إلى أول عشر من
سورة النجم إلى قوله (س ٥٣ آ ١٠) « فَأَوْحَى إلى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى »
وصارت « مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ » من الثمن الآخر ، والثمن الآخر إلى أن يختم القرآن .
١٠ والتسع الأول ينتهى إلى بعض مائة وثلاثة وأربعين آية من سورة آل عمران (س
٣ آ ١٤٣) « فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ » قالوا والألف آخر التسع الأول وصارت
النون والتاء والميم من التسع الثانى ، والتسع الثانى ينتهي إلى بعض أربع وخمسين
آية من سورة الأنعام عند (س ٦ آ ٥٣) « لِيَقُولُوا أَهَؤُلاَءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ
بَيْنِنَا » . وصارت « أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ » من التسع الثالث ، والتسع
١٥ الثالث ينتهي فى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند (س ٩ آ ٩٠)
« سَيُصِيبُ » إلى الباء ، وهو الثلث الأول والسدس الثانى ، وصارت الباء من
« سَيُصِيبُ » من التسع الرابع والتسع الرابع ينتهى إلى بعض أحدى عشرة من سورة
النحل (س ١٦ آ ١١) « مِنْ كل الثَّمَرَاتِ إنَّ فِى » وصارت « ذلك » من
التسع الخامس ، والتسع الخامس ينتهى فى بعض ثمان وعشرين آية من سورة
٢٠ الحج عند (س ٢٢ آ ٣٠) « وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَ » ، وصارت النون والعين
والألف والميم التى فى « الأَنْعَامُ » من التسع السادس ، والتسع السادس ينتهى
فى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت (٢٩ آ ٤٦) « وَلاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ

الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ » وهو الثلث الأوسط والسدس الرابع ، وصارت « الَّذِينَ ظَلَمُوا » من التسع السابع ، والتسع السابع ينتهى إلى بعض تسع آيات من أول سورة حم المؤمن عند (س٤٠ آ ١٠) « يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْ » ، وصارت الفاء والسين والكاف والميم من « أَنْفُسَكُمْ » في التسع الثامن ، والتسع الثامن ينتهى إلى بعض سبع عشرة آية من أول سورة ٥ الواقعة عند (٥٦ آ ١٥) « وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ عَلَى » ، وصارت « سُرُرٍ » من التسع الآخر ، والتسع الآخر إلى أن يختم القرآن . والعشر الأول ينتهى إلى بعض أحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند (س ٣ آ ٩٢) « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا » ، وصارت « تُحِبُّونَ » من العشر الثانى ، والعشر الثانى ينتهى إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند (س ٥ آ ٨٠) « لَبِئْسَمَا ١٠ قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » ، وهو الخمس الأول ، وصارت « وَفِي الْعَذَابِ » من العشر الثالث ، والعشر الثالث ينتهى إلى بعض اثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند (س ٨ آ ٣٢) « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا » ، وصارت « بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » من العشر الرابع ، والعشر الرابع ينتهى إلى بعض ست وأربعين آية من يوسف عند قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) « ارْجِعُ ١٥ إِلَى النَّاسِ » وهو الخمس الثاني ، وصارت « لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ » من العشر الخامس ، والعشر الخامس ينتهى إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله (س١٨ آ ٦٧) « إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ » ، وهو النصف الأول والربع الثانى والسدس الثالث والثمن الرابع ، وصارت « مَعِيَ صَبْرًا » من العشر السادس ، والعشر السادس

---

(١٠) لبئسما : وهى فى المصاحف الحديثة « لبئس ما » مقطوعة

ينتهي إلى بعض أحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند (س ٢٥ آ ٢١) « لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا » ، وهو الخمس الثالث ، وصارت « لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ » فى العشر السابع ، والعشر السابع ينتهى إلى بعض أحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب (س ٣٣ آ ٣١) « وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ » ، وصارت « صَالِحًا » من العشر الثامن ، والعشر الثامن ينتهى إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند (س ٤١ آ ٤٦) « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ »، وهو الخمس الرابع ، وصارت « أَسَاءَ فَعَلَيْهَا » من العشر التاسع ، والعشر التاسع ينتهى إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند (س ٥٧ آ ٢٦) «وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَابَ» وصارت « فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ » فى العشر العاشر ، والعشر العاشر ينتهى إلى آخر القرآن .

باب كتابة المصاحف

(أخذ الأجرة على كتابة المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن أبى حُكَيْمة العبدى قال كنت أكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا عَلِيٌّ رضى الله عنه فيقوم فينظر فيعجبه خطنا و يقول هكذا نوروا ما نور الله . حدثنا عبد الله حدثنا عمّى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الملك بن شداد قال حدثنى عبد الله بن سليمان أن أبا حكيمة حدثه أنه كان

(١٧) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان

(١٨) عبد الله بن سليمان الصواب : عبيد الله

يكتب المصاحف بالكوفة فمرّ به علىّ عليه السلام وهو يكتب فقال ، أَجْلِ قلمك فقططت منـه ثم كتبت وهو قائم فقال نوره كما نوره الله عز وجل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن عبد الملك بن شداد الأزدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حُكَيْمة قال ، كان علىّ عليه السلام يمرّ علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف ، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا فقال ٥ أَجْلِ قلمك فقططت القلم فقال هكذا نوروا ما نور الله . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا ابن أبي بزة حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر حدثنا عبد الملك بن شداد الجديدي [بطن من الأزد وهـذا من بني جُديد عن عبيد الله بن سليمان] قال سمعت أبا حكيمة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن الصباح ويحيى بن حكيم قالا حدثنا حماد بن واقد عن مالك بن دينار ، قال ١٠ دخل علىّ جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف فقال لي ، مالك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة ، هذا والله كسب الحلال هذا والله كسب الحلال . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا مالك بن دينار قال دخل علىّ جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفا ، فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء ؟ فقال نعم ١٥ الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة وآية إلى آية وكلمة إلى كلمة ، هذا الحلال لا بأس به . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الملك قال ، دخل أبو الشعثاء على مالك بن دينار فقال ، يا أبا الشعثاء كيف ترى صنعتي هذه؟ قال نعمت الصنعة صنعتك تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة ، ونعمت الصنعة صنعتك فالزمها . حدثنا ٢٠ عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا الربيع قال ، سمعت

---

(٤) عبيد الله : في الأصل عبيد فقط والصحيح كما تقدم

(٨) الجديدي بالجيم : وفي المشتبه للذهبي حديدي بالمهملة

الحسن وسئل عن كتاب المصاحف ، فقال لا بأس به على غير شرط . حدثنا
عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الحجاج حدثنا الربيع بهـذا . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عيسى بن حنيفة قال ، كان مالك بن دينار
يكتب المصاحف ولا يشارط يكتب المصحف فى بيته فإذا أتى بأجره أخذ ما يعلم
أنه أجرته ويرد ما سوى ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن هاشم الرملى
حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال ، كان مطر ومالك بن دينار يكتبان المصاحف
ولا يشارطان فما أعطيا من شيء قبلاه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملى
حدثنا ضمرة عن السرى عن مطر قال ، كان حبرا هذه الأمة لا يريان بأسا على
الأخذ على المصاحف [ابن المسيب والحسن] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله
١٠ ابن سعيد حدثنـا المحاربى عن ليث عن مجاهد أن رجلا كتب له مصحفا
فأعطاه أجره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع
عن معمر بن سليمان عن أبى جعفر قال لا بأس بكتـاب المصاحف بالأجر .
حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب وعبد الله بن سعيد قالا حدثنا ابن أبى غنية
حدثنا الأعمش قال حُدثت عن سعيد بن جبير قال ، سئل ابن عباس عن كتاب
١٥ المصاحف فقال إنما هو مصور

(وقد كره الأجرة على كتاب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملى حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت
أيوب يقول ماهو إلا شيء حدثنا الشيخ عنه . [يعنى مطر ومالك والشيخ الحسن] .

---

(١) كتاب : يعنى كتابة

(٦) ابن شوذب : هو عبد الله بن شوذب البلخى

(٧) أبو عمير : يعنى أحمد بن هاشم المذكور

(١٧) ابو عمير : يعنى أحمد بن هاشم

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن إسماعيل حدثنا المحاربى عن عبيدة عن إبراهيم
أن علقمة أشترى ورقا فأعطى أصحابه فكتبوه له . حدثنا عبد الله حدثنا هارون
ابن إسحاق ومحمد بن إسماعيل الأحمسى قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم أن علقمة أراد أن يكتب مصحفا فأمر أصحابه فكتبوه . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين ٥
قال نكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجرا . حدثنا عبد الله حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى عن أشعث عن ابن سيرين أنه كره كتاب
المصاحف أن تباع . حدثنا عبدالله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا شيبان
حدثنا مهدى بن ميمون قال سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف فقال
كره كتابها واستكتابها وبيعها وشراها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ١٠
حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد أنه كره بيع المصاحف وشراها وأن
يستأجر على كتابها .

(النصرانى يكتب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد السلام حدثنا ابن أبى ليلى
[أو سفيان عن ابن أبى ليلى] أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلا من أهل ١٥
الحيرة نصرانيا مصحفا فأعطاه ستين درهما . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن
إسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى عن
أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه كتب له رجل من الحيرة مصحفا بسبعين درهما .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية عن شعبة عن منصور عن
ابراهيم أن علقمة كتب له نصرانى مصحفا . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن ٢٠
حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا .

(الجنب يكتب المصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد كره أن يكتب الجُنُب « بسم الله الرحمن الرحيم » . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان بهذا . حدثنا ٥ عبد الله حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر أنه كره أن يكتب الجنب « بسم الله الرحمن الرحيم » . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بهذا .

(تكتب المصاحف مشقا)

١٠ حدثنا عبدالله حدثنا المسيب بن واضح ومحمد بن آدم قالا حدثنا مخلد بن حسين عن واصل وهشام عن ابن سيرين أنه كره أن تكتب المصاحف مَشقا ، زاد المسيب ، قيل لابن سيرين لِمَ كُره ذلك ؟ قال لأن فيه نقص ، ألا ترى الألف كيف يفرقها ينبغى أن ترد .

(تكتب المصاحف فى الكراريس)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا مندل عن الوليد بن ثعلبة عن الضحاك قال ، كان يكره الكراريس يعنى المصاحف تكتب فيها .

(يكتب العلم فى مثل المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية قال دفع الى بحير مصحفا

---

(٧) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم
(١٠) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم .
(١٩) بحير : يعني بحير بن سعيد

لخالد بن معدان فيه علمه أخذه منه مكتوبا فى تختين وله دفتى المصحف وله عرى وأزرار . حدثنا عبد الله حدثنا على بن خشرم قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن الوليد بن ثعلبة عن عبدالله مؤدب الضحاك عن الضحاك قال ، لا تتخذوا للحديث كراسى ككراسى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا على قال أخبرنا وكيع عن الحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد أنه كرهها . حدثنا عبد الله حدثنا على أنبأنا ٥ وكيع عن أبى عوانة وضاح عن سليمان بن أبى العتيك عن أبى معشر عن ابراهيم أنه كرهها .

(من أحق بكتابة المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا عمرو بن عون قال أنبأنا هشيم عن العوام عن ابراهيم التيمى قال ، قال عبد الله لا يكتب المصاحف ١٠ إلا مُضَرى . قال أبو بكر هذا من أجل اللغات .

(تعظيم المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن المغيرة عن ابراهيم قال كان يقال عظموا المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم قال كان يقال عظموا ١٥ المصاحف .

---

(١) خالد بن معدان : توفى سنة ١٠٣ وفى تهذيب التهذيب ٣ : ١١٩ « قال بقية عن بحير بن سعيد ما رأيت أحدا ألزم للعلم منه كان علمه فى مصحف له ازرار وعرى »

(٤) على : يعنى على بن خشرم

(٦) ابن أبى العتيك : لعل المراد بن عتيك (أو عتبق : انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٢١)

(١٥) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(تصغير المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول عظموا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح . ٥ حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا محمد بن عبيد وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان عليّ رضي الله عنه يكره أن يكتب القرآن [قال أبو معاوية المصحف] في الشيء الصغير . ١٠ حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علي رضي الله عنه قال لاتكتب المصاحف صغاراً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم أن عليًّ عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صغاراً .

١٥ (كتابة المصاحف حفظا)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة قال قال عمر بن الخطاب ، مَن يدلّني على رجل؟ فقال له رجل ، هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه ؟ قال فتطاول عمر وقال مَن هو ؟ قال ابن أم عبد .

---

(٣) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٧) ابراهيم : يعني ابراهيم النخعي

(١٨) ابن أم عبد : يعني عبد الله بن مسعود

فتقاصر عمر وقال إنه لأحزام بذلك . [قال أبو بكر قيل فى هذا الحديث يملى القرآن عن ظهر قلبه] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال وحدثنا عن خيثمة عن قيس بن مروان قال وهو الذى أتى عمر ، قال جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال ، يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يملى المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب ٥ عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ مابين شعبتى الرجل ، قال من هو ويحك ؟ قال هو عبد الله بن مسعود ، قال فما زال يطفا ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التى كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقى من الناس أحد هو أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبى بكر الليلة كذلك فى الأمر من أمر المسلمين ، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وخرجنا معه نمشى ، فاذا رجل قائم يصلى فى المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال ، من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سل تعطه سل تعطه ، قال فقال عمر : فقلت والله لأغدون إليه ولأبشرنه ، قال فغدوت إليه ١٥ لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقنى إليه فبشره فلا والله ما سابقته قط إلى خير إلا سبقنى إليه .

(كتابة الفواتح والعدد فى المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سفيان الثورى عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصار الصو: . ٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم

(١) يملى : وفى الأصل يمل بلا ياء

قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار عن الأعمش

٥ قال سألت إبراهيم عن التعشير فى المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد قال أخبرنا حمّاد عن أبى جمرة قال أتيت إبراهيم بمصحف لى مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال إبراهيم امح هذا فان ابن مسعود كان يكره هذا ويقول لا تخلطوا بكتاب الله ماليس منه. حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا

١٠ حجاج حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أباالعالية كان يكره الجُمل فى المصحف وكان يكره فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا آية ؟ فنهى عن ذلك وقال بدعة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا

١٥ يحيى حدثنا أبو بكر قال قلت لأبى رزين أأكتب فى مصحفى خاتمة سورة كذا وكذا ، قال أخشى أن ينشأ نشؤٌ يحسبون أنه نزل من السماء . [قال ابن أبى داود أبو بكر هو الزبرقان السراج]

(كتابة العواشر فى المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصبهانيان قالا حدثنا

٢٠ بكر وهو ابن بكار حدثنى يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبىالزعراء قال قال عبد الله

---

(٨) امح : وفى الأصل امحا بألف طويلة

(١٦) ينشا : وفى الأصل ينشوا

جردوا القرآن ولا تخلطوا به ماليس فيه . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال
قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوا به ماليس منه . حدثنا عبد الله قال وحدثناه
الأحمسي قال حدثنا أبو نعيم وحدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سفيان
بنحوه . حدثنا عبدالله قال وحدثني علي بن حرب حدثنا القاسم عن سفيان بهذا . ٥
حدثنا عبدالله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه . حدثنا عبدالله حدثنا
علي ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء
قال قال عبدالله جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد
ابن الربيع أنبأنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن
أبي الأحوص عن عبد الله قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا ١٠
الحسين حدثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال كان
عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد
ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبدالله قال
وحدثنا الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا . حدثنا عبدالله حدثنا محمود بن آدم ١٥
حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو حصين عن يحيى عن مسروق قال ، كان عبدالله
يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبدالله حدثنا أبو عبدالرحمن الأذرمي حدثنا هشيم
عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا

---

(٤) الاحمسي : يعني محمد بن اسماعيل
(٦) أسيد : يعني أسيد بن عاصم
(١٠) أبو الاحوص : هو مولى بني ليث
(١١) قيس : يعني قيس بن الربيع
(١٥) الدقيقي : يعني محمد بن عبد الملك
(١٦) يحيى : يعني يحيى بن وثاب

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم
قال ، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا
على بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره
التعشير فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلى بن
٥ أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة عن إبراهيم
قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى حدثنا هشيم
عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ماليس منه .
حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا القرآن . حدثنا عبدالله حدثنا عبد الله
١٠ ابن محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أنبأنا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير
والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشىء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم
حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب فى
المصاحف هذه العواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا
١٥ عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن شعيب يعنى ابن
الحبحاب عن أبى العالية أنه كره الجُمل فى القرآن وكان يقول جردوا القرآن .
حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك
قال قال عبد الله جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمى

---

(٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة
(٥) مغيرة : لعل الصواب المغيرة
(٩) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة
(١١) محمد بن آدم : الصواب محمود بن آدم كما تقدم
(١٢) بن حسين : لعل الصواب بن الحسين

حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عربياً فصيحاً قلت له آمر أن يجردوا القرآن ، قال لاتخلطوا به غيره .

باب نقط المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخزومى حدثنا احمد بن نصر بن مالك حدثنا الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى قال أول من نقّط المصاحف يحيى ٥ بن يعمر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر ، قالا حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن تنقّط المصاحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ١٠ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبى رجاء قال سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو ، قال أخشى أن يزيدوا فى الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد ١٥ الحرانى قال حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن أبى رجاء قال ، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا فى الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن أبى عمرو قال سمعت قتادة يكره نقط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملى ٢٠ حدثنا عقبة يعنى ابن علقمة عن الأوزاعى عن قتادة قال ، وددت أن أيديهم قطعت

---

(١٢) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم

يعنى مَنْ نقّط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرنى أبى قال ثنا الأوزاعى قال ، سمعت قتادة وكان عربىّ اللسان يقول فى هذه النقط لوددت أن الأيدى قطعت فيه . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب ومحمد بن أسماعيل الأحمسى قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه

٥ كره النقط، [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا فديك بن سليمان قال كان عباد بن عباد الخواص إذا قدم علينا لايقرأ إلا فى مصحف غير منقوط .

< وقد رُخّص فى نقط المصاحف >

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لايرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ابن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية ، قال أو مابلغك كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن تفقهوا فى الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية . حدثنا عبد الله حدثنا

١٥ الحسن بن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين فقالا لابأس به ، حدثنا عبد الله حدثنا اسماعيل بن أسد حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا شعبة قال ، كان منصور بن زاذان سريع القراءة

---

(١) (من) سقط من الأصل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم

(٦) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٨) عباد : هو عباد بن عباد الرملى الارسوفى أبو عتبة الخواص من فضلاء أهل الشام ، انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٩٧

قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو فقالا لابأس به . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذّاء قال رأيت ابن سيرين يقرأ فى مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى حدثنا هشيم عن خالد قال ، دخلت على ابن سيرين و إذا هو يقرأ فى مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام ٥ حدثنا إسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال أخبرنا نافع بن أبى نعيم القارى، قال ، سألت ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن شكل القرآن فى المصاحف فقال لابأس به .

(الأجرة على نقط المصاحف) ١٠

حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن أبى بكر الهذلى عن الحسن قال لابأس ببيعها و بشرائها و بنقطها بالاجرة

< النقط الثلاث عند رءوس الآى >

حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن يحيى قال كانوا لايعرفون شيئاً مما فى هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التى ١٥ عند رأس الآى . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآى .

---

(٣) خالد الحذاء : هو خالد بن مهران البصرى ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٢٠

(٥) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

(١١) الأحمسى : يعنى محمد بن اسماعيل

(١٧) المغيرة عن ابيه : وبهامش الاصل عن نسخة المغيرة عن ابراهيم

كيف تنقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني ونقطه بيده هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضعه . إذا كان الحرف مرفوعاً غير منون نقطته قدامه واحدة مثل قوله « [illegible] » ، وإذا كان منصوبا غير منون نقطته واحدة فوقه كقوله

٥ « [illegible] » ، وإذا كان مجرورا غير منون نقطته واحدة تحته كقوله « [illegible] » ، وأما ما كان منونا فنقطتان مثل قوله فى الرفع « [illegible] » وفى النصب « [illegible] » وفى الجر « [illegible] » وربما تركوا فى النصب لأن الألف تدل على النصب فخففوا على الايجاز إلا أنهم ينونون عند الحروف الستة ، وإنما النقط على الايجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه

١٠ فنقطوه لفسد المصحف ، لو نقطوا قوله (س٢ آ ٢٦٤) [illegible] ، « فَمَثَلُهُ » على الفاء والميم والثاء واللام والهاء ونحو ذلك فسد ، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدى اللام ، لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام وترفع وتجر ، وفتحوا الميم لئلا يظن القارئ أنها « فثل » ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ٣ آ ١٦٩) « قُتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ » ينقط بين

١٥ يدى القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئا لأن ضمتها تدل على أنهم فعلوا ، وأما قوله (س ٣٣ آ ٦١) « قُتِّلوا تقتيلا » فإنك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بين المخفف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله . وأما الهمزة فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتها فى قفا الألف ، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدى الألف ، فأما غير الممدود فمثل قوله (س ٢٣ آ ٧١) « بَلْ أَتَيْنَاهُمْ

---

(١٤) قتلوا : يعنى فى الخط الكوفى [illegible]

(١٦) قتلوا : هى فى الخط الكوفى [illegible]

(١٩) أتيناهم : وهى فى الخط الكوفى : [illegible]

بِذِكْرِهِمْ » لأنها بمعنى جئناهم ، وأما « وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ » فبين يدى الألف وترفعها قليلا إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم ، وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة فى آخر الكلمة فأما المقصور غير المنون ، فمثل قوله (س ٩ آ ١١٨) « أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ ٱللهِ » ، وإن كان منونا فنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) « لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً » ، ومثل قوله (س٢٧ آ ٢٢) « مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ » ، ٥
وأما الممدود الذى ليس بمنون فمثل قوله (س ٢ آ ٢٠) « كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ » و « جَاءَ » و (س٦ آ ١١٢) « لَوْ شَاءَ رَبُّكَ » ، والمنون مثل قوله (س ٢ آ ٢٢) « وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءً » وقوله (س ٧٨ آ ٣٦) « جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً » ، وإذا أشكل عليك الهمز فقس الهمزة بالعين فان كانت العين تقع قبل الواو أو الألف جعلتها فى قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة ، وإن كانت هى ١٠
الواو والألف جعلت النقطة فى جبهتها وكان حدها أن تكون فى نفس الواو ولكنها جعلت فى الجبهة لتنحى عن السواد . فالممدود مثل قوله « ٱلسُّوءُ » تقديره السوع فهى بعد الواو ، و « السَّمَاءَ » تقديره السماع وهى بعد الألف ، وإذا كانت متحركة بالنصب فالنقطة فوق الواو مثل قوله (س١٤ آ ١٠) « وَيُؤَخِّرَكُمْ »

(١) آتيناهم : فى الخط الكوفى اىىىھم

(٤) ملجأ : فى الخط الكوفى ملحا ، وفى (س ٩ آ ٥٧) ملحا

(٥) سبأ بنبأ : وهى فى الخط الكوفى سىا ىىا

(٦) أضاء : فى الخط الكوفى اصا و حا و سا

(٨) والسماء بناء : فى الخط الكوفى السما ىىا وكذلك حرا من ربك عطا

(١٢) « السوء » : فشكلها فى الخط الكوفى السو وكذلك فى السماء السما

(١٣) تقديره : فى الأصل تقدير

(١٤) ويؤخركم : هى فى الخط الكوفى ىوحركم وكذلك لااوحدىا

و (س٢ آ ٢٨٦) « لاَ تُؤَاخِذْنَا » ، وأما الهمزة التى تقع فى قفا الواو إذا كانت قبلها فمثل (س٦ آ ٥) « يَسْتَهْزِءُونَ » وكذلك (س٩ آ ٣٧) « لِيُوَاطِئُوا » لأن قياسها يستهزعون فالعين قبل الواو ، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو ، ومثله (س ١٦ آ ٢٧) « أُوتُوا الْعِلْمَ » لأن قياسها عوتوا ولأنه من الواو و وزنها افعلوا ، وأما (س٢ آ ٢٥) « وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً » فالنقطة قدام الألف ، وكذلك « أولئك » الهمزة فى الألف فالواو ليس لها موضع لأن قياسها عُلائك فالواو كتبت لأن الهمزة مرفوعة ، وقال قوم كتبوها ليفصلوا بينها و بين « إِلَيْكَ » فى الخط ، وأما « الأولى » فإن الهمزة فى قفا الواو لأن قياسها العولى فكذلك (س٢ آ ٤٠) « أُوفِ بِعَهْدِكُمْ » ، وإذا كانت الهمزة منتصبة نحو « القرآن » و (س٩ آ ٩٤) « نَبَّأَنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ » ، وقوله (س٣٥ آ ٨) « فَرَءَاهُ حَسَناً » فانها تنقط عليها ثنتان واحدة قبل الألف والأخرى بعدها إلا أن التى بعدها أرفع من الأولى سناً وهى تسمى المقيدة ، و إنما نقطت بثنتين لأن واحدة للهمزة والأخرى للنصب وهى الثانية ، وإن كانت جزما فلا تنقط إلا واحدة مثل قوله (س٢ آ ١٨٩) « وَأْتُوا الْبُيُوتَ » و (س٤ آ ١٧٦) « إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ » واحدة قبل الألف ، وأما قولهم (س٢ آ ٦) « أَنْذَرْتَهُمْ » (س ٥ آ ١١٦)

---

(٢) يستهزءون : هى فى الخط الكوفى [illegible] وكذلك [illegible]

(٤) أوتوا : وهى فى الخط الكوفى [illegible]

(٥) وأوتوا : هى فى الخط الكوفى [illegible] وكذا اولئك [illegible]

(٨) الأولى : هى فى الخط الكوفى [illegible]

(٩) (٢ آ ٤٠) : فى الخط الكوفى [illegible]

(١٠) نبأنا : وشكلها فى الخط الكوفى [illegible] وكذا القرآن [illegible]

(١٠) (س ٣٥ آ ٨) : هى فى الخط الكوفى [illegible]

(١٤) وأتوا : فشكلها فى الخط الكوفى [illegible] وكذلك [illegible] امرؤ

« أنت قلت للناس » فمن جعلها مدة أنذرتهم ، وهي لغة العرب الفصحاء ، فانك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (س ٢١ آ ٥١) « آتَيْنَا إبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ » ، ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (س٩ آ ٩٤) « نبأنا الله » ونحوها لأنها لابد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل « نبأنا الله » . وأما « آمنوا » و « آدم » و « آخر » فواحدة بعد الألف في أعلاها . وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين فان همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل « السفهاء » إلاّ و إن شئت تركت همزة الأولى ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها ، و إن احببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين ، وكلما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحمرة ، فاذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (س١١ آ ٤٠) « جاء أمرنا » و(س٨٠ آ ٢٢) و « شَاءَ أنشَرَهُ » ، فان أباعمرو يدع الهمزة الأولى ، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت احداهما الأخرى و إذا اختلفتا لم تخالف احداهما الأخرى ، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما و إذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت ، فمن همز همزتين نقطها جميعاً على ألف « جاء » من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة ، وعلى ألف « أمرنا » في قفاها لأنها مقصورة ، ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف « جاء » شيئاً إلا بالخضرة .

< وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء >

فمثل (س٣٥ آ ٢٨) « ٱلْعُلَمٰٓؤُا » ومثل (س٦٠ آ ٤) « بُرَءٰٓؤُا » ، فاذا نقطت « مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمٰٓؤُا » جعلتها في جبهة الواو لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب ، و إنما صيرتها في جبهتها لأن الهمزة في الواو ونظيرتها

---

(٧) السفهاء : وشكلها في الخط الكوفي

(١٩) العلمؤا : فهي في الخط الكوفي

الملماع ، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة « بروا » وترفعها شيئا فالنصبة لأنها هى الهمزة وهى منتصبة ، فمن ثم دفعتها بينهما وتنقط أخرى فى جبهة الواو لأن قياسها برعاع ، فتجمعها الهمزة بين الراء والألف التى كان ينبغى لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف . وكان بشار الناقط ينقط « بروا » بواحدة
٥ قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ . ومما يكتب فى المصحف على غير القياس فى الهجاء (س١١ آ ٨٧) « نَشَؤُا » كتبوا بعضها بالألف و بعضها بالواو وهى فى هود «أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِى أَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا » ، فالنقطة تقع فى جبهة الواو لأن الواو بدل الألف . ومن ذلك (س ١٤ آ ٢١ ، س ٤٠ آ ٤٧) « اَلضُّعَفَـٰؤُا » فى بعض القرآن ، و (٢٣ آ ٢٤) « اَلْمَلَؤُا مِنْ قَوْمِهِ »
١٠ فى مواضع تنقطها فى الجبهة ، و (س٨١ آ ٨) « اَلْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ » بواو واحدة وكان ينبغى لهم أن يكتبوها بواوين لأن قياسها الموعودة ، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة فى قفا الواو الثانية ، فلما تركت نقطت بين الواو والدال لأن موضعها بينهما ، ولو نقطت فى قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط له أنها المودة على قياس المعودة . ومما يكتب أيضا فى المصحف (س١٧ آ ٧) « لِيَسُؤُا وُجُوهَكُمْ »، من
١٥ قرأها على الجماع كتب بواو واحدة فاذا نقطها نقطها فى قفا الواو لأن قياسها ليسوءوا، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التى بعد الواو التى فيها ، والواو واو الجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما . ومن قرأ « ليسؤا » و يرفعها شيئا للنصبة لأن قياسها ليسوع فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شىء لأن الألف ليست من الحرف ، وكذلك (س٥ آ ٢٩) « إِنِّى أُرِيدُ أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِى » ، وكذلك

---

(١) برموا : وشكلها فى الخط الكوفى معضا

(٩) الملؤا : فى مصحفنا « الملؤا الذين كفروا من قومه » . انظر أيضا (س ٢٧ آ ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨)

(١٥) الجماع : كذا هى فى الاصل والمراد الجمع

« شيئا » . وأما أبو محمد فقال فى هـذه النقطة « تَبُوأَ بإثْمى » و « لِيَسُوُّا وُجُوهَـكُمْ » تقع على الألف واحدة و يحتج فى ذلك بقوله لو قلت أمرتهما أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها و إن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها فى غـير التقييد ، و إنما نقطت (س٣٩ آ ٢٩ و س٨٩ آ ٢٣)
« وَجِىء » فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكان الألف ، وكذلك (س١١ آ ٧٧ و س٢٩ آ ٣٣) «سىء بِهِمْ » ، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل « يَيْئِسَ »(س ٥ آ ٣ و س ٦٠ آ ١٣) نقطت الهمزة من أسفل لاتجعلها قبل الياء لأن قياسها يعس والهمزة هى الياء . وأما (س ٢ آ ٦١ و س٣ آ ١١٢) « بَاءو بِغَضَبٍ » و « جَاءو » فكتبت فى المصحف بغير ألف وقياسها جاءوا و باءوا ، فاذا نقطتها فى قفا الواو كان ينبغى أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها فى النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو . وقوله « وَرَأَوْ » (س٧ آ ١٤٩) كتبت أيضاً بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل « اتو »مقصورة ، و إذا جاءت الهمزة فى مثل « ائْتُونِى بِهِ » (س١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) ، و « ائْذَنْ لِى »(س٩ آ ٤٩) ، فان الهمزة فى الياء ، و ينظر إلى ماقبلها ، فان كان مرفوعا نقطت الهمزة مرفوعة،و إن كان منصوبا نقطت الهمزة فوقها، و إن كانت مجرورة نقطتها من تحتها مثل (س ١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) « وقال الملك ائْتُونِى بِهِ » قدام الياء ، والنصب(س١٢ آ ٥٩) « قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَكُمْ » النصب فى اللام ، قال والخفض فى قوله (س ٤٦ آ ٤) « فِى السَّمٰوَاتِ ائْتُونِى » وليس على الألف التى فى « ائتونى » شىء من ذاك،إنَّ هذه الألف التى قبلها تسقط فى الوسط وهى مختلفة كتبت للابتداء.

---

(٥) وجىء : وهى فى المصاحف الحديثة « وجاىء »

(١٢) ورأو : وهى فى مصحفنا بالألف

فاذا كانت فى معنى جيئونى كتبوا بالواو وإذا كانت فى معنى أعطونى كتبوا بغير ياء ، وقرأ الأعمش (س١٨ آ ٩٦) « ائتونى أفرِغْ » على معنى جيئونى .

كتابة المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى حدثنا هشيم عن مغيرة عن

٥ إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب .

تحلية المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وعبد الله بن سعيد قالا حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن سعيد ابن أبى سعيد عن أبى ابن كعب ، [قال عبد الله سعيد ابن أبى شعيب هكذا قال أبو خالد] قال ، قال أبى بن كعب ، إذا حليتم مصاحفكم

١٠ وزوقتم مساجدكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى عن عمرو بن عامر البجلى عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشام قال ، قال أبو الدرداء ، إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد حدثنا أبو داود حدثنا فرح عن أبى سعيد قال أبو هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم

١٥ مصاحفكم فعليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن حفص حدثنا المقرىء حدثنا كهمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم واحمد بن سنان

---

(٢) آتونى : وهى فى القراءة المشهورة « ءاتونى »

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٧) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم ، وكذا فى سطر ١٧

وعلى بن حرب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال ، مرّ على عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال ، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحانى عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد والمحاربى عن الأعمش بهذا [حديث أبى قلابة تلاوته فقه] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو ٥ ابن عبد الله الأودى حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح وحدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود قالا حدثنا شعبة عن سليمان عن أبى وائل قال ، جيء إلى عبد الله بمصحف قد حلى فقال عبد الله ماحُلى بمثل تلاوته .حدثنا عبد الله حدثنا اسيد حدثنا الحسين عن سفيان حدثنا الأعمش عن أبى وائل قال ، أتى عبد الله بمصحف قد حلّى بذهب فقال إن ١٠ أحسن ما زين به تلاوته فى الحق ، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل يقرأ القرآن منكوساً ، قال ذا منكوس القلب . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن يحيى الضعيف حدثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال ، كان لابن أبى ليلى بيت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف،فأتيته ذات يوم ومعى تبرة فقال ماتصنع بهذا ؟ أتحلى به سيفك ؟ قلت لا،قال أتحلى به مصحفك ؟ قلت لا أردت أن أجعله ١٥ حُليا لابنتى ، قال عسيت أن يجعلها أجراسا فإنها تكره . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا المعلى حدثنا أبو عوانة عن عامر الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّى المصحف ، قال يغرون به السارق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعلى بن حرب قالا حدثنا المحاربى عن عاصم

---

(٣) الحانى : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحانى الكوفى ، انظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٢٠

(٩) اسيد : يعنى اسيد بن عاصم

عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفا قد زين بفضة فقال ، تغرون به السارق زينته فى جوفه .

< وقد رخص فى تحلية المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبد الله أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول لا أعلم به بأسا ، وكان يحب أن يزين المصحف و يجاد علاقته وصنمته وكل شيء من أمره . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، إن الله يحب إذا عمل العبد عملا أن يحكمه .

(تطييب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا المؤمل ح . وحدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا وكيع جميعا عن سفيان عن ليث عن مجاهد كان يكره المسك فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنى محمد ح . وحدثنى هارون بن سليمان قال ، أخبرنا روح وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفص جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير فى المصحف .

(هل يقال للمصحف مُصَيْحف)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن زيد حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحف أو مسيجد . حدثنا

---

(١١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول ووجيل أو مرية أو مسيجد أو مصيحف . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو ابن عبد الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قال كان مجاهد يكره أن يقول مصيحف ومسيجد و يقول للرجل دناه وكان يكره المسك في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد حدثنا شبابة حدثنا الحسام عن أبى معشر عن ٥
ابراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيجد أو مصيحف أو رو يجل . حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهرى حدثنا ابن وهب .قال حدثنى المطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كان ابن المسيب يقول لا يقول أحدكم مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل

(يقال للسورة قصيرة أو خفيفة) ١٠

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم عن ابن سيرين وأبى العالية قالا لا يقال سورة خفيفة فانه قال تعالى (س ٧٣ آه) « سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً » ، قال وكيف أقول ؟ قال تقول سورة يسيرة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنى الحجبى حدثنا حماد حدثنا عاصم قال سمع أبو العالية رجلا يقول سورة قصيرة ، قال أنت اقصر والم . ١٥

(وقد رخص فى أن يقال سورة قصيرة)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى و إسحاق بن ابراهيم بن زيد و يعقوب ابن سفيان قالوا أنبأنا أبو عاصم حدثنا ابن جُرَيْج قال سمعت ابن أبى مليكة يقول أخبرنى عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال،قال لى زيد بن ثابت:مالك لا تقرأ فى المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب ٢٠

(٤) دناه : يعنى يا حقير
(٨) المطاف : لعل الصواب عطاف
(١٤) الحجبى : هو عبد الله بن عبد الوهاب كما هو فى هامش الأصل

بطولى الطولتين ، فقلت لعروة ، وما طولى الطولتين ؟ قال الانعام والأعراف ،[من قبل رأى ابن أبى مليكة هذا لفظ ابن يحيى]

حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان ، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف . حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن سنان واسحاق بن وهب قالا حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر بأول المفصل ، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال ، إنى سمعت بكاء صبى فأحببت ان أفرغ له أمه . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا حجاج حدثنا حماد بهذا . حدثنا عبدالله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين فى المفصل ، قلت ما هما؟ قال بأقصر سورتين من القرآن، قالها ثلاث مرات . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد الوهاب عن شعبة عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين فى القرآن ، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال ، إنما عجلت لتفرغ أم الصبى إلى صبيها . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أبو بكر عن أبى حصين عن خرشة بن الحر قال ، كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثانى المفصل. حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن على بن على الرفاعى عن الحسن قال، كتب عمر رضى الله عنه إلى أبى موسى الأشعرى أن اقرأ فى المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط المفصل وفى الفجر بطوال المفصل. حدثنا عبد الله حدثنا محمد

---

(٩) عمي : يعني يعقوب بن سفيان

ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا سهل حدثنا يحيى بن أبى زائدة قال حدثنى
أبى عن أبى أسحاق عن عمرو بن ميمون قال، لما طعن عمر كادت الشمس أن
تطلع فتقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمهم بأقصر سورتين فى القرآن (س ١١٠)
« إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ » و (س ١٠٨) « إنا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ٥
ابن عمر قال، ذكر عنده المفصل فقال وأى القرآن ليس بمفصل ؟ ولكن قولوا
قصار السور وصغار السور . حدثنا عبد الله حدثنا على بن خشرم قال أخبرنا عيسى
عن الأعمش عن ابراهيم قال، كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرءون السور
الصغار فى الفجر فى السفر . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية
حدثنا صاحب لنا عن الأعمش عن ابراهيم بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب ١٠
ابن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم قال، كانوا
يقرءون فى السفر فى الفجر بالسور القصار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد
ابن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا بشير عن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال
كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددها ويعملون بالقرآن وسيأتى عليكم
زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقى بعضهم . ١٥

عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر عن عطية بن قيس عن أبى ادريس الخولانى أن أبا الدرداء ركب إلى
المدينة فى نفر من أهل دمشق ومعهم المصحف الذى جاء به أهل دمشق ليعرضوه
على أبى بن كعب وزيد بن ثابت وعلى وأهل المدينة ، فقرأ يوماً على عمر بن ٢٠
الخطاب فلما قرءوا هذه الآية (س ٤٨ آ ٢٦) « إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ » فقال

عمر من أقرأ كم ؟ قالوا أبى بن كعب ، فقال لرجل من أهل المدينة ، ادع إلى أبى بن
كعب ، وقال للرجل الدمشقى انطلق معه ، فذهبا فوجدا أبى بن كعب عند منزله
يهنى بعيراً له هو بيده ، فسلما عليه ثم قال له المدنى ، أجب أمير المؤمنين عمر ، فقال أبى
ولما دعانى أمير المؤمنين ؟ فأخبره المدنى بالذى كان ، فقال أبى للدمشقى ما كنتم
٥ تنتهون معشر الركيب أو يشدفنى منكم شر ، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران
على يديه ، فلما أتى عمر قال لهم عمر ، اقرءوا فقرأوا « وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوا
لَفَسَدَ ٱلْمَسْجِدُ ٱلْحَرَامَ » ، فقال أبى أنا اقرأتهم ، فقال عمر لزيد اقرأ ، فقرأ زيد
قراءة العامة ، فقال اللهم لا أعرف إلا هذا ، فقال أبى والله يا عمر إنك لتعلم أنى
كنت أحضر و يغيبون وادعاو يحجبون و يصنع بى والله لئن احببت لألزمن بيتى
١٠ فلا أحدث أحدا بشىء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلانى حدثنا
الحسن بن بلال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا على بن زيد عن أبى نضرة قال ، أتينا
عمرو بن العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة ، فلما حضرت الجمعة
أمر لنا بماء فاغتسلنا ثم تطيبنا ورحنا . حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب حدثنا
القاسم حدثنا سفيان قال كان زيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن
١٥ فاجتمعوا اليه بالمصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى حدثنا
وكيع عن الأعمش عن أبى ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن بشار و يحيى بن حكيم قالا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
موسى بن نافع أبو شهاب قال ، دخلت على سعيد بن جبير و بين يديه مصحف قد
عرضه فقال إن كنت مشتريا مصحفا فاشتره فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه .

---

(١١) ابو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة البصرى توفى سنة ١٠٩ انظر تهذيب التهذيب ١٠ :٣٠٢
(١٤) زيد : فى الأصل « ربد » ولعل الصواب زيد يعنى زيد بن ثابت

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال، انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفا لهم فانطلقوا معهم بطعام وادام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، قال وكان أبي بن كعب يمر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال فقال له عمر يا أبي بن كعب ٥ كيف وجدت طعام الشامي؟ قال لاوشك إذا مانشبت في أمر القوس ما أصبت لهم طعاما ولا اداما. حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قالا حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن ابراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرا. حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث قال، كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف ١٠ على قرائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخذه رجل من جلساء يحيى وكان أعرف باصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له، فلما فرغ منه صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأبى أن يجيبه فبلغ ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن

بيع المصاحف وشراؤها ١٥

حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد السكري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا ابو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن محمد بن سيرين عن أبي الرباب قال، كنت فيمن فتح تستر فوليت القبض، فجاء رجل معه شيء فقال تبيعوني ماعندي؟ قالوا

---

(٦) نشبت: في الاصل مهملة من التنقيط. والقوس: يعني زمن المحل والشدة

(١٠) يحيى بن أبي كثير: روى عن أنس وروى عنه ايوب السختياني، مات سنة ١٣٢ (تهذيب التهذيب ١١: ٢٦٩)

(١٦) بن رشيد: لعل الصواب بن راشد

نعم نبيعك ما عندك مالم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، فقال إنه كتاب الله ولكنكم لا تقرءونه ، فكرهوا أن يأخذوا منه ثمنا فأخذوا منه لعلاقته درهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزاري عن هشام عن محمد عن أبي الرباب التسترى قال ، كنت خامس خمسة فيمن ولى قبض تستر ، ٥ فجاءنا إنسان مرتد على شيء فقال ، أتبيعوني ما معي بعشرين درهماً ؟ قال قلت نعم إن لم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، قال فإنه بعض ماسميتم كتاب الله ، ولكن لا تقرءون وأنا أقرأه ، فأخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فألقيناها فى القبض فابتاعها منا بدرهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزارى قال ، سألت الأوزاعى قلت ، مصحف ١٠ من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم ، قال أحب إلى ذكر كلمة ، قلت ألا ترى أن يباع قال وكيف يباع وفيه شركهم ؟ وسألت سفيان عنه فقال ، تعلم مافيه ؟ قلت لا ولكن لعل شركهم ، قال فكيف يباع ؟ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا اسباط عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبى الديلم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضى الله عنه على ١٥ قبض تستر فقال ، إنا لفى جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء فقال أتبيعونى ما معى ؟ قالوا نعم إلا أن يكون ذهبا أو فضة أو كتاب الله فإنا لا نبيعه ، فأخرج كتابا معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله ، وليس أحدكم يدرى ماهو فوهبوا الكتاب له و باعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط الذى كان فيه الكتاب] .حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى الرازى عن ٢٠ المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبى الرباب بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن

---

(٤) محمد : يعنى ابن سيرين

(٢٠) المغيرة بن مسلم : وفى الاصل مغيرة عن مسلم

قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال ، شهدت فتح تستر مع الأشعرى، فأصبنا
دانيال بالسوس وأصبنا معه ربطتين من كتاب وأصبنا معه ربعة فيها كتاب
وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوص فأعطاه الاشعرى
الربطتين وأعطاه مائتى درهم ، وكان معنا أجير نصرانى يسمى نعيما فقال ، تبيعونى
هذه الربعة بما فيها ؟ قالوا إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله ، قال فإن ٥
الذى فيها كتاب الله ، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا
له الكتاب ، قال قتادة فمن ثم حرم بيع المصاحف لأن الأشعرى وأصحابه
كرهوا بيع ذلك الكتاب . [قال ابن أبى داود هذا ذو الثدية حرقوص بن
زهير المنبرى من بنى تميم والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن ادبن
طابخة بن الياس بن مضر ، وأحمد بن حنبل من بنى مازن بن شيبان بن ذهل ١٠
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن
أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخى مضر بن نزار ، وكان
فى ربيعة رجلان لم يكن فى زمانهما مثلهما لم يكن فى زمان قتادة مثل قتادة ، ولم
يكن فى زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعا سدوسيان] . حدثنا عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا يزيد حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب ١٥
والحسن أنهما كرها بيع المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو ظفر حدثنا
مومى [وهو ابن خاف] قال سألت حماد بن أبى سليمان عن بيع المصاحف فقال
كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا
أبو داود حدثنا شعبة عن جابر قال ، سمعت سالما يقول ، كان ابن عمر إذا أتى على
الذى يبيع المصاحف قال بئست التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان ٢٠
حدثنا بقية عن كثير يعنى ابن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نُسَى أن عمر كان

---

(٧) حرم : كذلك فى الاصل وعلى هامشه « كره »

يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا يونس بن بكير عن خالد النيلى عن أبى معشر وأبى هاشم [أو أحدهما شك
خالد عن إبراهيم] عن عمر أنه كره بيع المصاحف ، قال لو لم يجدوا من يشتريها
ما كتبوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابى حدثنا
٥ سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية والمحاربى جميعا عن ليث عن
حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، [زاد فى
حديث ابن علية قال وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا
فقال اكتب لى وذهب إلى هـذا وقال اكتب لى] . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن
ابن مسعود كره بيعها وشراءها . . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين قال
أخبرنا الفريابى حدثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره
بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع
وحدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا
١٥ أبو نعيم جميعا عن سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مرّ بالمصاحف
قال بئس التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن
أبى سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال وددت أنى رأيت الأيدى تقطع
على بيعها [يعنى المصاحف] . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خلّاد حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك النخعي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
٢٠ عن ابن عمر قال لوددت أن الأيدى قطعت فى بيع المصاحف . حدثنا عبد الله

---

(٢) خالد النيلى : هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيبانى ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٨٨
(٤) الفريابى : هو محمد بن يوسف
(٧) عبد الله : يريد ابن مسعود

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال وددت أنى رأيت الأيدى تقطع على بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شريك وقيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال ابن عمر ليتنى لا أموت حتى أرى الأيدى تقطع فى بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا وكيع وحدثنا يحيى ٥ ابن حكيم حدثنا أبو قتيبة وحدثنا أسيد حدثنا الحسين جميعا عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال وددت أنى رأيت الأيدى تقطع فى بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان الثورى عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال ، وددت أن الأيدى تقطع فى بيع المصاحف . ١٠

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف



الجزء الخامس

من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم . توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى قراءة عليه قال ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه قال ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الآدمى قراءة عليه قال ، حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا بكر يعنى ابن بكار قال سمعت عكرمة ٥ قال سمعت سالم بن عبد الله يقول ، بئس التجارة المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عبيدة صاحب السابرى قال سألت سالم بن عبد الله عن بيع المصاحف فقال بئس البيع بئس البيع . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ١٠ قال أخبرنا أبو خالد عن الجريرى عن عبدالله بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف ، قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون بيع المصاحف عظيما ، وكانوا يكرهون أرش الصبيان ، ألا أن يجىء بالشىء من عنده . حدثنا عبد الله حدثنا الدقيقى حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهون بيع المصاحف و يعظمون ذلك و يكرهون ١٥ أن يعلموا الغلمان بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال ، كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يشددون في بيع المصاحف ، و يكرهون الأرش على الغلمان . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبدالعزيز قالا حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله مر على أصحاب المصاحف ٢٠

---

(١١) الجريرى : يعنى سعيد بن أياس الجريرى

(١٤) الدقيقى : يعنى محمد بن عبد الملك

فقال بئست التجارة ، فقال رجل ما تقول ؟ قال أقول مما سمعت . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال فى بيع المصاحف إنه يكره ذلك
كراهية شديدة ، وكان يقول أعن أخاك بالكتاب أعن أوهب له . حدثنا
٥ عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو صالح حدثنى الليث بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد قال أخبرنا أبو بكر الكلبى حدثنا جعفر بن
محمد عن أبيه عن على بن حسين قال ، كانت المصاحف لاتباع قال ، وكان الرجل
يجيء بورقة عند المنبر فيقول ، من الرجل يحتسب فيكتب لي ؟ ثم يأتي الآخر فيكتب
حتى يتم المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيي وأبو الطاهر
١٠ والزهرى قالوا حدثنا سفيان عن أبي حصين عن مسلم بن صبيح قال ، سألت
ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف فكلهم يقول لا نأمرك أن تأخذ
الكتاب الله أجرا . [سألت مسروقا وعلقمة وعبد الله بن يزيد الأنصارى لفظ
عبد الله] . حدثنا عبد الله حدثنا عبيد بن هاشم حدثنا يحيى عن شريك عن أبى
حصين عن أبى الضحى أن شريحا ومسروقا كانا يكرهان بيع المصاحف . حدثنا
١٥ عبد الله حدثنا إبراهيم بن عباد حدثنا يحيى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا
أبو حصين عن أبى الضحى قال ، سألت عبيدة وسألت مسروقا وسألت عبد الله
الأنصارى عن الذى يأخذ على الكتاب على المصاحف أجرا ، فكلهم اتفق لى
كلمة واحدة لا نأخذ على كتاب الله أجرا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن
سعيد قال أنبأنا ابن إدريس والمحاربى عن الشيبانى عن أبى الضحى قال ، نزل بى
٢٠ ضيف من أهل البصرة جلب المصاحف فجئت معه فأتيت شريحا وعبد الله بن

---

(١٣) عبيد بن هاشم : لعل المراد عبيد بن هشام
(١٦) عبد الله : يعنى عبد الله بن يزيد

يزيد ومسروقا وعلقمة كلهم يقول ، ما أحب أن آكل لكتاب الله ثمنا . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن
ابي حصين عن أبي الضحى عن مسروق وعبيدة وشريح وعبد الله بن يزيد
أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها ، وقالوا لا نأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا
عبد الله حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم ٥
ابن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى عن شريح ومسروق وعبد الله بن
يزيد الأنصاري أنهم قالوا ، نأمرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا عبد الله
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا معلى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي
الضحى قال سألت شريحا ومسروقا وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف فقالوا
لا نأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا ١٠
وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي الضحي قال ، سألت مسروقا وعبد الله
بن يزيد وشريحا عن بيع المصاحف فقالوا ، لا نأخذ لكتاب الله تعالى ثمنا ، قال
وكيع لا يعجبنا بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا
شعبة قال سمعت أبا حصين عن أبي إسحاق قال سألت شريحا ومسروقا
وعبد الله ، قلت أتبيع مصحفا ؟ قالوا لا نأخذ لكتاب الله عز وجل ثمنا . حدثنا ١٥
عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبوداود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا إسحاقَ بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا سعيد عن أبي معشر عن
إبراهيم أنه قال ، لحس الدبرْ أحب إلي من بيع المصاحف وكان يكره أن يأخذ
على عرضها أجراً . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن
الأعمش عن إبراهيم قال ، قلت لعلقمة اشترى مصحفا ؟ قال لا . حدثنا عبد الله ٢٠
حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه

---

(١٨) ابراهيم : يعنى ابراهيم النخعي انظر ص ١٦٩

سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن الأعمش قال ، سألت علقمة أشترى مصحفا ؟ قال لا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد عن سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين الحراني عن شعبة عن الحكم عن
٥ علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع قال أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا الاحمسى حدثنا وكيع عن شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول لا بأس بشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى قال وكيع عن
١٠ يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف و يقولون ، إن كنتم لابد فاعلين فمن يهودى أو نصرانى [يعنى الشراء] . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنى محمد عن سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان
١٥ بهذا . حدثنا عبدالله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن أصحابه قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبدالله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره بيع
٢٠ المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا أبو بكر بن عياش

---

(١) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم
(٦) الاحمسى : يعنى محمد بن اسماعيل
(١٤) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن مغيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لايباع ولا يورث . حدثنا عبد الله حدثنا
يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد بن أبى عروبة عن أبى معشر عن
النخعى قال لحس الدَّبَرْ أحب إلى من أن أبيع المصاحف ، قال وكان لايكره
الأخذ على عرضها وكتابها . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا
حجاج حدثنا حماد عن سعيد بن أبى عروبة عن أبى معشر عن النخعى قال ٥
لحس الدَّبَرْ أحب إلى من أن أبيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن مُحل ، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال
لاتشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ويوسف بن موسى
قالا حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله . حدثنا عبد الله حدثنا
محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن مُحل قال ، قلت لإبراهيم لابد للناس من ١٠
المصاحف ، فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعنى من يكتب لك] . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا محل قال ، سألت إبراهيم عَن بيع
المصاحف ، قال يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بنْ سعيد
حدثنا أبو يحيى عن أبى سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ،
وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسة والكراستين والورقة ١٥
والورقتين حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن عاصم الأحول عن أبى العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا ،
حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم قال
سمعت أبا العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا ،
قلت على بيعها أحق أن يضرب ، قال لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء . حدثنا عبد الله ٢٠

---

(١) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا ، قلت للذين يشترونها أحق أن يضربوا ، قال لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا داود عن أبي العالية أنه كان يكره بيع المصاحف .

٥ حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا حفص وأبو معاوية عن رجل ذكره . [شك ابن أبي داود عن الشعبي وأبي العالية ، قال أحدهما لو لم يشتره لم يبعه ورخص فيه الأجر] . حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال ، لو لم يوجد من يشتريها لم يوجد من يبيعها ، قال وسألت عامرا فقال، إنما يبيعون الكتاب والأوراق ولا يبيعون كتاب الله .

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو سفيان عن معمر عن الزهري أنه كره بيع المصاحف . حدثنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال ، سمعت محمدا يكره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا عبدالله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عائذ عن أشعث

١٥ عن ابن سيرين قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وكتابها والأجر (عليها)، وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب ، قلت كيف كانوا يصنعون ؟ قال يحتسبون في ذلك الخير . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره شراء المصاحف و بيعها . حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج قال حدثنا

٢٠ سلام بن مسكين قال ، قال رجل لمحمد يا أبا بكر رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر ، فقال ما أرى ببيع السكر بأسا في اليقظة ولا في المنام ، قال قلت الرجل يبيع

---

(١٥) (عليها) : سقط من الاصل

المصاحف ، قال لاتبعها ولا تشترها ، قال سلام فقلت أنا آهٌ ، سبحان الله يا أبا بكر فاذا لم اشتر المصحف فمن أين أصيب مصحفاً؟ قال تستكتب الكاتب فيكتب لك فتعطيه فيأخذ فلا أرى عليه بأساً أن تعطيه ولا أرى عليه بأساً أن يأخذ . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب قال أخبرنا أبو داود حدثنا سعيد أخو أبي حرة قال ، وقف مكحول عليّ بالشام وأنا أبيع مصحفاً فقال ، يا أهل العراق ما أجرأكم ٥ على بيع المصاحف ؟ قال قلت إن صاحبنا الحسن لايرى بذلك بأساً ، قال حسن أهل العراق [أو حسن أهل البصرة] لا تكذبوا على الحسن ، قال قلت والله ما كذبت عليه .

(يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم حدثنا ١٠ ابن جريج قال ، قلت لعطاء أكره أن يؤاجر الرجل عبده ممن يبيع المصاحف ، قال نعم بعينه عليه .

باب الاحتساب فى كتاب المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال ، قال عطاء لم يكن من مضى يبيعون المصاحف أنما حدث ذلك الآن ، إنما ١٥ كانوا يحتسبون بمصاحفهم فى الحجر ، فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتبا وهو يطوف ، إذا فرغت يا فلان تعال فاكتب لى ، قال فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن أبى سنان عن عمرو بن مرة قال ، كان فى أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف ، ثم أنهم كسلوا وزهدوا فى الأجر فاستأجروا العباد فكتبوها لهم ، ثم أن ٢٠ العباد بعد ما كتبوها فباعوها ، وأول من باعها العباد . حدثنا عبد الله حدثنا

---

(٢١) ما : سقط من الاصل

الأحمسى حدثنا وكيع عن محل قال، قلت لأبراهيم لابُدّ للناس من المصاحف فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعنى من يكتب لك].

استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا محمد عن سفيان عن مغيرة

٥ عن ابراهيم قال، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف. حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يبادل المصحف بالمصحف. حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وشراءها وأن يعطى عليها لِكَتْبِهَا ولم ير بالبدل بأسا. حدثنا عبد الله حدثنا

١٠ عبد الله بن سعيد حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبى جعفر الرازى عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً بالبدل. حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم قال، لا بأس بالبدل مصحفا بمصحف. حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال، لا بأس بالمصحف

١٥ بالمصحف وزيادة عشر دراهم.

(هل يُورث المصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى قال أخبرنا يزيد قال أنبأنا قيس عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف و يبدل المصحف

---

(١) الاحمسى: يعنى محمد بن اسماعيل

(٤) مغيرة: لعل الصواب المغيرة وكذا فى سطر ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨

(٩) لكتبها: فى الاصل « لكتب »

بمصحف ولا يورث ، ولكن يقرأ فيه أهل البيت . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره
اشتراء القرآن وبيعه ، وكان يقول لا يورث المصحف إنما هو لقراء أهل البيت ، وكان
يكره أن يحلّى المصحف أو يعشر أو يصغر ، وكان يقول عظموا القرآن ، وكان يكره
أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآى ، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به ٥
شيئا ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن
مغيرة عن ابراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت.

<وقد رخص فى شراء المصاحف دون بيعها>

حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو ظفر حدثنا موسى يعنى ابن خلف عن أبى عامر
عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس فى المصحف ، قال اشترها ولا تبعها . حدثنا ١٠
عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنى محمد عن سفيان عن عبد الملك بن
أبى سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله
حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قالا حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فى بيع المصاحف ، قال اشترِ ولا
تبع . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج ١٥
قال ، أخبرنى عطاء عن ابن عباس قال ابتعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
اسحاق بن شاهين قال أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ،
اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى
عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشتر المصاحف وكره بيعها . حدثنا

---

(٦) الأحمسى : يعنى محمد بن اسماعيل
(٧) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة
(١٣) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم

عبدالله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن صالح بن رستم عن عطاء
عن ابن عباس قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن
حكيم حدثنا ابن أبى عدى عن صالح بن رستم عن عطاء فى بيع المصاحف عن
ابن عباس قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا على بن الحسين الدرهمى
٥ حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف
ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا
أبو عامر الخزاز بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج
حدثنا أبو عامر الخزاز قال ، قال لى عاصم الأحول ، سل عطاء بن أبى رباح عن بيع
المصاحف ، فسألته فقال ، قال ابن عباس اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ أبى حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
نهى عن بيع المصحف ورخص فى شرائه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا حجاج اخبرنا سعيد بن زيد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
رخص فى شراء المصاحف وكره بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا المحاربى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال رخص فى شرائها
١٥ وكره بيعها . [قال ابن أبى داود كذا قال رخص كأنه صار مسنداً] . حدثنا
عبد الله حدثنا أبو الطاهر احمد بن عمرو وعبد الله بن محمد الزهرى قالا حدثنا
سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال ، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال
اشتره ولا تبعه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا أبو عاصم
حدثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله فى بيع المصاحف
٢٠ ابتعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها .
حدثنا عبد الله قال حدثنى الأحمسى قال أخبرنا وكيع عن ابن أبى عروبة بهذا .
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن

قتادة عن سعيد فى بيع المصاحف ، قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير
قال اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
اسحاق يعنى ابن سليمان عن أبى سنان عن حماد قال ، سألت سعيد بن جبير عن
بيع المصاحف فقال اشترها ولا تبعها ، وعن ابن عباس مثل ذلك . حدثنا عبد الله ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير
قال فى المصاحف اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع
حدثنا يزيد حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا
الحسين حدثنا سفيان عن ابى شهاب قال ، قلت لسعيد بن جبير اشترى مصحفا ؟
قال نعم . ١٠

< وقد رخص أيضا في بيع المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سُئل عن بيع المصاحف ، فقال لا بأس انما
يأخذون أجور أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا عمران قال ، سألت أبا مجلز أبيع مصحفاً ؟ قال إنما كانت تباع على عهد معاوية ، ١٥
فقال لا تبعها ، قلت اكتب؟ قال استعمل يديك بما شئت . حدثنا عبد الله حدثنا
إسحاق بن وهب حدثنا الحرث يعنى ابن منصور حدثنا إسرائيل عن إسماعيل
ابن وردان أبى عمر عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قال ، لا بأس إنما
تبيع الورق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربى حدثنا
موسى بن نافع الأسدى أبو شهاب قال ، أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة وإلى ٢٠
جنبه مصحف فقال ، إن كنت تريد أن تبتاع مصحفا فإن أرباب هذا محتاجون
إلى بيعه وقد أقمت ما فيه من السقط . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن اسماعيل

الأسدى حدثنا وكيع عن أبى شهاب موسى بن نافع قال ، دخلت على سعيد بن
جبير و بيده مصحف ، فقال ، إنى قد عرضت هذا فأقمت سقطه وقد احتاج صاحبه
إلى بيعه فان كان لك فى مصحف حاجة فاشتره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن
بشارحدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قاسم بن أبى أيوب الأعرج قال ، سمعت سعيد
٥ ابن جبير يقول ، كنت وليت مالا ليتيم بمصحفين عندى أن أبيع أحدهما أو قال
بندار بع أحدهما . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن الصباح وعلى
ابن الحسين الدرهمى قالوا ، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العمى حدثنا مالك بن دينار
أن عكرمة باع مصحفا له وأن الحسن لم ير به بأسا [قال الدرهمى عن مالك] .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن أبى بكر الهذلى
١٠ عن الحسن قال لا بأس ببيعها وشرائها ونقطها بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا
يحيى بن حكيم حدثنا عبد العزيز يعنى ابن عبد الصمد حدثنا سلام بن مسكين
قال ، سأل رجل الحسن على المصاحف ، فقال وماعليك أن لا نبيعها ؟ و إن بعتها فما
نعلم ببيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم
عن الحسن قال ، لابأس ببيعها وشرائها . حدثنا عبدالله حدثنا أسيد حدثنا عبدالله
١٥ ابن حمران وحدثنا شاذان حدثنا محمد بن عبد الله قالا حدثنا الأشعث عن الحسن
أنه كان لايرى بأساً ببيع المصاحف [زاد شاذان وشرائها] . حدثنا عبدالله حدثنا
عبدالله بن الصباح البزاز حدثنا المعتمر قال ، سمعت عوفا قال ، كان الحسن لا يرى ببيع
المصاحف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب المعلم بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى
ابن حكيم حدثنا ابن أبى عدى عن عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيعها بأسا

---

(٦) بندار : هو محمد بن بشار
(١٥) شاذان : هو اسحاق بن ابراهيم بن زيد
(١٧) عوف : يعنى عوف الاعرابى البصرى وهو ابن أبى جميلة
(١٨) الحسن : يعنى الحسن بن أبى الحسن البصرى

فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع ، وكان عوف يختار قول محمد .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذّاء
عن الحسن أنه باع مصحفا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنى
محمد عن سفيان عن خالد الحذّاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصاحف و بيعها .
٥ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم و يونس بن حبيب قالا حدثنا أبو داود
حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادى قال ، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالى
من قال فى بيع المصاحف شيئا بعد قول فقيهى العراق الحسن والشعبى كانا لا يريان
ببيعها ولا شراءها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج
حدثنا حماد عن حميد عن الحسن أنه كان يكره بيع المصاحف ، فلم يزل به مطر
١٠ الوراق حتى رخص فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملى حدثنا ضمرة عن ابن
شوذب قال ، سمعت أيوب يقول ماهو إلا شىء خدعا الشيخ عنه ، يعنى مطر ومالك بن
دينار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن أدريس عن داود وهشام
عن الحسن لم ير بشرائها و بيعها بأساً . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
يحيى بن حكيم قال أنبأنا ابن أبى عدى قال أنبأنا داود بن أبى هند عن الشعبى
١٥ قال ، إنهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن داود بن أبى هند
عن الشعبى قال ، ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش . حدثنا عبد الله

---

(١) محمد : يعنى ابن سيرين
(٩) الحسن : يعنى الحسن بن أبى الحسن البصرى
(١٠) ابو عمير : يعنى احمد بن هاشم
(١٢) داود : يعنى داود بن ابى هند
(١٧) فى هامش الأصل مانصه : الأنقاش هو الحبر

حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن
الشعبي قال ، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن داود بن أبي هند أن
الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأسا ، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن اسماعيل بن أبي خالد
عن الشعبي قال ، إنهم لا يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم .
حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة
قال ، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفا . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا
عبدالرحمن عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف
١٠ وهو قاض فقال بعه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا
حفص عن جعفر عن أبيه قال ، لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطى الأجر على
كتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن
الحكم أنه كان لا يرى بأسا بشرى المصاحف و بيعها .

(إرتهان المصحف والقراءة فيه)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا بشر بن الحسن أبومالك
قال زعم، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتهن المصحف فيقرأ فيه قال ، قال
الحسن ذاك الذي ينتفع به .

(باب تعليق المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الوهاب
٢٠ قال ذكر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا على بن

حرب حدثنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن مردانُبه قال ، رأيت أبا بردة على دابة فى رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لايكاد يفارقه .

(المصحف يجعل فى القبلة)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد حدثنا يعقوب يعنى ابن إسحاق الحضرمى حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن خصيف عن مجاهد قال ٥ كان ابن عمر يكره أن يصلى و بين يديه سيف أو مصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار وعلى بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال، كان ابن عمر إذا دخل بيتا لم ير شيئا معلقا فى قبلة المسجد مصحفا أو غيره إلا نزعه ، و إن كان عن يمينه أو شماله تركه . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن ابراهيم أنه كره أن يكون فى مصلى الرجل حيث يصلى ١٠ فى قبلته مصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شىء حتّى المصحف . حدثنا عبدالله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يجعلوا فى قبلة المسجد شيئا حتّى المصحف يكرهونه . حدثنا عبدالله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا هشيم عن أبى حصين ١٥ عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلى الرجل وفى قبلته المصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان حدثنا بكر حدثنا أبو عوانة عن أبى حصين عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلى و بين يديه المصحف أو شىء معلق .

السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عمران بن عيينة عن ليث ٢٠

---

(١٢) منصور : هو ابن المعتمر السلمى توفى سنة ١٣٢

عن سالم عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى
أرض العدو وقال ، إنى أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبدالله حدثنا كثير بن عبيد
حدثنا ابن أبى فديك عن عبد الله يعنى ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن
٥ يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبى فديك عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا
عبد الله بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا حدثنا عبدة عن عبيدالله عن
١٠ نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن [قال
سهل ومحمد بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا القعنبى حدثنا
عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ، لاتحملوا شيئاً من
١٥ القرآن إلى بلاد العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا وكيع عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصاحف
إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل
القافلانى قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك مخافة
٢٠ أن يتناول منه شيء . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدى الأزدى قال أخبرنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن نافع عن

---

(١٣) عمى : يعنى محمد بن الأشعث
(١٣) القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب

ابن عمر أن رسول الله الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض
العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن على بن مهران
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله قال
حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا خالد بن مخلد قال أخبرنا مالك عن ٥
نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى
أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا
ابن وهب أخبرنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو . حدثنا
عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن يحيى بن ١٠
سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .
حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ١٥
ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا ابن كثير
قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو فانى أخاف أن يناله أحد منهم .
حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ليث عن ٢٠

---

(١٢) عمى : يعنى محمد بن الأشعث
(١٧) عمى : يعنى محمد بن الأشعث

نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً ، قال وكتب به عمر إلى الأمصار . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى قال أخبرنا حسين عن زائدة حدثنا ليث بن أبى سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ، لاتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فانى أخشى أن يناله رجل منهم . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن سعيد قال أخبرنا المحاربى عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، لاتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فانى أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم لاتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فانى أخاف أن ينالوه . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلى بن الحسين الدرهمى قالا حدثنا المعتمر قال سمعت ليثا يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فانى أخشى أن يصيبه أحد منهم [قال على عن ليث] . حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب حدثنا أبو معاوية عن ١٥ حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة العدو . حدثنا عبد الله حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به ، قال لاتسافروا ٢٠ بالقرآن إلى أرض العدو فانى أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل عن أيوب عن نافع

---

(٢١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسافروا بالقرآن فانى أخاف
أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر
بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمى محمد بن الأشعث حدثنا
٥ أحمد بن يونس حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله
العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم حدثنا إبراهيم وحجاج
قالا حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو
١٠ [وقال الهيثم مخافة أن ينالوه] . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا
سليمان بن حرب أخبرنا عبد العزيز القسملي عن أبيه عن ابن عمر قال ، نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله
العدو . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن
قال ، كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم . حدثنا عبد الله حدثنا
١٥ العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنى أبى حدثنا الأوزاعى قال ، كان النبى صلى
الله عليه وسلم ينهى أن يغزى بالمصاحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار .

الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى القاسم
الأعرج قال ، كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسى يخدمه فكان يأتيه
٢٠ بالمصحف فى علاقته . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبد السلام عن

---

(١١) القسملى : هو عبد العزيز بن مسلم ابو زيد المروزى ثم البصري ، انظر
تهذيب التهذيب ٦ : ٣٥٦

أبى خالد الدالانى عن القاسم بن محمد قال ، رأيت سعيد بن جبير قرأ فى مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسيا بعلاقته .

الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن
٥ أنه كان لا يرى بأسا أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا أبو سفيان حدثنا النعمان قال، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبى بعلاقة المصحف .
حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء، قال ، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف.
١٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادى حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد عن علقمة بن أبى علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة أو من فزع قال ، إذا جعل فى كن يدخل فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر يعنى جلدا يجعل فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان قال أخبرنا أبو عبد الكريم عن ابراهيم قال ، الحائض
١٥ والجنب يتناولان الشىء، وذكر كلمة الخمرة ، قالت إنى حائض، قال إنها ليست فى يدك . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة ، قالت إنى حائض قال إن حيضتك ليست فى يدك .

هل يمس المصحف من قد مس ذكره

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى مالك عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال ، كنت

---

(١٥) قالت : يعنى عائشة ، انظر مسند الامام احمد ٢ : ٧٠

أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد ، لعلك مسست ذكرك ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ ، فقمت فتوضأت ثم رجعت . حدثنا عبدالله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر قال أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب قال ، كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكرى فقال ، إن شئت حككت من وراء الثياب . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو داود عن شعبة ٥ عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال ، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكرى فقال ، لو شئت حتى ينسلخ لفعلت، يعني من فوق الثياب ، ثم قال قم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر ١٠ فحكني ذكرى فحككته فلما رآني سعد أوغل يدي هناك قال ، مسسته ؟ قلت نعم ! قال فقم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا يزيد ابن هارون عن ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي [أظنه عن مصعب] قال ، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكرى فقال ، اغسل يدك .

(يمس المصحف من ليس على وضوء) ١٥

حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب الحيري حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي حدثنا محمد بن راشد عن اسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال ، كان فيما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس المصحف وأنت غير طاهر . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في ٢٠ الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس

---

(١٣) ابن أبي خالد : هو اسماعيل بن ابي خالد

القرآن إلا طاهر . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا .قال وكيع كان سفيان يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابو رجاء حدثنا إسرائيل عن أبى الهذيل قال،أتيت أبا رزين فأمرنى أن أقرأ فى المصحف وقدبلت فأبيت ، فلقيت ٥ إبراهيم فقلت له ذلك فقال أحسنت . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن على بن صالح عن غالب ابى الهذيل قال ، أمرنى أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء قال ، فسألت إبراهيم فكرهه . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم فيه كتاب أو ١٠ تمسه وأنت على غير وضوء . حدثنا عبد الله حدثنا أحمدبن سنان حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلا من وراء الثوب . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال ، لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء إلا من وراء الثوب . حدثنا عبدالله حدثنا على حدثنا وكيع ١٥ عن سفيان عن أبى الهيثم المرادى قال ، سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء فكره ذلك . حدثنا عبدالله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن حماد قال ، سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء فكرهه وقال، أليس فيه سورة من القرآن ؟ . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن ٢٠ الحسن قال ، لا بأس به وكرهه ابن سيرين . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بذلك بأسا . حدثنا

---

(٤) ابو الهذيل : هو غالب بن الهذيل الاودى ابو الهذيل

عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن محمد أنه كان يكره
أن يشترى الدراهم التى فيها كتاب الله وأن يشترى بها أو يبيع . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى قال أنبأنا هشام عن القاسم بن محمد أنه كره
أن يمسها إلا وهو طاهر . حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن زيد
حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن إبراهيم قال ، كان محمد يكره أن يشترى بالدراهم الحجاجية ٥
التى فيها «قل هو الله أحد» منقوش ، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيها ، وكان يكره
الدنانير المنقوش فيها « قل هو الله أحد » قال ، وكان الحسن لا يرى به بأسا .
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد أنه كان
يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدراهم البيض وذكر كلاما . حدثنا عبد الله
حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا عبدالسلام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ١٠
قال ، قلت لعمر بن عبدالعزيز لو غيرت هذه الدراهم البيض فانها تقع فى يد اليهودى
والنصارى والجنب وفيها سورة من كتاب الله ، قال لقد أردت أن تحتج علينا
الأمم بغير توحيد ربنا واسم نبينا . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال قال
ابن وهب قال ، مالك لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة أحد إلا وهو طاهر .

(وقد رخص فى مس المصحف على غير وضوء) ١٥

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا وكيع عن على بن صالح
عن عمر بن سعيد عن رجل عن سعيد بن جبير فى قوله (س ٥٦ آ ٧٨)
« فِى كِتَابٍ مَكْنُونٍ » ، قال فى السماء ، « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » قال
الملائكة ، وأما كتابكم هذا فيمسه الطاهر وغير الطاهر . حدثنا عبدالله حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا أبو الورقاء قال، سمعت سعيد بن جبير خرج من ٢٠
غائط أو بول فدعا بماء فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف . حدثنا عبد الله قال
حدثنا هارون بن إسحاق وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن

الحسن بن صالح عن مطرف عن عامر قال ، مس المصحف مالم تكن جنبا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم وحماد عن الرجل يمس المصحف وليس بطاهر قالا ، إذا كان فى علاقة فلا بأس به .

(المستحاضة تمس المصحف)

٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار عن روح عن هشام عن الحسن قال المستحاضة يغشاها زوجها و تغتسل وتصلى وتقرأ المصحف وتكون كالمرأة الطاهرة فى كل أمرها. حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلى بن محمد بن أبى الخصيب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ١٠ عن منصور عن ابراهيم أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها أو تمس المصحف، يعنى المستحاضة ، ولكن تصلى . حدثنا عبد الله حدثناعبد الله بن الصباح حدثنا المعتمر عن أبيه عن المغيرة عن ابراهيم قال ، قال شباك تأخذ المستحاضة المصحف ، قال وكيف تقول فى زوجها ؟ قال فرأينا أنه كرهه .

المصحف يوضع على المقرمة

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن شاهين حدثنا خالد عن داود عن العباس عن عبيد بن عمير قال ، أرسل إلى عائشة قال ، أرأيت المقرمة التى يجامع عليها اقرأ عليها المصحف؟ قالت ومايمنعه؟ قالت إن رأيت شيئا فاغسله و إن شئت فحكه و إن رأيت [أو قالت وأن رابك] فارششه . [قال أبو بكر هذا أراه أن عبيد الله أرسل إلى عائشة] . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد

---

(٤) المستحاضة : انظر صحيح البخارى كتاب الحيض

(١٢) شباك : هو شباك الضبى الكوفى الأعمى، انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٢

قال أخبرنا داود عن عبد الله بن عبيد أنه أرسل إلى عائشة ، أيقرأ الرجل المصحف على القرمة التى يجامع عليها ؟ فقالت وما بأسه ؟ إذا رأيت شيئا فاغسله و إن شئت فأحككه فان رابك فارششه . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال ، سأل رجل ابن عباس فقال ، أضع المصحف على الفراش الذى أجامع عليه؟ قال نعم. حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر ٥ قال ، قال ابن وهب قال مالك لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة إلا وهو طاهر ،ولو جاز ذلك لحمله فى أخبيته ، ولم يكره ذلك إلا أن يكون فى يدالذى يحمله شىء يدنس به المصحف ، ولكن إنما كره ذلك لمن يحمله وهو على غير طهر اكراما للقرآن وتعظيما له .

وضع المصحف على الأرض ١٠

حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أنبأنا ابن وهب أخبرنى سفيان الثورى عن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى كتابا من ذكر الله فى الأرض فقال ، من صنع هذا ؟ فقيل له هشام ، فقال لعن الله من فعل هذا ، لا تضعوا ذكر الله فى غير موضعه . قال محمد بن الزبير ورأى عمر ابن عبد العزيز ابنا له يكتب فى حائط فضربه . ١٥

هل يؤم القرآن فى المصحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عامر بن ابراهيم عن أبيه عامر بن ابراهيم قال سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس قال ، نهانا أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه أن يؤم الناس فى المصحف ، ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو خالد عن ابن أبى عروبة عن ٢٠

قتادة عن ابن المسيب قال ، إذا كان معه مايقوم به ليله ردده ولا يقرأ فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا ابن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن هشام الدستوائى عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثله . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتادة عن سعيد والحسن أنهما قالا فى الصلاة
٥ فى رمضان تردد ما معك من القرآن ولا تقرأ فى المصحف إذا كان معك ماتقرأ به فى ليلته . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب فى الرجل يصلى فى رمضان فيقرأ فى المصحف قال ، إذا كان معه مايقرأ به فى ليلته فليقرأ به . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربى عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يؤم الرجل فى
١٠ المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد قال حدثنا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب يعنى أن يؤمهم فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد والأعمش عن ابراهيم أنهما كرها أن يؤم فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب قال حدثنا وكيع عن
١٥ سفيان عن الأعمش عن ابراهيم أنه كره أن يؤم فى المصحف وقال ، لاتشبه بأهل الكتاب . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يؤموا فى المصحف يتشبهوا بأهل الكتاب . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يؤم الرجل فى المصحف كراهية شديدة أن
٢٠ يتشبهوا بأهل الكتاب . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلى بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ

---

(٢) ابن ابى خصيب : هو على بن محمد بن ابى خصيب
(٢١) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

فى المصحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن المغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره للرجل أن يؤم القوم وهو ينظر فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وحدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره الامامة فى المصحف ويقول ، يتشبهوا بأهل الكتاب . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن ٥ سفيان عن عياش العامرى عن سويد بن حنظلة البكرى أنه مر على رجل يؤم قوماً فى مصحف فضربه برجله . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابى محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عياش العامرى عن سويد بن حنظلة أنه مر بقوم يؤمهم رجل فى المصحف ، فكره ذلك فى رمضان ونحا المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن عطاء ١٠ ابن السايب عن أبى عبد الرحمن السلمى أنه كره أن يؤم فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن هشام الدستوائى عن قتادة عن الحسن أنه كره أن يؤم الرجل فى المصحف قال ، كما تفعل النصارى . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مدويه الترمذى قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى يعنى الدشتكى قال حدثنا أبو جعفر عن الربيع قال ، كانوا يكرهون أن يؤم أحد ١٥ فى المصحف ويقولون إمامين .

وقد رخص فى الامامة فى المصحف

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن

---

(٤) مغيرة لعل الصواب المغيرة

(١٤) ابن مدويه : هو محمد بن أحمد بن حسين بن مدويه القرشى ابو عبد الرحمن الترمذى : انظر خلاصة تهذيب الكمال ص ٢٧٧ (مطبعة الخيرية)

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنه كان يؤمها عبد لها فى مصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يسار قال أخبرنا محمد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنه كان يؤمها غلام لها فى المصحف. حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس

٥ عن الزهرى عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ فى المصحف فتصلى فى رمضان أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ فى المصحف فتصلى فى رمضان . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية عن أيوب عن القاسم بن محمد قال ، كان يؤم عائشة عبد يقرأ فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق

١٠ ابن ابراهيم حدثنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا احمد ابن سعيد بن بشر حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن ابن أبى مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمها غلامها ذكوان فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب قال أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبى بكر بن أبي مليكة عن

١٥ عائشة أنها أعتقت غلاما لها عن دبر فكان يؤمها فى شهر رمضان فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال أخبرنا عبدة عن هشام عن رجل عن عائشة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى الخصيب حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال ، لا بأس أن يؤم فى المصحف إذا لم يجد [يعنى من يقرأ بهم] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد حدثنا يزيد حدثنا مبارك

٢٠ عن الحسن أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ أن يردده و يؤم به فى

---

(١) القاسم : يعنى القاسم بن محمد
(١٠) أيوب : يعنى أيوب السختيانى
(١٨) الربيع : يعنى الربيع بن صبيح

رمضان وإن لم يكن معه شيء أن يقرأ فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون
ابن اسحاق حدثنا ابن فضل عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال ، لا بأس أن
يقرأ فى المصحف ويؤم به . حدثنا عبد الله حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا عبد الله
ابن حمران حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يؤم الرجل القوم
فى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا أبو عامر حدثنا رباح ٥
عن عطاء أنه كان لا يرى بأسا أن يقرأ فى المصحف فى الصلاة . حدثنا عبد الله حدثنا
احمد بن سعيد الهمدانى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا معاوية عن صالح بن يحيى
ابن سعيد الأنصارى قال ، لا أرى بالقراءة من المصحف فى رمضان بأسا [يريد القرآن] .
حدثنا عبد الله حدثنا ابراهيم بن مروان بن محمد الطاطرى حدثنا أبى حدثنا عبد العزيز
ابن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن أخى بن شهاب قال ، سألت ابن شهاب ١٠
عن القراءة فى المصحف يؤم الناس ، فقال لم يزل الناس منذ كان الاسلام يفعلون
ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنى
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أخي بن شهاب عن عمه عن رجل
يصلى لنفسه أو يؤم قوما هل يقرأ فى المصحف ؟ فقال نعم ، لم يزل الناس يفعلون
ذلك منذ كان الاسلام . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الربيع قال أنبأنا ابن وهب ١٥
قال سمعت مالكا وسئل عن يؤم الناس فى رمضان فى المصحف ؟ فقال لا بأس
بذلك إذا اضطروا إلى ذلك ، قال وكان العلماء يقومون لبعض الناس فى رمضان
فى البيوت .

(يصلى الرجل تطوعا إذا تعايا نظر فى المصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب قال أخبرنا وكيع عن ٢٠

---

(١٥) ابو الربيع : يعنى سليمان بن داود

جرير بن حازم قال ، رأيت ابن سيرين يصلى متربعا والمصحف إلى جنبه فاذا تمايا
فى شىء أخذه فنظر فيه . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا روح
حدثنا هشام عن محمد أنه كان يصلى قاعدا والمصحف إلى جنبه فاذا شك فى شىء
نظر فيه وهو فى الصلاة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى
٥ عن هشام ، قال كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه فاذا شك فى شىء نظر
فيه وهو فى صلاة التطوع . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن اسحاق القلوسى
حدثنا المعلى بن اسد حدثنا المعلى بن الأغلب قال أخبرنا يونس قال ، دخل على ابن
سيرين وهو يصلى قاعدا يقرأ فى مصحف وفى يده مروحة يتروح بها . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن
١٠ سيرين أنه كان يصلى والمصحف إلى جنبه فاذا تردد نظر فى المصحف . حدثنا
عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن
المسيب أنه كان يكره أن يقرأ الرجل فى المصحف فى صلاته إذا كان معه ما يقوم
به ليله يكرره أحب إلى .

(فضل توريث المصاحف)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم النخعى عن عبد الرحمن
ابن هانى حدثنا العرزمى عن قتادة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، سبع يجرى للعبد أجرهن بعد موته وهو فى قبره ،

(١٥) ابراهيم النخعى : كذا فى صلب الأصل وعليه ضبة الشك وبهامشه أبو نعيم النخعى عبد الرحمن وعليه علامة الصح وفى الخلاصة : ص ٤٠٥ أبو نعيم النخعى الصغير عبد الرحمن وهو الصواب

(١٦) العرزمى . هو عبد الملك بن ابى سليمان

(١٧) سبع يجرى : أنظر شرح العزيزى على الجامع الصغير للسيوطى ٢ : ٣١٠ (بولاق) .

من علم علماً أو أ كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ترك ولد يستغفر له بعد موته أو ورث مصحفا .

(القراءة فى مصحف الرهن)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام عن محمد فى الرجل يرتهن المصحف فى القرض قال ، لايقرأ فيه وان أذن له صاحبه . ٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام أن محمدا قال له إن كان فى بيع أذن له صاحبه قرأ فيه و إن لم يأذن له لم يقرأ فيه . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن في الرهن إذا كان فى البيع فأذن له صاحبه فلا بأس به .

حرق المصحف إذا استغنى عنه ١٠

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا مسدد حدثنا المعتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه لم يكن يرى بأساً أن يحرق الكتب وقال ، إنما الماء والنار خلقان من خلق الله تعالى . حدثنا عبد الله حدثنا على بن حرب قال حدثنا القاسم بن يزيد عن سفيان وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والانجيل أو نحو ذلك قال ، إذا كان لايدرى ماهو محاه وانتفع بصحيفته . ١٥ حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبى موسى أنه أتى بكتاب فقال ، لولا أنى أخاف ان يكون فيه ذكر الله عز وجل لأحرقته

آخر الجزء الخامس من كتاب المصاحف من هذه النسخة وهو آخر ما كان عند الآدمى من كتاب المصاحف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليما ؟

فهرست أسماء الرجال

الرقم الكبير اشارة للصحيفة والرقم الصغير للسطر

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)